كتاب

اللعنه

أحمد وائل يوسف

أحمد وائل يوسف

كتاب اللّعنه

بِبُوق هيمدال:

اللّعنه سيأتي وجودكم سينتهي

اللّعنه قد أتى وجودكم انتهى.

المؤلّف : أحمد وائل يوسف.

مكان الولادة : سورية، جبله، قرية حلة عارا.

تاريخ الولادة: 1/ 1/ 2002

اللّقب : اللّعنه•

- كتاب اللعنه
- أحمد وائل يوسف
- الطبعة الأولى 2023
- جميع الحقوق محفوظة للكاتب
- موافقة وزارة الإعلام رقم 121003
  تاريخ 23/ 10/ 2022
- تصميم الغلاف: القسم الفني في دار المرساة

دار المرساة للطباعة والنشر والتوزيع
سوريا ـ اللاذقية ـ 0936482050

المقدّمـة

فكرة بسيطة مفهومة قصيرة خير من ألف كتاب..

الجزء الأول

يا بني...

* * *

يا بني الكتاب الذي لا يفيدك بشيء ولا يقدّم لك شيئاً أوقد به نار المدفئة حتى ولو كان كتابي.

* * *

يا بني من الجميل أن تقرأ، ومن الأجمل أن تكتب.

* * *

يا بني يجب عليك أنْ تكتب أولاً، ومن ثمَّ تقرأ، ومن ثمَّ تقوم بمراجعة ما كتبتهُ، بني يجب عليك أنْ تكتشف الأشياء بنفسك، ومن ثمَّ تنظر إلى اكتشافات الآخرين.

* * *

يا بني جوهر الحياة الاختلاف، وجوهر هذا الاختلاف المنافسة نحو العظمة.

* * *

يا بني إنّ الذي يحاول ويكافح من أجل إخراج الناس من الظلام سينطفئ وهو يحاول ويكافح، لذا أخرج نفسك فقط، ودعك من الآخرين.

* * *

يا بني الشمس لا تشرق على قريتك فقط.

* * *

يا بني تكتمل بنفسك فقط، أمّا الآخرون فهم النقص.

* * *

يا بني لا تدع الحاجة، والوحدة تجعلان منك طارقاً لأبواب الذين تخلَّوا عنك.

* * *

يا بني أنت بحاجة أنت فقط.

* * *

يا بني الحلم والهدف الذي ينهش فكرك هو عبارة عن موت بطيء.

* * *

يا بني أن تتخلّى عن هدفك بحكمة أعظم من أن تحققه.

* * *

يا بني الأشياء المركّزة تكون دائماً في الأسفل.

* * *

يا بني إن الطاعة واجب لمن لا يملك فكراً قوياً.

* * *

يا بني استغل كلّ دقيقة في الحياة لأنّه لا يوجد فيها وقت بدل ضائع.

* * *

يا بني اقتل جهلك قبل أن تقتل أحدهم.

* * *

يا بني العاقل والغني ليسوا بحاجة لله لأنّ العاقل يعرفه والغني بغنى عنه.

* * *

يا بني غني المال حديث رجال الأعمال، وغني العقل حديث رجال العقول.

* * *

يا بني ما بعد الخريف سوى الربيع.

* * *

يا بني إذا تساوى السكّر والملح معاً يصبحان بلا طعمة.

* * *

يا بني إيّاك أن تعتنق الخير وأنت لا تعلم عن الشرّ شيئاً.

* * *

يا بني لا تكن سهلاً ولا معلوماً .

* * *

يا بني الله لا يتدخل بالبشر، الله لا يخلق مشوّهين ولا يبلي أحداً بمرض، يا بني أنت والمرأة تنجبان ولداً وليس الله، الله أعظم من أن يتدخل بشؤن حياتنا.
يا بني الله خلقنا لنعرفه، لنشعر بوجوده. يا بني إذا كان الله خلقنا ليقتلنا وليعذبنا أو ليمرضنا أو ليتدخل في كل حياتنا وبأدق تفاصيلنا لكنّا مسيرين أو مجرّد حيوانات وما الفائدة إذا كنّا مسيّرين، الله لا يتحكم بنا، الله أعظم من تلك الحشرية والوحشية التي يصنعها البشر في الله.
يا بني لقد شوّهوا الله. يا بني الإنسان حرّ، الإنسان هو سبب كلّ شيء يحلّ به من القرف والجهل أن نضع كل شيء على عاتق الله، تحرّر يا بني وتأكد أنّ الله ليس مكباً لقمامتنا وليس حججاً نستعملها في كلّ شيء، الله لا يريد منك شيئاً سوى التفكير واستعمال عقلك، الله بغنى عني

وعنك الله لا يطلب من الإنسان شيئاً سوى أن يدعه وشأنه.

* * *

يا بني أنا الشيطان وأنا الإله.

* * *

يا بني عندما يصبح همّك الوحيد هو تأمين لقمة العيش تخلَّ سريعاً عن التفكير، تخلَّ سريعاً عن اللّسان.

* * *

يا بني أثمن شيء هو أن تسترخص كل شيء.

* * *

يا بني الجاهل هو الذي يتّخذ من الزمن والموت حجّة لكي يبقى ثابتاً وعاجزاً دون أن يفعل ويقدّم شيئاً.

* * *

يا بني لا تقلق، حتى حفّار القبور سيموت.

* * *

يا بني الوطن الذي ينام فيه فئة من الناس على أرصفة الطرقات غادره بسرعة لأنّه وطن بلا خير، وبلا رحمة، وبلا وطن.

* * *

يا بني موطن جسدك التراب، وموطن عقلك بين رؤوس العقلاء.

* * *

يا بني التّمرّد من صفات الحر، تمرّد على كلّ شيء وإلا ستجد نفسك عبداً للآخرين ولأفكارهم، تحرّر فكرياً يا بني لا قيود جسدية، القيود الحقيقة هي قيود التفكير، وأكبر أنواع القيود هي قيود الخوف، وتأكّد أنّه لا مكان للخائف هنا.

* * *

يا بني ما تخاف منه، أنت أقوى منه ولكن عدم ثقتك بقدراتك هي التي جعلتك تخاف منه، يا بني عدم ثقتك بقدراتك هي التي تخلق لك المخاوف.

* * *

يا بني أنت بدون تلك الخيبات، والمعاناة، والمصائب، والظروف لما كنت أنت، يا بني إنّ جميع المصاعب التي تواجهك اليوم ليست سوى تدريبات لتحصل على إنسانك الأسمى لذا تذكّر جيداً لو لم تكن حياتك هذه بتفاصيلها الكبيرة، والصغيرة هي حياتك صدقني لما كنت أنت.

* * *

يا بني عندما تستعمل كلمة لماذا أكثر من كلمة صحيح

هنا ستبدأ مسيرتك العقلية، وإذا كنت من الخائفين ولست من محبي المواجهة فأنصحك باستعمال كلمة صحيح دوماً لأن كلمة لماذا تحتاج لمحارب صنديد، ورجل يقدر على تحمّل مسؤليّتها العظيمة.

* * *

يا بني من يبني نفسه وفكره على حساب الآخرين يكون بلا عقل وعار عليه اختلافه ووجوده، هؤلاء النوع من الناس هم زيادة عدد ووجودهم هنا نتيجة غريزة وليس نتيجة فكرة.

* * *

يا بني من يضع السور حجّة لعدم المرور لن يصل إلى مراده. ذو الهدف والمراد الحقيقي يضع العوائق والمصاعب جانباً ويسير.

* * *

يا بني يجب عليك تحويل الحسد إلى منافسة لكي تصل.

* * *

يا بني لا تتّخذ قراراً في المساء لكي لا تندم عليه في الصباح.

* * *

يا بني لا تتكلّم في حضور أحد يجيد الكلام ولا يجيد الاستماع.

* * *

يا بني إنّ البناء يقوم على الدمار، ودمارك اليوم هو بناؤك غداً.

* * *

يا بني من يطعمك تمرة ازرع له نخلة.

* * *

يا بني العالم هو وطنك وليست الحدود.

* * *

يا بني من الأفضل لك أن لا تفضّل شيئاً.

* * *

يا بني لا ترث فكرة قبل أن تغالطها وتتأكد منها، فالجدود لا نعرف غايتهم وليسوا دائماً على حق.

* * *

يا بني لا تكن تابعاً لأحدهم اتبع نفسك واختلافك من أجل أن يتبعك الآخرون.

* * *

يا بني أعداؤك اليوم كانوا من المقربين منك في الماضي.
يا بني إنهم يتقدّمون، ولكن يتقدّمون إلى الوراء.
يا بني الثقة الزائدة تولّد الخيانة، والتمسّك الزائد يولّد الإفلات.

* * *

يا بني الطعنة تأتي فقط من القريب، أمّا البعيد قد لا يصيب.

* * *

يا بني السمع ليس كالنظر والنظر ليس كالتجربة.

* * *

يا بني الإنسان المسالم هو أشدّ الناس حرباً.

* * *

يا بني الإنسان الصامت هو أكثر النّاس ثرثرةً فكريةً.

* * *

يا بني إنّ الحبّ المطلق يجعلك نرداً بيد من تحب، هذا الحبّ سيجعلك عبداً له أنت تظنّ أنّك تحبّه ولكن أنت في الحقيقة تعبده، أنت تترجم الحبّ على أنّه الحبّ ولكن ترجمة الحبّ هي العبودية، إيّاك أن تعبد أحدهم، كن معبوداً إيّاك أن تكون عابداً.

* * *

يا بني من علامات الإصابة بالعقل كثرة الصمت واعتزال الآخرين.

* * *

يا بني الفقر كائن متوحّش لذا لا تدعه ينهشك، بني يتفرّع من الفقر عقد النقص، ويتفرّع من عقد النقص الشرّ.

* * *

يا بني حقيقتك تجدها في عقلك في نفسك ولن تجد حقيقتك خارجاً .الحقيقة هي أن تبني عقلك، الحقيقة هي أن تكون ذاتك.

* * *

يا بني من أسرار النجاح عدم الجلوس.

* * *

يا بني التربية الحقيقة تجدها على يد الحياة لا على يد الأهل.

* * *

يا بني تكتسب الخبرة الحياتية خارج المدرسة وخارج المنزل.

* * *

يا بني الجنود فتيلة الحروب.

* * *

يا بني كل شيء فان لذا لا تسعى للتوسّع.

* * *

يا بني الشخص الذي ترتّب كلامك قبل التحدّث معه إياك بالبقاء معه.

* * *

يا بني الذي يأتي بسرعة يذهب بسرعة.

* * *

يا بني التسامح عن الخطأ يزيد الأخطاء، إياك أن تسامح لأن التسامح يتيح فرصة لطعنة أخرى.

* * *

يا بني وحدهم الناقصون يشعرونك بالدونية.

* * *

يا بني هويّة الإنسان في كلامه وأفعاله.

* * *

يا بني الناس لا تهتم بالإنجازات والفضائل بقدر اهتمامها بالفضائح.

* * *

يا بني إن كنت جاهلاً فيجب عليك أنْ تجالس العاقل لكي ترَ كم هو العقل عظيم وجميل، وإن كنت عاقلاً فيجب عليك أن تجالس الجاهل لكي تتأكد كم هو العقل عظيم وجميل.

* * *

يا بني إنسان بلا أخطاء هو إنسان بلا صواب، إنّ الأفعال الصحيحة تصدر من خلال ادراك الأفعال الخاطئة، وكذلك الأفكار إنّ الافكار الصحيحة سببها أفكار خاطئة إنّ النظر لأي إنسان على أنه إنسان بلا أخطاء تكون النظرة نظرة جاهل أعمى البصيرة، لأنّ من لم يقع في الفعل والاعتقاد الخطأ لن يدرك الفعل والاعتقاد الصحيح.

* * *

يا بني اعتزل الجميع لتجتمع بنفسك.

* * *

يا بني إنّ الاكتفاء الذاتي هو الكمال، حيث أن من يكتفي بذاته لن يتجوّل في الخارج بحثاً عن أحدهم ليكتمل به، إنّ الاكتفاء الذاتي هو العظمة هو السرّ الذي يختبئ في الوحدة .من اكتمل ومن اكتفى بذاته صدقني لن يحتاج ليجمع نقصه مع نقص الآخر ليصل إلى الكمال.

* * *

يا بني إنّ عقد النقص هي من تجعلك أقرب إلى الكمال ولكن إذا عرفت كيف تتحكم بها، إنّ عقد النقص على قدرة في تحويلك إمّا لعظيم وإمّا لجاهل، ولك حرّيّة الاختيار.

* * *

يا بني الجميع يريد، ولكن ليس الجميع يسعى ليحقق ما يريد.

* * *

يا بني الوسائل للاستخدام وليست للعبادة.

* * *

يا بني لا أحد أعظم منك في النهاية جميع العظماء بشر وأنت بشر، والفرق بينكما هو أنّ العظماء واصلوا طريقهم نحو العظمة بكل ما يحمله طريقهم من صعاب وعقبات ومصائب وأنت بقيت جالساً، يا بني تذكّر أنّك إنسان ويمكنك التفوّق على أي إنسان ولكن بشرط أن تكون عاقلاً ومفكراً.

* * *

يا بني كل ما يخرج من اللّسان قابل للمغالطة والتكذيب.

* * *

يا بني الكلام الصادق تسمعه بعقلك لا بأذنيك.

* * *

يا بني لا تسأل نفسك كيف ستصبح غنياً اسأل نفسك كيف أصبحت فقيراً.

* * *

يا بني الطريق المظلم هو الطريق الصحيح.

* * *

يا بني الأب العظيم هو الذي ينجب أفكاراً وليس الذي ينجب أولاداً.

* * *

يا بني لا تعطي ابنكَ كل ما يريد لأنَّه سيصبح طاغي وشرَّير وغير مدرك للخير، عليكَ أن تترك به بعضاً من النقص لكي يدرك الكمال والنقص، ومن ثمَّ يسعى للكمال ويتخلَّد، بني عليك أن تترك به نقصاً وإلا لن يستعمل عقله بل غريزته فقط.

* * *

يا بني الطمع بالماديات ضرر وجهل، ولكن الطمع الحق هو الطمع بالمعرفة دون غيرها.

* * *

يا بني إذا كان الجميع جاهلين انتهز الفرصة لكي تصبح عاقلاً، وإذا كان الجميع عاقلين انتهز فرصة التحدّي.

* * *

يا بني الحياة للأسرع، والبقاء للنهاية فقط.

* * *

يا بني تذكّر دوماً لا يمكنك تغيير أحد.

* * *

يا بني لكي تجاوب على جميع الاسئلة، يجب عليك أن تسأل السائل بنقيض سؤاله.

* * *

انتهى

(من الرأس إلى الكتاب ومن الكتاب إلى الرأس)

(لمَ الشرح).....

* * *

الفلسفة طريقة تفكير وطريقة عيش، الفلسفة غريزة .إنّ الفلسفة موجودة لدى الجميع وذلك نتيجة اختلافهم، والفلسفة مبنيّة على الاختلاف لذا الفلسفة ليست لأحدٍ، الفلسفة للجميع، حتى الذي يكره الفلسفة فهو يتفلسف بالكره. من الخطأ أن نضع الفلسفة لفئة معينة انظر إلى الخارج الجميع يعيش فلسفته الخاصة، وتختلف الفلسفة من فلسفة سطحية صغيرة إلى فلسفة عميقة وكبيرة وهنا تبدأ المنافسة العظيمة.

* * *

إنّ أصل كلمة فلسفة يعود إلى مفلسة حيث أن المعنى الواقعي للفلسفة هي افلاس أو مفلسة أي لا تملك مالاً، والفيلسوف هو محبُّ الحكمة، أو هو الذي لا يملك مالاً يملك عقلاً فقط.

* * *

اللاانتماء انتماء، اللادين دين. إنّ اعتناق فكرة أو دين أو فلسفة غريزة محض وليس للإنسان غنى عنها، إنّ الإنسان بدون اعتناقات هو إنسان بلا اختيار، بلا رأي،

بلا فكرة، وما يميّز الإنسان عن غيره هو في فكرته واعتناقه. إنّ غريزة الاعتناق هي قيود، إنّ الحرّ هو اللامعتنق أو بالمعنى القريب اللامتعصّب لاعتناقه، إنّ التحرر من الاعتناق مرفوض بل ومستحيل لذا من الحكمة أن نعتنق بتفكير، وأن لا نتعصّب لما نعتنقه، إنّ التحرر من الاعتناق يكون بالتقبل السليم لاعتناق أفضل ومحاولة تطوير الاعتناق، وأن لا يكون المعتنق متعصّباً لاعتناقه لأنّ تعصّبه هذا يحجب عنه الاعتناق الحق الصحيح، من الضرورة أن نعتنق، ومن الضرورة أن نفكّر قبل أن نعتنق، ومن الضرورة أن نختار اعتناقنا، ومن الضرورة أن لا نتعصّب لاعتناقنا، ومن الضرورة أن لا نتقيّد باعتناقنا في حين إذا ظهر اعتناق أفضل من ما نعتنقه يجب أن نختاره ولكن اختيار اعتناق بدون شكّ وتفكير هو الجهل والوباء الذي سيهلك المعتنق، فكّر قبل أن تعتنق أيّ فكرة وأيّ دين وأيّ فلسفة، وكن مستعداً لتغيير اعتناقك إذا ظهر اعتناق أحق من اعتناقك لأنّ وراثة الجهل تقتل وجودك وتبعدك عن الخلود.

* * *

إذا كنت تبحث عن بلدة صالحة للسكن اختر بلدة لا يوجد فيها عظيم ولا فيلسوف ولا مفكّر.

* * *

إذا كنت تريد أن تجعل من شعبك كتلة متحركة تأكل تنام تموت اجعل الجميع أغنياء، لأنّ الغني ليس بحاجة للعقل

والتفكير والتخطيط، انظر للراعي يعطي قطيعه كل شيء وإذا قام الراعي بتقييد القطيع وبتجويعه سيتحول القطيع إلى كتلة من الفوضى، وبعدها سيصبح القطيع هو الراعي.

* * *

لم يكن الإنسان يعبد الله الحقيقي بل كان يعبد المال ولكن بغير كلمات، لنرَ الجنّة أليست مالاً؟، لنرَ دافع الإنسان للعبادة أليس من اجل الحصول على الرزق أي المال؟، إنّ اختلاف الكلمات لا يعني اختلاف الغايات.

* * *

انفعالات الإنسان مرتبطةً ارتباطاً شديداً بالمال.

* * *

الأغنياء لا يملكون المال، الأغنياء حرّاس المال .

* * *

الغني لا يملك مشاعراً لأنه لم يفقدها، إنّ مبدأ المال الأول هو الاشباع، ولكن اشباعاً بدون مشاعر، اشباعاً جسدياً وليس اشباعاً معنوياً، وهذا هو الفرق بين الغني والفقير.

* * *

في المخاطرة ثراء.

* * *

خوفهم من النهاية جعلهم ينتهون قبل أن يبدأوا.

* * *

الفاشل هو الذي لا يملك خبرةً علميةً أو عمليةً.

* * *

ما يعلّم ويغيّر الإنسان التجربة الشخصية وليست الكتب وكثرة الكلام.

* * *

مهمّة الأصدقاء فقط التخلّص من الملل لذا إكتفِ بنفسك صديقي.

* * *

ستعلم أنّ الآخرين مضيعة للوقت عندما تدرك الوقت.

* * *

أغلق عينيك، أغلق أذنيك، أغلق فمك، في النهاية لن تغيّر أحداً.

* * *

الذي يتّخذ من الماضي عائقاً وحججاً لكي لا يتقدّم في حاضره هو حيوان متكلّم، عليك بالتحرر من ماضيك وماضيهم، عليك بخلع ثوب بدع الماضي، عليك بالحاضر.

* * *

العمّال المخلصون أبرياء، ومذنبون في الحياة.

* * *

لا يستطيع القطيع أن يجرّ العارف والمتعقّل إلى حظيرته لأنه حرّ، والحرّ الحقيقي هو العاقل الذي كسر كل قيود الآخرين وأفكارهم، كن حراً لتكون أنت.

* * *

العاهرة لا تتزوّج لأنّها سلعة متاحة للجميع.

* * *

أهداف الإنسان الغريزي زوجة، أولاد، بيت، عمل.

* * *

العظيم لا يتزوّج، لأنّه متزوّجٌ من العزلة، والفكرة، والعظمة.

* * *

إنّ التحدّيات هي التي تصنع النجاحات.

* * *

العاقل يدرك الحياة ولكن لا يعيشها، والجاهل يعيش الحياة ولكن لا يدركها .

* * *

الأشياء التي أدركتها وستدركُها ستصبح بعيداً عنها، وستبقى قريباً فقط من الإدراك، ومن الأشياء التي لم تدركها بعد.

* * *

إنّ إنقاذ إنسان من القطيع هي أصعب مهمّة يواجهها العاقل، لأن أفراد القطيع محدودي التفكير ويظنّون أن حدودهم تلك هي حدود العالم، إنّ مهمّة سحب إنسان من القطيع مهمّة شاقة لدرجة أنّك تظنّ أنّ الجميع جاهل. إنّ تحرير القطيع يقوم على حدّ السّيف أتعلم لماذا؟، لأنهم دخلوا إلى القطيع بحدّ السّيف، يجب علينا نسف فكرة إنّ الكثرة تغلب الشجاعة، والمقصد بالكثرة ليس بكثرة الأشخاص إنما الكثرة بالأفكار والمعتقدات والجماهير والخرافات والأكاذيب لذا من الواجب أن نقول إنّ الفكرة الشجاعة تغلب الكثرة والجماعة.

* * *

عندما تتطوّر فكريّاً وتكبر عقلياً ستسخر مما كنت عليه سابقاً، ستضحك على نفسك في الماضي، هذا هو التقدّم الصحيح أن تسخر من نفسك في الماضي، وهذا التقدّم يستمرّ معك كلما تقدّمت عقلياً وتطورت فكرياً إلى أن تموت. إنني عندما أتذكر أغنيتي التي كتبتها في الماضي أضحك وأقارنها بالتي كتبتها اليوم وأرى التطور

الحاصل والفرق بينهما من شدّة المعاني وقوّة الكلمات. عندما أتذكر أول فكرة كتبتها كنت أقول ما هذه العظمة والفكرة القوية إنني أراها اليوم فكرة سطحية وبسيطة بل وسخيفة، وحتى التي سأكتبها اليوم سأتذكّرها إذا تقدّمت في العقل وأضحك عليها، أتعلم لماذا؟، لأنني تقدّمت عقلياً لأن تقدّمي عقلياً يؤكد وجودي لأن تطور فكري يؤكد وجودي، إنني أتذكّر كل ما كتبته في الماضي وقلت عنه عظيم إنني أراه اليوم سخيفاً وللأسف كل ما سأكتبه اليوم سأقول عنه عظيم، ولكن عندما أتقدّم عقلياً بالتأكيد سأقول عنه سخيف. إنّ التطور الفكري والعقلي هو الذي يثبت صحة وجودنا وبصماتنا. إنّ الاستهزاء فيما كنا عليه سابقاً هو ما يخبرنا بأننا موجودين وليس الثبات، لأن الثبات عجز، وعدم التقدّم عقلياً هو فناء مطلق، إنّ ما يواسي حدودي هو في حكمة أنه يوجد خفايا ولم أنتهِ بعد.

* * *

لا أريدك أن تقرأ فلسفتي بقدر ما أريدك أن تزيد عليها وتحسّنها وتطوّرها، لا أريدك أن تصدّقها وتؤيّدها بقدر ما أريدك أن تخالفها وتناقضها لتصل إلى الأفضل منها، لا أريدك أن تعتقد أنها بلا أخطاء بقدر ما أريدك أن تثبت وتعطي دليلاً على أخطائها، لا أريدك أن تفضّلها وتعظّمها أريدك أن تقدّم الأفضل والأعظم منها.

* * *

لا يمكن للفيلسوف أن يصنع فلاسفة إلا إذا ترك بعضاً من الأخطاء في فلسفته، أمّا إذا كانت فلسفة الفيلسوف جميعها صحيحة فصدقني إنه يصنع قطيعاً متحجراً وليس فلاسفة، إنّ خطأ الفلاسفة هو في جذب وصنع أكبر عدد من القطيع وليس أكبر عدد من الفلاسفة.

* * *

خطأُ الفلاسفة هو في مخاطبة وإقناع الإنسان بغير اهتماماته.

* * *

الفيلسوف ليس مثقَّفاً، إنَّ المثقَّف ببغاءٌ، إنَّ المثقَّف يملك معرفة ولكنَّه لم يصنعها، وإذا صنعَ معرفةً سيصبح فيلسوفاً وليس مثقَّفاً.

* * *

كنت ومازلت أقوى من حاجتي إلى نقاش أحدهم أو من حاجتي إلى أن يفهمني أحدهم، كنت أفهم نفسي، كنت أُنَاقش نفسي بنفسي، جهلي بعقلي، وأضع البشر في مهبِّ الرِّيح، إنّ الصمود في هذه الوحدة هو العظمة ذاتها وكيف يشترك إثنان على عظمة واحدة، وصدقني لو كان بالفعل بجواري أشخاص أُنَاقشُهم ويفهمونني لما اكملتُ عظمتي.

* * *

ولأنّ الإنسان دوماً ينظر إلى الأشياء التي تفوقه فإنني قد اخترت النظر إلى السماء، وتركت الأرضيّين ينظرون إلى الأرض لعلَّ عيونهم تشبع.

* * *

لقد جعل رجال الدين من المجهول رعباً وخوفاً وجهنّماً فقط من أجل أن تنصاع لمطالبهم ولدينهم، لقد جعلوا من المجهول كتباً وأساطيراً فقط من أجل تخويفك، والخوف هو الذي يجعلك تنجرّ وراءهم. إنّ المجهول هو الذي أتاح لرجال الدين الفرصة من أجل أن يحكموا الناس، إنّ المجهول والماورائيات هما وجهان لكذبة وخدعة رجال الدين، لقد وضع رجال الدين في المجهول كل ما يدبّ الخوف والقلق في نفوس الناس وهذه حيلة لعينة من أجل أن تتمسّك بهم الناس وأن يلعبوا دور المخلّصين والأنبياء، وأتباعهم دور الكفر والظلام، إنّ رجل الدين يتحكّم بك عن طريق المجهول وما بعد الموت، إنّ رجل الدين يتحكّم بك فقط بغير المرئيات لأن الأشياء المرئية تفضحه وتفضح أكاذيبه.

* * *

عندما نظر الدينيون إلى نفور القطيع من الدين تداركوا الأمر وقاموا بتنسيق الأساطير وخلطها مع الواقع، حيث إن الدين يستند على الماورائيات والمجهول ولا يمكن لرجل الدين أن يقنع قطيعاً لم يرَ ولم يستدلّ على الدين واقعياً مادياً، لقد قام رجال الدين بصياغة الدين مرّة

أخرى لكي تتوافق أساطيرهم مع الواقع ولكن فشلوا مرّة أخرى لأنّ فكرتهم لم تخلُ من الأساطير حيث إن رعي قطيعهم لا يتمّ إلا عن طريق الماورائيات والمجهول، وهذا سبب رئيسي لعدم تصديق القطيع فكرة الراعي وخرافاته، ولا ننسى إذا نظرت جيداً إلى طريقة رجل الدين وكيفية تعامله مع قطيعه سترى أن قطيعه صغير في السن أتعلم لماذا؟، لأنّ الكبير بالتأكيد سيقول خرافات وأساطير أما الصغير فسيقبلها بدون شكّ لأنه صغير، لهذا السبب رجال الدين يفضّلون أن يكون المريد صغيراً لكي لا يشكّ ولا يرفض فقط يقبل ويوافق ويصمت، وهنا تبدأ الرحلة القطيعية الجاهلة متوارثة جيلاً بعد جيل .

* * *

لم أجد عملاً يجني لي الكثير من المال سوى عمل رجال الدين إنه ليس بعمل صعب ولا يحتاج لجهد كثير سوى بالكذب والتوعّد والوهم والتشويه وزرع الخوف بقلوب أتباعي، يتوجب عليّ أن أجعل من الله وحشاً مخيفاً وسفاحاً ومجرماً وأن أجرّده من عظمته لكي أجعل منه لعبة ومارداً يعطي الجنّة الوهميّة لقطيعي، يجب أن أجعل من المجهول وسيلة لأصبح غنياً وأعوّض كل ما ينقصني بالمال والشراب والأكل .تريد المال عليك برجل الدين وليس برجل العقل لأنّ رجال العقول الفقر يحرسها.

* * *

إنّ المسبب الرئيسي للفقر هو في مقولة أو فكرة (إنّ الرزق على الله) ، إنّ من اعتنق وآمن بهذه الفكرة صدقني قد نال منه الفقر، ومن تخلىّ عن هذه الفكرة صدقني قد نال منه الثراء، حيث أن الرزق أنت من تذهب إليه وتسعى إليه، لن تحصل على الرزق وأنت جالساً منتظراً، إنّ الله ليس بابا نويل.

* * *

الدليل العقلاني على عدم وجود الجنّة هو في بقاء البشر على قيد الحياة وعدم استغنائهم عن الحياة، ولو كان بالفعل توجد جنّة لمات الجميع ورموا تلك الحياة وراء ظهرهم، لكن وجود الجنّة والمتطلبات الحياتية هنا في هذه الحياة جعلهم يضعون الجنّة في المقام الثاني والحياة في المقام الأول، أما الزاهدون في الحياة واليائسون من التقدّم في الحياة مع العلم أنهم قادرون قاموا بوضع الجنّة في المقام الأول والحياة في المقام الثاني، ونضيف أمراً مهماً إنّ ما تسعى إليه من أجل الحصول عليه في الجنّة هو موجود هنا في الحياة، إنّ طلباتك في الجنّة موجودة هنا ولكن الإنسان يفضّل الوسيلة السهلة على الاجتهاد والسعي، إنّ مصطلح الجنّة أتاح فرصة للخائفين من المواجهة مما جعلهم يجلسون مكتوفي الأيدي منتظرين عاجزين متأمّلين متوهّمين.

* * *

من غير الوعد بالجنّة صدقني لن ترى شهيداً.

* * *

إذا قمنا بترجمة الجنّة إلى اللّغة الواقعية سنجد ترجمتها مسكّن ألم أو مخدّر.

* * *

لقد قام الأغنياء بإبتداع القانون لكي يروّضوا الجائعين والفقراء. إنّ القانون لا يحمي الفقراء بل يحمي الأغنياء من غضب الفقراء.

* * *

الأديان مؤامرة ذكية لتغييب عقول البشر، الأديان أعظم خطة لتقليل عدد البشر.

* * *

أي عتبة دين أطؤها ستكون رفعة وحقيقة للدين، إنها عظمة التبرير، إنها عظمة واقعية الدليل.

* * *

أنا كذبة حقيقيةً أمام حقيقتكم الكاذبة.

* * *

إنَّ سببية الخلق مرتبطة بمعرفة وبحث الإنسان عن الخالق.

* * *

من لم يجد التفسير الواقعي العقلاني لأصل الموجودات والظاهريات يلجأ دوماً إلى الخيال والتصورات الأسطورية وجميعها تنتج بفضل الغياب أي المجهول.

* * *

عندما كنت أرى كوابيساً في أحلامي كنت أقول لا يهم إنها مجرّد كوابيس وليست واقعية، إنني الآن أرى في الواقع كوابيساً ولكن هل سأقول لا يهم مجرّد وقائع وأعود إلى أحلامي؟.

* * *

الإنسان لا يحبّ سوى رغبته هل تصدق أن الانسان يحبّ فتاة بقدر حبّه لسدّ حاجته الجنسية وتفريغ رغبته بكهفها، إنّ الحبّ للرغبة وليس الحبّ للمرغوب، إنّ المرغوب وسيلة لإشباع الرغبة فقط، لذا من التهذيب والرقي أن تقول لفتاة أنا أحبّك على أن تقول لها أريد أن أشبع رغبتي الجنسية بأعضائك التناسلية.

* * *

عندما تصبح حكيماً ستعلم أنّ العيون ليست لنرَ بها.

* * *

القانون والقيود كلها من صنع بشر عن أي إله تتحدثون؟ الناس تخاف من الناس ولا تخاف من الله. إذا كان وجود الله جداراً يمنع جور الناس وشرّهم سأقول الناس تخاف

من الناس، ضع الله جانباً أنت تخاف من المرئي ولا تخاف من المجهول، لولا قيود الدولة وقوانينها لرأيت أن كل شيء مباحاً وليس الله هو العقبة والجدار المانع، شرّ الإنسان سوف تراه في فقره وثرائه، صدقني إنهم لا يخافون الله بقدر ما يخافون القانون وصدقني ما يردع الناس من إخراج شرهم هو القانون والسجن وليس الله، سيغدو كل شيء مباحاً ليس بغياب الله إنما بغياب القانون.

* * *

الجميع مجرم وهؤلاء الأخيار والأفاضل هم يائسون من تحقيق شرّهم واخراج اجرامهم صدقني إذا سنحت لهم الفرصة في تحقيق شرّهم لن يتردّدوا لحظة .إنّ اليأس من الشرّ الإنساني وطبيعته جعل من الخير ملاذاً يلتجأ إليه كلّ من فشل في تحقيق شرّه الطبيعي، إنّ الذي تظنّ أنه أخلاقي هذا الأخلاقي يئسَ من تحقيق شرّه، من منا لم يفكر بإحتلال العالم وقتل الجميع أرأيت الطبيعة الإنسانية الشرّيرة، كل من تحلى وسيتحلى بالخير هو عاجز عن تحقيق شرّه.

* * *

الخير هو اليأس من تحقيق الشرّ، والشرّ هو اليأس من تحقيق الخير. إنّ الإنسان لا يولد ومعه الخير والشرّ الإنسان ينظر إلى ما يناسبه إذا كان شرّاً فليكن شرّاً وإذا كان خيراً فليكن خيراً. إنّ تقسيم الأفعال إلى خير وشرّ

هي تقسيمات إنسانية اجتماعية، إنّ قتل إنسان لإنسان ليس شرّاً دوماً بل علينا البحث عن سببية القتل، الإنسان قتل إنساناً إمّا لأنّ القاتل شرير، وإما أن المقتول شرير. إنّ منْ ربط الأفعال بحبل الخير والشرّ هو الإنسان مثال، أحمد سرق من علي تفاحة، فعل أحمد فعل شرّير ولكن إذا قام علي بإعطاء أحمد تفاحة يكون علي كريم وهذا الكرم خير، ولكن إذا دققنا بالسبب وراء سرقة أحمد للتفاحة نجد أن أحمد جائع ويعتقد أن الطبيعة ملك الجميع، وهذا يعطينا أن سبب سرقة أحمد للتفاحة هي الحاجة، وحكمة أن الطبيعة ملك الجميع، ولكن إذا تعمّقنا بالسبب وراء إعطاء علي التفاحة نرى أن علي أعطى التفاحة لأحمد لأن شجرة التفاح كانت لأحمد وأخذها منه علي تحت تهديد القتل أي يعني أن علياً هو الشرّير .إنّ جميع المعطيات تؤكد لنا أن الخير والشرّ هما تقسيمات من صنع الإنسان وله غاية بتقسيمها. إنّ الذي يحكم الإنسان هي الأنا فوق كل شيء وليس الذي يحكم الإنسان الخير والشرّ. إذا ولد أحمد في منطقة ما أحمد لا يعرف الخير من الشرّ ولا يعرف الشرّ من الخير، إنّ أحمد إذا رأى فتاة سيغتصبها إنها غريزته الجنسية، وإذا رأى تفاحة سيأكلها إنها غريزته البقائية. إنّ أحمد وسلوكه سيكون غريزياً سيضع الأولوية لنفسه ولا يخضع لقواعد

الخير والشر، إنّ من برهن الشرَّ شرْ هو شرّير، ومن برهن أنّ الخيرَ خير هو محتال ومخادع أي شرير، ولا ننسى أنّ الانسان يخاف من القانون ولا يخاف من الله .إنّ انسان اليوم ورث الخجل والمشاعر على عكس أحمد الذي كان في الماضي يغتصب أي فتاة، ويأكل أي تفاحة دون خجل ورقابة الشرّ والخير.

* * *

لقد قام أحمد بمساعدة مجرم، المساعدة خير وهذا المجرم هو بنظر الآخرين شرّير ولكنّه بنظر أحمد خيّر.
لقد قام أحمد بقتل شخصٍ شرّير إنّ أحمد فعل الخير والشرّ : الخير لأنّه أوقف الشرّير، والشرّ لأنّه قتل إنساناً.
الخير نسبي والأسباب هي من تولّد الأفعال والأفعال تولّد الشرّ أو الخير، إنّ فعل الشرّ ينقسم لقسمين قسم الشرّ وقسم الخير أي أنّ الشرّ مزدوج مثال، إنّ الذي يسرق المال إنّه يرتكب شرّاً مع صاحب المال ولكنّه يرتكب خيراً مع أولاده لأنّه أطعمهم، أمّا الخير فهو الخير فقط وليس به شرٌّ.
ملاحظة : إنّ كل شيء نسبي وهذا بسبب أنّ الفهم نسبي والتجربة نسبية، ولا يمكن الاعتراض على النسبية لأنّ بدونها لن ينال الإنسان شيئاً.

* * *

الله لا يَفْعَل، الله قد فَعَلَ، وهذا خير دليلٍ على أنّ الله لس خيراً وليس شرّاً، وإذا وصف الإنسان الله بالخير فإنّ الإنسان مازال يتصوّر الله على أنّه إنساناً، الله نظامٌ عقليٌ والكون منتظمٌ.

* * *

صانع الحرب هو أشدّ الناس جهلاً وليس قوّةً.

* * *

ما سبب الحروب؟، هذا السؤال وقف عقل المفكّرين أمامه دون جواب، لأنه لا يوجد عقل يستطيع أن يحلّ هذا اللّغز، لأن المفكّر لا يستطيع أن يتخيّل إنساناً يقوم بهذه الحروب، لأن الحرب ليست بهذه السهولة على الإنسان، إنها تحتاج لحيوان ليقوم بها، إنّ هذا الفعل الهمجي الحيواني ليس ناتجاً عن عقل واعٍ مفكّر كلا إنه ناتج عن دماغ غريزي حيواني.

* * *

المنزل لنتآوى به وليس لنهجرهُ، سقف المنزل لمنع تساقط الأمطار علينا وليس ليسقط على رؤوسنا، الوطن منزلٌ وليس ساحة للحروب.

* * *

الفأر يرى قطعة الجبن ولكنّه لا يرى الفخ الكامن وراء قطعة الجبن هذه، وكذلك الإنسان يرى العقل ولكنّه لا يرى الفخ (المشقة والعناء) الكامن وراء هذا العقل.

* * *

يلجأ للعقل وللفلسفة الذي لا يملك مالاً، إنّ الذي لا يستطيع الحصول على الماديات يلجأ دوماً إلى الحصول على المعنويات والعكس صحيح.

* * *

الحروب النفسية أشدّ فتكاً من الحروب الجسدية.

* * *

كلما نظرت إلى جمال الطبيعة أقول في نفسي ما ذنبك أيتها الطبيعة حتى دخل عليك البشر، كم جميلة هي الحياة ولكن بدون حيوانات بشرية.

* * *

لم يكن خلافنا مع الإنسان بذاته إنما خلافنا مع أشباه الإنسان.

* * *

المرأة كائن مادي غريزي متكلّم.

* * *

المرأةُ لا تريد شيئاً سوى التقدير، لأنّها كائنٌ متأخرٌ.

* * *

لو كان إلهي يتجسّد بشيء لقتلته.

* * *

لكي ترَ الله اغلق عينيك، وتفكّر.

* * *

الحياة مزرعةٌ مليئةٌ بالنِّعم، والموت فزَّاعةٌ لذا لا تدع الفزُّاعة تبعدكَ عن المزرعة

* * *

الموت ولادةٌ، كوكب الأرض رحمٌ.

* * *

الموت هو نهاية الجسد المادي وبداية الخلود المعنوي لذا افعل شيء اترك بصمة لا يمحوها الفناء، إنّ الخلود لعظيم.

* * *

حتى غلغامش خُلّد لأنه بحث عن الخلود.

* * *

إنَّ بعد الموت خلودٌ، إنَّ موت الجاهل نهاية له وموت العاقل بدايةً له، إنّ النفس هي صورة الجسد، إنّ الإنسان

العاقل عندما يموت ينتهي جسده ولكن نفسه تبقى، ويستطيع من خلال نفسه التجول في جميع الأماكن الكونية والأرضية، ويستطيع معرفة كل شيء ويستطيع من خلال نفسه رؤية العقلاء الذين هم نفوسهم فقط، إنَّ نفس العاقل تكون بلا حاجات فقط مشاعر، إنَّ نفس العاقل مرئيةً فقط للعقلاء أمثاله ولكنَّها غير مرئية للأجساد، إنَّ العاقل يستطيع رؤية البشر والذهاب إلى حيث ما يريد ولكنّ البشر لا يمكنهم رؤيته يمكنهم فقط مخاطبته معنوياً وفكرياً وليس جسدياً، إنَّ العاقل يستطيع أنْ يعرف سبب هذا وذاك ولماذا هذا وذاك وماذا يوجد في العالم والسماء وفي الكون كلِّه، ويمكنه معرفة مخلوقات الله ولماذا خلقها، إنَّ نفس العاقل تذهب إلى المعرفة، إنَّ نفس العاقل تكون على معرفة تامةً بكل شيء وبجميع الأشياء ومهمّةُ نفس العاقل هي المساعدة والمشاهدة، مساعدة من تختاره ومشاهدة كل شيء في هذا الكون، وهذا جزاء الله للعاقل ومثال على ما سبق :إنَّ شوبنهاور موجود بيننا الآن إنَّه يرانا ولكنَّنا لا نراه، إنَّ شوبنهاور هو نفسه التي هي صورة عن جسده ولكنَّها بدون حاجات فقط مشاعر، إنَّ شوبنهاور يذهب إلى حيث ما يريد ويعرف كل شيء إنَّ شوبنهاور يستطيع رؤية ومخاطبة نفوس العقلاء أمثاله، إنَّ شوبنهاور هو نفسه العاقلةُ هو رغباته المعنوية هو مشاعره هو أفكاره.

والدليل على خلود النفسِ العاقلة يكمن في الإلهامات والدليل على فناء الجاهل يكمن في عدم استجابة العقل للأفكار الجاهلة والأفعال الجاهلة.

* * *

ولك خلوداً مؤبداً إنْ أنجبت أفكاراً،
ولك فناءاً مؤكداً إنْ أنجبت فراغاً.

* * *

لو كان بالفعل يوجد بعد الموت عدمٌ لما تعقّل أحدٌ، لما استمرّ وجود وظهور العقلاء.

* * *

إنني مع الله في الحياة، والله معي في خلودي.

* * *

القمّة خلود، البشر سلّمُ الصعود.

* * *

خُلقتم لكي نستنتج منكم، وخُلقوا لكي يستنتجوا منكم وتستنتجوا منهم.

* * *

ينظر إليك الآخر فيظنّك إنساناً مشبعاً بالقدرة والخبرة والفكرة، وينظر إليك العاقل فيتأكد أنّك نطفة كبُرت ومن ثمّ أصبحت وسيلة.

* * *

لكي تصبح أعظم إنسان في العالم يجب عليك أن لا تدع فكرة تهرب منك، يجب عليك أن تكمل ما ينقص العظماء.

* * *

لكي تحفّز إنساناً ما على تقديم شيءٍ عظيمٍ ضع بجانب سريره تابوتاً.

* * *

سيصبح الإنسان عظيماً عندما يحوّل التخيّل إلى تفكّر.

* * *

فرصتكَ الوحيدة هي أنَّك مازلت على قيد الحياة.

* * *

من دون المرأة كيف سيمارس الرجل شرّه الطبيعي.

* * *

إنّ التساؤل الفلسفي حيال أي فعل ضروري للإنسان هو لماذا؟، ولكن هل سأل أحدهم وتساءل لماذا لماذا؟،

وكما لا ننسى السؤال الفلسفي حيال أي فعل غير ضروري للإنسان وهو وماذا بعد؟، ولكن هل سأل أحدهم وماذا بعد ماذا بعد؟.

* * *

رأيت شخصاً مجرماً من الهند فقلت في نفسي جميع سكّان الهند مجرمون، رأيت شخصاً غبياً من ألمانيا فقلت في نفسي ألمانيا جميعها أغبياء، رأيت شخصاً فاشلاً من الصين فقلت في نفسي الصين جميعها فاشلون، إننا نرى ونعرّف الناس بسبب شخص واحد دون الجميع، إنّ التعميم هو غرفة محدودة لشخص جاهل لم يخرج منها، إنّ الإنسان يمثّل نفسه لا يمثّل مجتمعه ودولته .جميع الناس مختلفون أنت رأيت شخصاً سيئاً من منطقة ما فظننت أن جميع من في المنطقة سيئاً ولكن في هذه المنطقة يوجد الشرير واللطيف والبخيل والكريم والشريف واللّعين، لا يمكنك دراسة مجتمع أو ريف بسبب ثلاثة أشخاص هذا العالم كبير ومختلف مهما وصلت لحقيقة أو لنظرية ما سأقول لك يوجد الكثير من الخفايا.

* * *

بسبب عدم وجود مستمعين إلى جانب العقول العظيمة ظنّت العقول العظيمة أنه لن يهتم بها أحد مما جعلها تقف على الهاوية، وتتوقف عن التفكير، وترمي بنفسها إلى العدم مع العلم أن تأثير هذه العقول على حياتنا سيتيح

فرصة لقطع شجرة الجهل، والعودة من جديد بلا قيود وبلا خوف وبلا عبودية وبلا أخطاء.

* * *

الإنسان يكتب ويحلل مثل ما رأى، ومن وجهة نظره، ولكن بصيغة الحقيقة وهذا الخطأ المتوارث جعل الجهل يتكاثر مع الكذب وينجب عقولاً فارغة لا يمكننا السيطرة عليها البتّة.

* * *

نعم إنَّ الجهل موجود بالضرورة، ولكن ليس بهذه الكثرة.

* * *

سلوك العاقل سببه عقله، العاقل آمر نفسه.
سلوك الجاهل سببه المكتسبات الأهلية العقائدية الاجتماعية، سلوك الجاهل سببه إملاءات أهله وقبيلته عليه، الجاهل عبدٌ مأمورٌ.

* * *

العاقل لا يندم، لأنّه يعلم بأنّ كلّ شيء يسير وفق إرادته.
العاقل لا يتمنّى، لأنّه يعلم بأنّ الأماني لا تتحقق.

* * *

العاقل بدون مال مثل الأفكار بدون لسان.

* * *

الأفكار أكفانٌ متحركةٌ.

* * *

الحياة المثالية تكمن في الحكمة والعقل، وبعضاً من المال، ولكن قانون الحياة إما غنى عقلي وفقر مادي، أو غنى مادي وفقر عقلي.

* * *

إنه لخطأ لعين ربط الإنسان العدل، والظلم، والمرض، والفقر، والثراء، والجنة، والنار بالله، إنّ الله ليس إنساناً لكي يتكلّم ويكتب، الله أعظم من أن يشغل نفسه في أمور الانسان، الله لا يتجسد ولا يتصور ولا يتكلم، الله أعظم من فرضيات وبدع الإنسان حوله، إنّ الإنسان يتصور الله على هيئة مارد خادم أو إنسان أو ذي لحية بيضاء ويضع أمامه دائرة زجاجية لينظر ويراقب هذا وذاك، الله ليس بهذه العفونة والضعف والجهل الله ليس بهذه الخدع الجاهلة، الله بعيد كل البعد عمّا يدور في كوكب الأرض لأنه بغنى عمّا يدور في كوكب الأرض، الله ليس ولداً جاهلاً ليحكم ويتحكّم في الناس، إنّ كل ما يدور في الناس ليس لله ذنب فيه هو بريء من جميع تهم الإنسان الجاهل وتصوراته، وبريء من كونه إلهاً متطفلاً وساذجاً الله ليس مارداً وخادماً عند الإنسان، الله لا يتدخل بأحد ولا يتداخل مع أحد.

* * *

ولأنّ الإنسان لا يفعل شيئاً دون غاية ظنّ أنّ الله أيضاً لا يفعل شيئاً دون غاية. لن يعرف الإنسان الله إلا إذا قام بالتوقّف عن تصوّره إنساناً أعظم منه وأكبر منه. لكي تعرف الله يجب عليك أن تنسى جسدك وحاجاتك وغرائزك وأهدافك وأوهامك ومخاوفك، لكي تعرف الله يجب عليك أنْ تفكّر بعقلك فقط وليس بطبيعتك، إنّ عقلك كفيلٌ بأن يقودك إلى الله لأنّ عقلك جزءٌ من الله.

* * *

إنّ عدم ظهور الله يؤكد لنا وجوده لأن الظاهريات مؤقته والله لا نهاية له، إنّ عدم ظهور الله وعدم تحقيقه للأدعية العفنه لا يعنى أن الله غير موجود، إنّ الله موجود ولكن لا يتدخل بحياتنا وبتفاصيلنا، إنّ الله أعظم من أن يتطفل على حياتنا ويراقبنا خطوة بخطوة، إنّ الله منحنا عقلاً لنفكّر به ونعتمد عليه وليس لنعتمد على الله، إذا كان الله يتدخل في حياتنا وهو المسؤول عما جرى ويجري وسيجري بحياتنا سأرد بجملة واحدة وهي ما الفائدة من خلقنا إذا تحكّم الله بنا؟، ما فائدة العقل إذا تحكّم الله بنا؟، الله ليس مسؤلاً عن غبائنا وضعف عقولنا، الله خلق لك عقلاً لكي لا تحتاجه، إنّ تفسير عدم وجود الله ما هو إلا جهل ناتج عن ضعفاء العقول وضعفاء التدبير، إنّ الله موجود ولكن لا يتدخّل بنا، وإذا تدخّل بنا سينتهي وجودنا.

* * *

من يريدُ من الله أْن ينهي الشرّ وينهي العذاب والألم هو قاصرٌ عن ادراك حكمة اللَّه وقاصرٌ عن معرفة الله، من يلوم الله على وجود الشَّرِّ فليلومه أيضاً على وجود الخير، من يظنُّ أنَّ الله غير قادر على إنهاء الشرّ يكون بلا عقل لأنَّ حكمةَ اللَّه في خلقه تكون بالتَّضاد والنقائض، وإذا كان الجميع أشراراً أين لذَّة الخير؟، وإذا كان الجميع أخياراً أين لذَّة الشرّ؟، إنَّ الله خلق لك طبيعةً شريرةً وعقلاً خيِّراً ولكَ حرّيّة الاختيار، إذن دعك من الله.

* * *

الشيء الذي يثبت وجود الله هو في كوكبنا انظر إلى جميع الكواكب ستدرك أنَّ لا حياة لنا إلا في كوكبنا، ولا كمال ولا جمال إلا في كوكبنا، ولا ننسى أيضاً أنَّ وجود النقائض دليل متكامل على وجود الله، وإذا كان وجودنا سببه شيء غير عاقل لأصبحنا إنطباعاتٍ له وليس لنا اختلافاً وليس لنا نقائضاً جسديةً وفكريةً، ماديةً ومعنويةً.

* * *

لو كان الله هو سبب الأمراض لما كان هناك أطبّاء.

* * *

لو كان الدينيون يعرفون الله لما عبدوه بهذه الوحشية، والهمجية، والوثنية.

* * *

إنّ آلهة الأديان أشبه بالأم والأم مخلوقة، والله خالق، إنني لا أرى في آلهة الأديان سوى امرأة، أو حانة للسكارى.

* * *

تحرر من إلهك لتعود إليه وأنت هو.

* * *

لقد وضع الإنسان في الإله كلّ ما ينقصه.

* * *

هذا الإنسان مركّب من التناقض والضياع.

* * *

الإنسان لم يتطور، الإنسان طوَّرَ فقط.

* * *

الإنسان حروفٌ.

* * *

وما الإنسان سوى كتلة من التقلّب والفراغ واللاشيء، وأعظم دليل هو في ملذّاته المؤقتة، ورغباته التي كلما أشبعها عادت من جديد، هذا الإنسان مليء بالعراكات والتطورات والرغبات والخيبات والتساؤلات والحركات، ومع ذلك سيبقى كتلة من التقلّب والفراغ واللاشيء.

* * *

إنّ تاريخ البشرية حافلاً بالندم في حين أنّ أيّ فعل صدر ويصدر وسيصدر عن الإنسان سيصطحب معه الندم والفراغ، لأن الملذّات مؤقتة والمتعة مؤقته لهذا السبب يجب علينا أن ننظر إلى ما بعد الفعل وليس على الفعل ذاته، لأن الفراغ لا يرحم الفاعل، والندم لا يرحم الفعل والفاعل.

* * *

كل شيء خارج العزلة مزعج ومقرفٌ لهذا السبب تراني عابس الوجه، وعندما لا تراني فتأكَّد أنني سعيد ومبتسم لأنني في عزلتي، لأنَّك لا تراني، ولا أراك، ولا أرى جهلك وفراغك.

* * *

الكذبُ غذاءُ الجاهل ولهذا السبب تجدهُ دوماً في الخارج، الصدقُ غذاءُ العاقل ولهذا السبب تجدهُ دوماً في العزلة.

* * *

أقصر الدروب لنيل العقل ولمعرفة أنفسنا هو درب العزلة.

* * *

عزلة أفكار أوراق هما لي التثليث .

* * *

جهل الإنسان بعظمة عقله جعله إنساناً غريزياً يأكل، ينام، يموت.

* * *

عقلك في باطن جهلك.

* * *

عقلك هو الذي يخفي قباحتك وعيوبك.

* * *

عندما تبدأ بإكتشاف عقلك ستهرع وتنادي أين يباع العقل؟، وعندما تكتشف عقلك ستخرج وتنادي أين يباع الألم؟ .

* * *

لماذا عليَّ أنْ أبنيكَ وأنتَ مطرقة نفسك.

* * *

لا يهمّ إذا كنت تعرف الآخرين، المهمُّ هو هل عرفت نفسك.

* * *

لولا إلحادي لما عرفت إلهي، لولا جهلي لما وجدت عقلي.

* * *

عدم الاقناع، إقناع بحدِّ ذاته.

* * *

الأغبياء صنعوا الأغنياء والأغنياء صنعوا الفقراء.

* * *

كنت أتمنّى أن يصل الهواء إلى رئتي ولا يبقى عالقاً في أنفي.

* * *

لا يُعرف الأب من الأبن ولا يُعرف الأبن من الأب كل إنسان يُعرف من خلال نفسه وأفعاله.

* * *

الذي لا يملك حاجة لا يملك إلهاً.

* * *

الجهل يولّد الأمل، المعرفة تجهض الأمل.

* * *

الأمل أبو العجز، أبو الكسل.

* * *

الجهل أبو الإيمان.
ملاحظة : المسلّمات ليست إيماناً.

* * *

تنتهي التساؤلات ينتهي وجود الإنسان.

* * *

لا تسأل لماذا خُلقنا، بل اسأل والدك لماذا خلقك.

* * *

علينا بتصحيح وصياغة الماضي من جديد لنبدأ بحاضر عظيم ومجيد.

* * *

الفلاسفة مثل رجال الدين ولكن بغير فكرة، وبغير طريقة، وبغير أدلة.

* * *

الوطن قيود.

* * *

تقيَّدْ فقط بالحرّيّة.

* * *

إنّ الذي تحرر من القطع قد دخل إلى قطيع (التحرر من القطيع)، إنّ الالتحاق بأيّ نوع من القطيع هي غريزة دون شك، ولكن أعظم أنواع القطيع هم الذين يتبعون أنفسهم وعقولهم فقط، وليس الذين يتبعون أحدهم.

* * *

الحرّيّة هي عدم الالتزام بالضوابط القانونية الخارجية، والالتزام فقط بالضوابط القانونية الذاتية.

* * *

أخفى رخص عقله وبساطة فكره بغلاء ثمن حذائه وبفخامة ملابسه.

* * *

وما الفائدة من نظافة جسدك وأناقة ثيابك إذا كان عقلك مقرفاً ومتسخاً.

* * *

وما الفائدة من لسانك الفصيح إذا كان كلامك غير مفيد وغير صحيح.

* * *

وما الفائدة من الحضارة إذا كان صانعها غير متحضّر.

* * *

وما الفائدة من دعوتك للتحرر إذا كان قطيعك قد تحرر وتقيّد بك.

* * *

لماذا عليّ أنْ أهتمّ بما يحدث خارج كوكبي إذا كان كوكبي ليس على ما يرام.

* * *

إذا ذهبت إلى أيّ مكان خارج طبيعتك لمدّةٍ طويلةٍ سوف تتحلّل به.

* * *

أنا أتغذَّى على الجاهلين.

* * *

يحق للجاهل مالا يحق لغيره.

* * *

يا أيها المتمرّد على القطيع إنني أشعر بوحدتك وأنت بصحبة القطيع.

* * *

المنحرف عن القطيع سيصبح فريسة للعزلة، والعزلة خير المفترسين.

* * *

اعتزل لترتقي.

* * *

لو كانت أهداف وأفكار الأحزاب تطبق حرفياً واقعياً لما نشأت الأحزاب لأنّ التطبيق يلغي الكلام.

* * *

إنّ حكمة لا يمكنك تغيير أحد سوى نفسك تبعدك عن جدالات وصراعات وكفاحات ومناقشات ومخالفات وتحديات لانهائية، تلك الحكمة الهادئة تجعل منك شخصاً لا يغضب لجهل هذا وذاك. من اعتنق تلك الحكمة أغلق أبوابه ونام بهدوء، ومن تمرّد على تلك الحكمة ذهب إلى ساحة المعركة يحمل كتابه وقلمه ولكن بدون خصم، وبدون مشجعين، وبدون نتائج.

* * *

الإنسان يحبّ أن يكتشف كلّ شيء بنفسه، الإنسان لا يحبّ الأشياء المكتشفة والمكشوفة، الإنسان يحبّ أن يكتشف كلّ شيء بنفسه، الإنسان لا يحبّ الأشياء المكتشفة والمكشوفة، الإنسان يحبّ أن يكتشف كلّ شيء بنفسه، الإنسان لا يحبّ الأشياء المكتشفة والمكشوفة، لذا يا أيّها المحارب الجديد توقّف عن المحاربة والبحث، إنّ اكتشافاتك تبقى لك لنفسك وليست للآخرين، لأنّ الإنسان يحبّ أن يكتشف كلّ شيء بنفسه، الإنسان لا يحبّ الأشياء المكتشفة والمكشوفة، يا أيّها النبيّ الجديد تذكّر قبل أن تسعى وتحارب وتبحث، الإنسان يحبّ أن يكتشف كلّ شيء بنفسه، الإنسان لا يحبّ الأشياء المكتشفة والمكشوفة.

* * *

يا أيّها المعلّم : كلمة الطيّب تولّد اللامبالاة، وكلمة الغاضب تولّد الفعل.

* * *

إذا كنت مشبعاً بالأدلّة العقلانية المنطقية الواقعية، فما الذي يخيفك إذن؟ من يستطيع الوقوف في وجهك؟، يا أيّها المشبع بالأدلّة أنت أقوى من الآلهة، أنت أعظم من الآلهة لأنّك أنت من تصنعها وأنت من تدمّرها.

* * *

إذا عرفت الله بأدلّة عقلانية منطقية من تلقاء نفسك فأنت حرٌّ، وإذا أنكرت وجود الله بأدلّة عقلانية منطقية من تلقاء نفسك فأنت حرٌّ، ستغدو حرّاً عالياً، ستغدو نسراً مفكّراً يهبط إلى الأرض لاصطياد فريسته (الفكرة) ومن ثمّ يعود إلى قمّته. دليلك سيفك، دليلك نجاتك.

* * *

يا منقذ الآخرين أنت الغريق.

* * *

كانت آذانهم صاغية، وكانت عيونهم ناظرة، وكانت عقولهم غائبة، ومن هنا قام ببتر لسانه.

* * *

الحياة إذا كنتُ حزيناً سأقول الحياة هي الحزن، وإذا كنتُ سعيداً سأقول الحياة هي الجنّة والسعادة، وإذا كنتُ فقيراً سأقول الحياة هي الجحيم، وإذا كنتُ غنياً سأقول الحياة هي الجمال والمال، وإذا كنتُ مكسوراً سأقول الحياة هي الخيبات، وإذا كنت ناجحاً سأقول الحياة هي النجاحات والانجازات، وإذا كنتُ مريضاً سأقول الحياة هي الأمراض، وإذا كنت جاهلاً سأقول الحياة هي الرخاء والمحبة، وإذا كنت عاقلاً سأقول أرى الحياة بما رأيت.

* * *

كم كانت حياتي ستصبح جميلة، كم كان رأسي سيصبح هادئاً قبل دخول ضوضاء العقل إليه، كم كانت أحلامي سهلة لو أنني حلمت أن أتزوّج وأنجب أولاداً وأبني منزلاً وأجد عملاً مريحاً، كم كانت حياتي جميلة لو كنت جاهلاً وبسيطاً، ولكن هذا العقل وهذا الحلم وهذا التعب وهذا الفكر قام ببناء شخصٍ بداخلي عندما كنت زيادة عدد في تعداد الناس، إنّ أعداد الناس تقاس بالعقل لا بالجسد، في كل لحظة ندم ويأس أقول الحمد للعقل لأنني بدونه كنت حيواناً متكلماً، حيواناً غريزياً على هيئة إنسان، الحمد للعقل الذي أرشدني في ضياعي، الحمد للعقل الذي أنقذني قبل أن أموت في قاعهم.

* * *

الغرب يفكّر والعربي يعتمد على تفكير الغرب ولكن بدون تفكير، إنّ العربي يفتخر بالآخرين ولكن لا يفعل

شيئاً لذاته، إنّ العربي ببغاء يردد ما يقوله الآخرون ولكن بدون أن يفكّر بقول الآخرين، إنّ العربي ينتظر الآخرين ليكتشفوا ويصنعوا ويكتبوا حتى يتجرأ على الاستعمال والقراءة، إنّ العربي يعطي الأولوية للغريزة والدين، ويضع العقل مؤخراً أو بالمعنى الصحيح يضع عقله في مؤخرته خوفاً من أثاره النفسية والمنطقية، إنّ العربي ينام هادئاً والعاقلين بسبب ضجيج الأفكار لا ينامون، إنّ العربي لا يكلّف نفسه بالتفكير أو بالبحث أو بالإجابة عن سؤال ما كلا إنه ينتظر ما يقال له لكي يجيب، أو يبحث عن إجابة لشخصية مشهورة جاهلة ليجيب بها .إنّ العاقل بواسطة عقله يصعد إلى السماء أمّا العربي بواسطة عقل العاقل يصعد إلى السماء ولكن بدون عقل.

* * *

العربي لا يصمت عن جهله بل دائماً يحاول اظهار جهله على الملأ، كان من الأفضل أن يبقى العربي بثقافته الجاهلة صامتاً لكي لا يزيد الجهل جهلاً، إنَّ العربي مهما طرأ عليه من تطور ومعرفة سيبقى جاهلاً إياك أن تصدق أنَّ العربي إذا قرأ وتعلَّم سيصبح عاقلاً، في وطننا العربي يمكنك أنْ تجد خمسة مفكّرين عاقلين أمَّا الباقي فدعهم للجنس والدين، وإذا قمت بمقارنةً سريعةً بين الغربي والعربي ستجد أن الغربي يدور اهتمامه بالجنس والحياة أما العربي فستجد اهتمامه بالجنس والدين، وهذا السبب في تقدّم الغربي على العربي، إنني لا أنكر أنه

يوجد في الغرب الكثير من الجاهلين، ولكن هؤلاء الجاهلين هم صامتون وليسوا متكلّمين.

* * *

الجاهلية مازالت موجودة ولكنّها بمظهر حضاري، ستبقى الجاهلية موجودة.

* * *

تقسم السعادة إلى قسمين:
قسم السعادة المادية،
وقسم السعادة المعنوية،
السعادة المادية تضم الملذّات، الأموال، الطعام، الصحة، الأصدقاء، العشيقة.
السعادة المعنوية تضم العقل العظيم، الأفكار العظيمة، المعرفة، الاختلاف عن الجميع، الخلود.
إنّ السعادة كتعريف هي تخدير مؤقت للوعي، ولكي ينسى الوعي هذا الكم الكبير من الحزن والبؤس في الحياة، ولكي ينسى المصير الذي ينتظرنا والضياع الذي يتملّكنا. إنّ الغوص في الحزن يجعلك سعيداً مؤقتاً، والغوص في السعادة يجعلك حزيناً دوماً .يجب أن نفهم أنّ المحرك الأول للسعادة هي الماديات وليست المعنويات، إنّ السعادة المادية غريزة، ولأن الإنسان غريزيٌّ أولاً وعقليٌّ ثانياً فإنّ سعادته تكمن في الماديّات. إنّ الذي ينكر فضل السعادة الماديّة هو ماديّ حزين وسعادته لا تتحقق إلا بوجود تلك الماديات، إنّ السعادة

هي اللاوعي، أمّا لو كانت السعادة هي الوعي لكانت ضحكتنا بكاءً على وجودنا وفرحتنا على شيء هي تعاسة وندمٌ على وهميتنا وضياعنا.

* * *

ستغدو سعيداً عندما تتأكد وتؤمن أنّ السعادة لن تتحقّق، وإذا تحقّقت ستكون سعادة مؤقّتة. عندما تتأقلم على حزنك سرعان ما يتحول هذا الحزن إلى أمر محتّم مما يجعلك ترضى بحزنك، والرضى يجعلك إنساناً غير محارب، أي إنساناً سعيداً. من يريد سعادة أبدية فليتذكّر أنّ السعادة مؤقتة، والسعادة الناتجة عن اشباع رغبات غريزيّة أيضاً مؤقتة، وإذا لم تكن مؤقتة فإنّ حاملها مؤقت، إنّ عدم حصولنا على السعادة ناتج عن بحثنا وراء السعادة في حين أنّ البحث ألم وعناء، أمّا عن غير السعيدين فإنّ المسبب الأول لعدم حصولهم على السعادة هو في تخيلاتهم وتصوراتهم فجميعنا يتخيّل نفسه ملكاً، وجميعنا يتخيل نفسه معشوقاً من قبل الجميع، وجميعنا يتخيل نفسه غنياً ويملك قصوراً ونساءً، وجميعنا يتصور نفسه محبوباً ومحظوظاً، إننا في هذه الحالة نكون غير مبصرين على السعادة في واقعنا، إننا لا نرى أنفسنا واقعياً، كلا بل نحن نلجأ لنصنعها في الخيال مما يجعلنا لا نرى سعادتنا واقعياً، أن تتصور وتتخيل نفسك غنياً ولديك سيارات وأموال ونساء صدقني أنت تزيد النقص نقصين وهذا سبب رئيسي في عدم تحققيك للسعادة واقعياً، من منا لم يتخيل نفسه ملكاً ولديه حاشية وجيش

ونحن في واقعنا بسطاء لا حاجة لنا للحكم ولا للجيش، من منا لم يتخيل نفسه محبوباً والجميع يعبده وفي واقعنا نحتقر أنفسنا، إنّ احتقار النفس سببه كثرة الخيال إننا لا نرضى بما نحن عليه مع العلم أنّ الرضى يجعلك سعيداً، نحن دوماً نحارب ونتخيل أنفسنا عظماء، نحن نبتعد عن السعادة الحقيقة ألاف الأميال في تخيلاتنا، نحن بواسطة الخيال نتحول من بسطاء إلى ملوك وهذا هو الألم، علينا أن نرضى علينا أن ننظر إلى واقعنا ونتأقلم معه لكي نحقّق سعادتنا، وما اللجوء إلى الخيال سوى حلم مستحيل يجعلك متشائماً وكارهاً ومحتقراً لنفسك، لننظر إلى المرآة نحن بصحة جيدة، إنّ السعادة ليست بالقصور والعروش والخدم إنّ السعادة أن نكون نحن بدون تخيلات وتأملات.

* * *

الخيال بنظر الجاهل وسيلة لتحقيق الرغبات والأحلام.
الخيال بنظر العاقل حقل تجاربٍ وأبحاث.

* * *

نحن من الخارج خليط من الآخرين مع مراعاة اختلاف الجسد، نحن نكون أنفسنا فقط في العزلة أما خارجها فنحن خليط من الآخرين.

* * *

التمثيل الحقيقي خارج المسرح.

* * *

إذا كنت تقرأُ فكرة وإذا كنت تكلّمُ أحدهم وأردتّ معرفة الكذب من الصدق، فيجب عليك أنْ تنتبه إذا أصابك شكٌّ حيال الكلام أو الفكرة عندما تقرؤها أو تسمعها، حتى ولو كان الشَّكُّ لحظة، فإذا كانت كاذبة ستنفضح فور سماعك وقراءتك لها، لأنَّ الكذبة تحملُ معها دوماً شكّاً وشعوراً بعدم التصديق والرضى، ولكنّك لم تنتبه، أو لم تكن تعلم، أو لم تكن تبصر إلى الداخل .إنَّ الكلام الصادق، والفكرة الصادقة يدخلان عقلك دون شكّ. أمّا عن الإلهام فهو حق الحق وصدق الصدق، إنّ الإلهام لا يخطئ، والفكرة التي سببها إلهاماً هي فكرةٌ تقرؤها، وتدخل عقلك مباشرة، ويمكنك معرفة الإلهام من خلال السعادة والراحة التي تغمرك حين قراءتك لها، أو سماعك عنها.

* * *

أفكارك أسبابك.

* * *

ولأنّ الإنسان يملك إرادة حرّة يجب علينا أن لا نشفق عليه.

* * *

وضع الله في الإنسان إرادةً بحيث لا يكون للإنسان حجّةً على الله في كل ما حدث ويحدث له.

* * *

إذا كان كل ما أقوله صحيحاً فأنا لست بشيء.

* * *

وجود الآخرين بجانبك ليس بمقتضى الحبّ أو الصداقة إنما بمقتضى الحاجة.

* * *

حبّك للآخرين هو كرهك لنفسك.

* * *

ذاكرتي مقبرة.

* * *

إذا تعمَّقت في أيِّ شيء سوف تصبح نقيضهُ.

* * *

الحقيقة الوحيدة والثابتة هي أن لا شيء حقيقي ولا توجد حقيقة، أما التي نعتبرها اليوم على أنها حقيقة مثال شرب المياه من الفم تعتبر ضرورة وليست حقيقة، يجب علينا التفريق بين الضرورة، والعادة، والرأي، والحقيقة، في الحقيقة لا توجد حقيقة.

* * *

الأمر الطبيعي نفى الحقيقة بل أثبت عدم وجودها، من الطبيعي وجود خالق لأن لكل صنعة صانع، ومن

الطبيعي أن 4=2+2 ، ومن الطبيعي أن أحمد قتل شخصين لأنّ الشخصين اعتدوا عليه بدافع القتل.

* * *

تقول الأسطورة : إنّ الأسطورة حقيقة، وتقول الخرافة : لا توجد خرافة، وتقول الكذبة : كلّ شيء حقيقي.

* * *

الحقيقة الوجودية ضرورة. الحقائق الإنسانية آراء.

* * *

عدوّ الحقيقة اللّغة، أرأيت؟.

* * *

الطيور لا تطير إنّها فقط تمتلك أجنحة تساعدها على الطيران. هكذا هي السفسطة.

* * *

السعادة والسكينة تتطلّب إنساناً لم يخرج من منزله نحو الحياة، إنّ السعادة والهدوء الفكري هي جهل الإنسان بالحياة.

* * *

من لا يعرف الحياة بأشكالها وبألوانها يصبح متفائلاً وسعيداً، وهذا ما تخشاه الحياة من بشرها السعادة والتفاؤل.

* * *

البشر يستمتعون في الظلام لذا لا تخرجهم إلى النور، أنت لا تتخيل كم هم سعيدون في الظلام، وإذا أردت أن تخرج أحدهم إلى النور تذكّر أن النور يعمي العين بل يحرق العين، أنت تظنّ أنك تبصر بهذا النور ولكن صدقني سعادتهم في نور ظلامهم. لا تكن كالغراب تقف على رؤوسهم وتنعق بالحقيقة ألا تتذكّر كم عانيت في بحثك عنها، ألا تتذكّر ساعات الندم، ألا تتذكّر كم تمنّيت لو بقيت في الظلام بجوارهم، ألا تتذكّر كم تمنّيت أن تعود إنساناً بسيطاً مستمتعاً في ظلامه، ألا تتذكّر لعنة النور، إذن لا تقنع الآخرين بجمال الحقيقة وهم بدونها أصوات ضحكتهم تلامس السماء، ابتعد عنهم، إيّاك أن تقول لهم الحقيقة لأن الحقيقة الوحيدة هي أن لا شيء حقيقي، وبالرغم من ما يحمله الزمن من فلاسفة ومفكّرين لم يأتوا سوى بالرأي، والرأي رأي وليس حقيقة، دعك من ايقاظ الآخرين من نومهم وأنت تتلقّى الخيبة حتى من النوم السريع، يا عدوّي الإنسان إنّ الجاهلين فرحون، إنّ الجاهلين يستمتعون بأجمل تفاصيل الحياة، لذا لا تعكّر مزاجهم بالحقيقة بل دعهم يتمتّعون حتى يموتون، ما ذنبهم أنك لم تكن منهم ما ذنبهم.

* * *

إنَّ العاقل الحقيقي يعاني من نظرة الجاهلين له فهم ينظرون له على أنَّهُ شيطاناً يفسد عليهم إيمانهم الوهمي ومعتقداتهم الزائفة.

* * *

إنّ السبب وراء انتصار الفلسفة على كافة الأديان هي في واقعيتها، إنها تهتم في الواقع في حين أنّ الدين يهتم فقط في المجهول، حيث من السهل الاستدلال على الفلسفة أما الدين فيكون من الصعب بل من المستحيل الاستدلال عليه لأنه يهتم في المجهول فقط.

* * *

الفلسفة مبنيةٌ على مجيب ومجيب ومستجيب،
أمّا الدين فهو مبنيٌّ على مجيب ومستجيب.

* * *

الفلسفة الحرّة لا تدرّس في المناهج الدراسية لأنها حرّة، إنهم يدرّسون فقط الفلسفة القطيعية.

* * *

يمكنك معرفة الدين من خلال قطيعه، ومن يقول أنّ الإنسان يمثّل نفسه فقط وليس دينه، سأقول لماذا وجد الدين إذا كان كل إنسان سيفعل ما يريده وما يناسبه، أجبني؟.

* * *

إنّ الله منح الإنسان جزءاً بسيطاً من عقله وقدرته بحيث يمكن للإنسان تشغيل عقله وقدرته فقط في كوكبه، أما إذا منحنا الله عقله الكامل وقدرته اللانهائية فسيصبح الإنسان إلهاً ويخلق كواكباً وسيصبح أيضاً منافساً لله لأنّ الإنسان طمّاع، لهذا السبب الله منحنا جزءاً بسيطاً من عقله وقدرته لأنّ الله يعلم أنه إذا منح الإنسان عقله الكامل وقدرته سينقلب هذا الإنسان عليه وسيدمّر ويشوّش كل ما هو متّزن، وأكبر دليل الذي يحدث في كوكبنا من اجرام واختلال وهذه قدرة أرضيّة فقط فكيف سيصبح العالم إذا كان الإنسان إلهاً، أنا سأقول لك سيصبح مليئاً بالظلام والدماء والدمار نحن هنا في كوكبنا ويحدث كل هذا الدمار ولكن دمار أرضي وليس كونياً، إنّ حكمة الله لعظيمة في عدم منح الإنسان القدرة الإلهية والعقل الكامل، ونبسّط إنّ كثرة الآلهة دمار وخراب وظلام وبالأخص إذا كانت هذه الآلهة آلهة إنسانية.

* * *

الأشياء الغامضة سطحيّة تامّة وحدها الأشياء السطحية هي الغامضة.

* * *

في جحيم السجون، في جحيم العاملين، في جحيم الحياة ستفهم مفهوم الجنّة الوهميّة، والطبيعة الإلهيّة والغريزة الدينيّة.

* * *

غير المظلومين هم فقط من يؤمنون بأنَّ العالم مليءٌ بالعدل.

* * *

الذي حذّرك من المال والثراء قد أخذ المال، وحلّق في الثراء.

* * *

الذي يكسر جميع الأصنام سيصبح صنماً.

* * *

حقيقة الكاره بالذي يكرهه.

* * *

الانتظار يولّد فقدان الرغبة حيال ما تنتظره، وكذلك الصبر.

* * *

هنا سعر الحذاء أغلى من سعر الكتاب، أفهمتني؟.

* * *

الذكر ينكح الأنثى والحياة تنكح الإثنين.

* * *

سنبقى مثل فأر يدور على الدولاب ولكن بدون تعب أو فناء.

* * *

كونوا مستعدين لمواجهة أجيال شاذّة مقرفة ضعيفة، كونوا مستعدين لمواجهة حيوانات بجسد إنسان، وسيكون الإنسان العاقل قصة خرافية أسطورية للأجيال القادمة، كونوا مستعدين لمواجهة حياة همجية جاهلة مقرفة وستكون الأخلاق قصة مثيرة للشفقة، كونوا مستعدين لتسديد ضريبة جهلكم وغبائكم وطمعكم، وليست الضريبة ضريبة مالية كلا بل ضريبة حياتية نفسية.

* * *

كلما نظرت إلى القادم أرى طوفاناً يفتك البشرية وليس الطوفان طوفاناً مائياً كلا إنه طوفاناً تطورياً تكنولوجياً، إنني لا أرى سفينةً بحريةً إنني أرى سفينةً فضائيةً، لذا أتمنّى من السكّان الجدد إعادة ترتيب الإنسان بما يتوافق مع الإنسان العاقل، أتمنّى من السكّان الجدد قراءة تاريخنا بحروبه وجهله وعلمه لكي يتعلّموا درساً مفيداً ولكي لا يكرروا حروبنا وجهلنا مرّةً أخرى، أتمنّى من السُكَّان الجدد أن يقتلوا بعضهم البعض ولينتهي هذا الوجود الضائع الفارغ.

* * *

يوماً ما ستصرخ الحقيقة في وجه الحقائق.

* * *

نهاية التعقُّل ستكون على يد الجاهل المتعقّل.

* * *

أصبحت الفلسفة عقوبةً.

* * *

الخريطة لمعرفة العالم وليست لتقسيم الناس.

* * *

لا تقل لي لا تعلم، بل علّمني.

* * *

مثلما توجد محميّة للحيوان يجب أن توجد محميّة للإنسان العاقل والنقي ذو الرحمة والقلب الطيّب يجب وضعه في محميّة لأنه مهدّد بالإنقراض.

* * *

في كل لحظة تعيسة ويائسة تطرق بابي أبتسم وأقول في النهاية سأموت بتلك الكلمات كنت أهرب من تلك اللحظات اللعينة، الموت هو الذي يواسي تهمّش وبؤس حياتي، الموت هو الهدف العظيم الذي أستطيع أن أحققه في أرض الإخفاق والظلم، من لم يحمل سلاح الموت في وجه المصائب والمآسي والمصاعب لم يقتلها بقتل نفسه يوماً .عندما أتذكّر درعي الذي كتب عليه الموت الموت، ستموت ويموتون أبتسم في وسط المعركة، المهزوم مات والمنتصر سيموت أيضاً، هتاف جيشي وعتادي كان الموت للجميع، الموت للجميع، سيموت الجميع سيموت الجميع، ولكن المسألة مسألة وقت وسترى عظمة الموت،

نداء يبقى في أذني ألا وهو نداء عقلي الذي يقول في النهاية سيتخلّد حدثك وينتهي حدثهم، في النهاية الموت يشتاق لنا في النهاية القبر ينتظرنا.

* * *

الواعي هو الذي يعرف زمناً قد عاشه وتكون معرفته محدودة بالزمن الذي عاشه، أمّا الفيلسوف العاقل هو الذي يعرف مصير الأزمنة الأخرى بدليل الزمن الذي يعيشه، وحده الفيلسوف العاقل هو الذي يعرف من هم البشر، وما علاقة البشر، وما مصير البشر، إنّ من يقول زمنك هذا ليس زمني وأنّ الزمن تغيّر يكون هذا محدود بالفكر وبالرؤية، إنّ العاقل هو الذي يستطيع التعايش بجميع الأزمنة وهو على ثقة بنفسه وبمعرفته وبقدرته، إنّ الإنسان الواعي يتنبأ بالذي سيحدث بعد خمسين عام، أمّا الإنسان العاقل العارف يتنبأ بالذي سيحدث حتى تنتهي الحياة.

* * *

الكتابة هي الصمت المسموع المفهوم.

* * *

الكتابة علاجك إذا كنت غير مريض.

* * *

لا تكن كاتباً فقط، بل كنْ ممحاةً كاتبةً لكتابات الآخرين.

* * *

يحتفلون بمرور يوم ميلادهم كل سنة وهم غافلون بتقدّم عمرهم، يضحكون على ميلادهم في حين يجب البكاء على التقدّم في العمر، في النهاية يقترب إدراكهم ومعرفتهم ببعض الأمور وتزداد يقظتهم وبصيرتهم ولكن متى؟، في النهاية يقترب عقلهم بإقتراب موتهم، ميلادك الحقيقي ميلاد عقلك، ميلادك المادي نتيجة غريزة أي مثل الحيوانات.

* * *

الانجاب غريزة الانجاب فعل سهل إذن لماذا كل هذا التضخيم والتعظيم والتكبير به. إنني لا أرى في الفعل الاعتيادي عظمة بل عادة وغريزة، إنّ التضخيم والتكبير والتعظيم بفعل الانجاب ليس إلا وهماً وكثرة كلام فقط لا غير، من الخطأ أن نعظّم عادة من الخطأ أن نعتقد أنها كمال الحياة أو ارادة الإله أو استمرارية الفرد الإنساني الحيواني، إنّ الانجاب فعل سهل حتى الحيوانات تنجب لكن إنجاب العقل بعد إنجاب المولود هو الفعل الذي يستحق التعظيم والتكبير والتطبيل أيضاً .

* * *

أنا أشكر هؤلاء المنجبين لأنهم يعذبون الطبيعة بوجودهم، وبطريقة تكاثرهم العمياء يخبرون خالقهم بخطيئته الأبدية، ويقولون له انظر لقد خرجنا عن سيطرتك وأصبحنا نفعل ما نشاء، لتذهب ضرورتك وغايتك للجحيم نحن لسنا أهلاً للعقل نحن أهلٌ للفراغ وللغريزة وللحيوانية.

* * *

إنّ سبب بكاء الإنسان عند ولادته هو خروجه من رحم الأمان ودخوله إلى رحم الخطورة والشقاء.

* * *

يعجبني في الحيوانات عدم خجلهم من بعضهم البعض، مثال يأكلون بعضهم البعض، يغتصبون بعضهم البعض في الفصيلة المحددة أرأيت عظمة الخجل، إنّ الخجل هو عدم القدرة على إخراج الشرّ الداخلي خارجاً مما يجعل مشاعر وشهوة الخجول دفينة سجينة في الحلم والخيال.

* * *

إذا كنت تتجوّل في مكان مزدحم بالمارة ورأيت فتاة جميلة أنت بالتأكيد ستنظر لها نظرة عابرة وتكمل جولتك، أما إذا كنت تتجوّل في الغابة وحدك ورأيت فتاة لا بئس بها أنت بالتأكيد ستغتصبها، إنه الخجل، إنه الخوف من الناس.

* * *

عندما تذهب إلى الغابة فأنت تذهب إلى الحضارة، أمّا الحيوان عندما يأتي إلى الحضارة فإنّه يأتي إلى الغابة.

* * *

ستبقى الغابة هادئة حتى يدخل عليها الطمع.

* * *

إنّ الكبت لا يولّد الانفجار فقط إنّ الكبت يولّد الشرّ والفواحش والأخطاء والشذوذ، ولا أقصد بالكبت كبت المواقف أو الحزن أو الغضب إنما كبت الشهوات والحاجات.

* * *

ليست هناك أيادٍ إلهيةً خفيةً وراء ما حدث ويحدث وسيحدث لك، إنّ هناك أفكارك فقط.

* * *

حياتكَ ورقة بيضاء أنت ترسم بها ما تشاء.

* * *

إذا كانت جميع أفعالنا مرتبطة بإرادة الله نكون هنا مقيدين ولسنا أحراراً، وما الفائدة من خلقنا إذا كانت حياتنا مقيّدة بالرؤية ومصائرنا تحددّها إرادة الله. إنّ الذي يقول إنّ أفعال البشر وسلوكهم هي إرادة الله يكون خائفاً من المواجهة، بل ويكون غير حر وغير قادر على تحمّل

المسؤولية تجاه أيّ فعل يصدر منه، هذا التعليل وهو إرادة الله أشبه بمجرم قتل خمسون شخصاً وعندما سأله القاضي لماذا قتلت؟، قال له إنه الشيطان، أو إنها إرادة الله أو بجواب آخر إسأل الله لأنه هو من خلقنا، إنّ التدخل الإلهي للحياة الإنسانية تطفل وتصغير من شأن الله العظيم، إذا كان كل ما حدث وسيحدث مربوطاً بإرادة الله سأقول لمَ الحدث؟، أو ما الفائدة من العقل؟، أين مكانه من الاختيار، إذا كانت إرادة الله إرادتي سأرفع صوتي وأقول أنا شرير ومجرم وهنا لا أحد سيلومني لأنها إرادة الله بل سيلومون الله ويقولون هذا الإله إله مجرم وشرير، إذا كان الله بإرادته مراقبة هذا وذاك سأقول هذا الإله كميرة مراقبة مما يجعلنا نحن البشر سجناء وحيوانات مراقبون. عندما لا أكون مسؤلاً عن اختياري وعن أفكاري وعن أفعالي سأجعل من الله وإرادته حجّة وأنام بجهلها حتى الموت. ولكن أنا صانع أفعالي وصانع أفكاري وإله نفسي أنا الحرّ الطليق ولا داعي لترجمة خيري وشري إلى لغة الإرادة الوهميّة، أنا الذي أريد ما أريد، أنا الذي أردت ما أريده، لست أنا الذي أراد بالذي يريده ذو الألوهية والإرادة.

* * *

لو كنّا نحن خليفة الله أو أحفاد الله أو نحن من الله لقلت إنّ الحيوان يملك جسداً، قلباً، دماغاً، روحاً، عظاماً، يداً أرجلاً عيوناً إلخ..إنّ الإنسان يتميز عن الحيوانات بالعقل

وهذا دليل على أننا نحن من عقله والله هو العقل، وإذا كنّا أجساداً وخليفة الله لأصبح الحيوان هو خليفة الله أيضاً لأنّه جسد ونحن البشر جسد، ولكن الله أعطانا من عقله ولم يعطِ الحيوانات من عقله، ولو خلقنا الله بدون عقل لأصبحنا فصيلة من فصائل الحيوانات، وبالتطرق إلى موضوع الخلق إنّ من يقول أن الطبيعة هي منْ خلقتنا يكون القائل غير مفكّر وبعيداً كل البعد عن العقل، إنّ الطبيعة مادّة والمادّة تنتج مادّة فقط أما نحن البشر فجزئين جزء ماديّ وهو الجسد وجزء معنويٌّ وهو العقل وهذا خير دليل على أنّه يوجد خالق ونطلق عليه الله، إنّ الاستدلال على وجود الله والبرهان القريب من الحقيقة هو في كمالية الوجود وكمالية جسدي وهذا الإتزان والكمال الذي يتسم به الكون بالتأكيد ناتج عن مبدع وخالق كامل، إنّ الكماليات المنظورة هي التي تعطينا الكمالية الموحدة غير المنظورة وهي الله.

* * *

الجسد ابن الجسد، العقل ابن العقل،
جسدك هو ابن جسد والدك، عقلك هو ابن الله.

* * *

كونياً الله هو خالق كل شيء،
أرضياً الإنسان هو خالق الإله.

* * *

إذا أردت أن تصبح غنيّاً لديك ثلاثة خيارات، الخيار الأول أن تبتكر غلافاً لكتاب ما وتكتب عليه كيفيّة تكبير العضوي الذكري وأنا أعدك أنك ستصبح أغنى رجل في العالم، الخيار الثاني أن تبتكر غلاف لكتاب أيضاً وتكتب عليه كيفية جذب النساء وجذب المال، وأما الخيار الثالث أن تبتكر غلاف لكتاب أيضاً وتكتب عليه عرفت الحقيقة.

* * *

من دون الفقر من سيقوم بالأعمال المهنية، من سيقوم بالعبودية.

* * *

الفكرة القوية سببها معدةً فارغةً،
الفكرة العظيمة سببها معدةً ممتلئةً.

* * *

عندما كان إنشغالهم الأكبر بالتفاصيل الكبيرة كان إنشغالي الأكبر بالتفاصيل الصغيرة، تلك التفاصيل التي لو رآها ذو التفاصيل الكبيرة لقال عنها تافهة لكن في الحقيقة كانت أعظم من أي شيء، إنّ التفاصيل الكبيرة تغطّي على التفاصيل الصغيرة لهذا السبب التفاصيل الصغيرة عظيمة ويقينية.

* * *

يسافر الجاهل إلى بعض الدول ليتعرّف على طبيعة

الناس وثقافتهم، أمّا العاقل فيجلس على كرسيّه ويسافر إلى جميع أنحاء العالم وهو يعرف كل ما يريد معرفته من خلال نفسه.

* * *

الذي صنع الكرسي هو أكثر النّاس حركةً.

* * *

لمَ العراك إذا كانت الأشياء التي تعارك من أجلها هادئةً مؤقتةً فانيةً.

* * *

إنني أرى أنه من الحكمة عدم دخول أي حرب من أجل مفهوم، أو فكرة، أو نظرة استعلائية لأنّ كل إنسان سيفكّر بما يريد أن يفكّر به، وكل إنسان سيفهم ما يريد أن يفهمه، إنّ حكمتي هي لا يمكنني تغيير أحد، جعلتني بمأمن بعيد معزول عن الصراعات والنقاشات والمجادلات، تلك الحكمة جعلتني أعيش بهدوء حين كان عقلي يريد المحاربة والقتال وكانت تلك المطالب جاهلة وأنا الآن عاقل وحكمتي سيفي وعليها دماء ذلك الجاهل الذي كان بداخلي.

* * *

الدين والمدرسة والتاريخ والأساطير جميعهم مؤامرة لتخدير الشعوب وحدّهم من التفكير، تخيّل معي عدوي الإنسان إنّ صانع المؤامرة هو من يجعلك تفكّر مثال:
الدين أنت تقضي معظم وقتك بالتفكير به مثال آخر :
التاريخ أنت تقضي معظم وقتك بالبحث والتفكير به. إنني أقول إنّ أعظم عقل وأذكى عقل هو ذلك العقل الذي صنع الدين، وكتب القصص الأسطورية، وكتب التاريخ، وكتب المناهج في المدارس، هل تعلم أنّك تفكّر في دائرة رسمها ذلك الصانع وتفكيرك مرسوم ومحدود بين الآلهة والأديان والمدارس والتاريخ، أيّ عقل هذا يستطيع أن يقيّد مليارات من العقول، إنني أرى بذلك الإزدحام السكاني روبوتات فقط جميعهم كذبة الشخصيّات الأسطورية كذبة، الأحداث التاريخية كذبة الأديان كذبة، الملوك في التاريخ كذبة، كل شيء كذبة، تذكر جيّدا عدوي الإنسان غياب الدليل غياب الحقيقة وغياب الحقيقة يتيح للكذبة الحضور وهذا ما جعلني أرفع سيفي الذي كتب عليه كل شيء وهم وكذب وأنا في المعركة أضحك بأعلى صوت، كم يفكّر الإنسان اليوم بتلك الأكاذيب على أنها حقيقة ويعتبرها بالمقام الثقافي الفارغ ويبدع بها عن طريق كتاب أو شعر أو غناء، كم سيحلّ الصمت بسبب إدراكهم أنّ كلّ شيء كذب لا نقاشات لا مجادلات لا وجهات نظر لا تفكير أيضاً، سيبقون في ملل تام لهذا السبب لا أحد سيصدقني، انظر إلى اجتماعات البشر العائلية والتعارفية والصداقية أول ما يتحدّثون به عن نبي

وعن كتاب مقدّس وعن دين ما، ومن ثمّ ينتقلون إلى جنكيز ونابليون وحنبعل، ومن ثم إلى زيوس وأنو وتياندي، وجميع ما يتحدثون فيه لا نفع له ولكن قضوا على الملل ووضعوا بعضهم البعض في خانة الثقافة الفارغة.

* * *

من سهر من أجل التاريخ، نام في حاضره .إنّ التاريخ هو مؤامرة من أجل تغييب عقول الناس عما يحدث في الحاضر، إنّ التاريخ مؤامرة ذكية من أجل أن يبقى المفكّر ضائعاً بالماضي ومتماشياً مع حاضره، ذلك التاريخ الذي جعل الإنسان ينظر إلى النهاية والأحداث الفائتة والزمن الغابر وهو في حاضره معصوب الأعين، عندما أفكّر بتفكير الباحثين التاريخين أنظر إلى الحاضر ونضحك بأعلى صوت، من وجهة نظري التاريخ والأديان ليس لهما فائدة سوى بتغييب عقول البشر وجعل الفكر والمفكر في تفكير قديم أعني تفكيراً مقيّداً لا ينفعنا سوى الندم عليه، علينا أن نلتفت إلى الحاضر وليس للوراء لأن الوراء قد ذهب، إذا نظرت عدوي الإنسان ببصيرتك ستدرك أنّ ذلك التاريخ ذو الألف كتاب وذلك الدين ذو ملايين الكتب ليسوا سوى خطّة ذكيّة من أجل تغييب عقولنا وتقييد تفكيرنا، لحظة هناك مياه لعينة تجري من تحت أقدامنا ونحن لا نشعر، لحظة هناك شيء غريب وخاطئ يحدث، إذا تمرّد الإنسان على التاريخ

والدين سنكون في هذه الحالة أفشلنا المؤامرة .علينا بتحسين الحاضر لأننا سنكون تاريخاً بالنسبة لثلاثة أجيال، انتبه إلى الناس وانصت إلى حديثهم حديثهم الدائم إمّا عن الدين أو عن التاريخ، أليست هناك مؤامرة؟، أليست هناك خطّة؟، أليست هناك خدعة؟، أرأيت التشويش على واقعنا.

* * *

انني أرفض التعصّب لأي فكرة حتى وإن كانت مليئة بالخير والفضيلة وبرهاني ضد التعصّب هو المجرّد رأي ووجهة نظر، إنّ التعصّب السليم غير المؤذي هو التعصّب لعدم التعصّب.

* * *

الناس ينجبون أولاداً فقط للبكاء عليهم عند موتهم وليس لاستمرار الوجود كما كنا نعتقد. إنّ الإنسان عندما يرى الناس تبكي عليه يشعر بالعظمة، الجميع يتمنّى أن يتعلّق به الآخرون وهذا التعلّق يتيح فرصة لتعذيب بعضهم البعض إما عن طريق مشاعر الغضب وإما عن طريق مشاعر الحزن والفقدان، إنّ هذه الألاعيب الرخيصة يلعب بها هؤلاء غير المؤثرين حرفياً في هذه الحياة، انظر للعاشقين وتعلّقهم الشديد ببعضهم البعض إنّ الفتاة إذا كان يحبّها الرجل فستقوم باستفزازه والتلاعب بمشاعره، وكذلك الرجل إذا أحبّته فتاة فسيقوم باستفزازها

والتلاعب بمشاعرها، تلك هي ألعاب الأطفال الذين لا يملكون ألعاباً فكرية.

* * *

إذا كانت الحقيقة ظاهرة والأجوبة ظاهرة لا أظنّ أنّ للوجود قيمة، إنني أرى قيمة الوجود في ضياع الموجودين عليه، أو بالتنافس بين الموجودين عليه.
إذا كانت الحقيقة ظاهرة بدون أي عناء فكري لن يكون في الوجود ما يبعث بالوجود، تلك الأسئلة إذا كانت أجوبتها ظاهرة سيكون هذا الموجود لم يقدّم فارقاً للوجود، إنّ الحياة برمتها مبنيّة على الفوارق بين ذاك وذاك، لذا من ييأس من إيجاد أجوبة على تلك الأسئلة من الأفضل له أن يلتزم الصمت ويدع معركة البحث في شأنها، تلك المعركة قائمة على من يكتشف الحقيقة سيموت، إنّ ما ينبض بالوجود هو تفكيرك وإذا كنت تفكّر فأنت موجود رغم أنف الأسئلة، لنضع الأسئلة في بئر عميق فالوجود لن ينتهي، وقد زار هذا الوجود الكثير من الذين أثبتوا وجودهم ولكن بدون أجوبة، لنجعل أسئلتنا عن ماذا سنأكل وماذا سنفعل وإلى أين سنذهب.

* * *

الشعور بالندم شعور مكتسب لأن الإنسان منذ ولادته لا يحكمه شعور دون إدراك له عن طريق المجتمع والأهل، إنّ الانسان في طبيعته كما خلق وكما يكبر هو مجرّد

كائن غريزي مجرّد من المشاعر، ولكن المجتمع والأهل هما من يزرع به تلك المشاعر .إنّ عدم إدراكك للخوف يجعلك لا تخاف، وإنّ عدم إدراكك للندم والتنبيه المستمر لعدم إرتكاب الخطيئة يجعلك ترتكب الخطيئة بدون ندم. إنّ عدم إدراكك للحب يجعلك لا تحب. وإنّ عدم ادراكك للحزن يجعلك لا تحزن. مثال ولد أحمد ولم يسمع عن الندم شيئاً بل إنه قتل الكثير من الناس بسبب جوعه ولكن عندما سمع عن الندم وأدرك الندم وتعلّم من المجتمع أنّ الذي يقتل الناس سيندم هنا تحول أحمد من قاتل إلى نادم . إنّ المشاعر والعواطف مكتسبة منذ نضوج الطفل مثال هل رأيت حيواناً يبكي لأنه قتل حيواناً؟ كلا، لأن الحيوان لم يدرك المشاعر. توضيح هام : إنّ من يفسّر بكاء الطفل على أنه حزن وليس لأنه بحاجة للطعام أو لأنّ شيئاً ما يؤلمه يكون التفسير والمفسّر خاطئين لأنّ الطفل كائن غريزي وجميع مشاعره ناتجة عن حاجة غريزية إلى أن يكبر ويكتسب جميع المشاعر عن طريق الأهل، ولا ننسى أنّ الإدراك عن طريق الحواس وليس الإدراك عن طريق المجهول أو اللاشيء.

* * *

إذا أردت أن تعرف شخصاً ما معرفة حقيقية اسأله ماذا تكره، وماذا ستفعل إذا أصبحت رئيساً.

* * *

إذا تكلّم الكاتب وهو يكتب فهذا ليس بكاتب، الكاتب الحقيقي هو الذي يترجم ما يفكّر به عن طريق الكتابة بدون اصدار صوت، إذا كتب الكاتب عن طريق لسانه سيكون هذا الكاتب فاشلاً ولا يفكّر بما يكتب، إنّ الكلام 90 بالمئة بديهة وعشرة بالمئة تفكير، ولا ننسى أن البديهيات لا تصيب، وحده التفكير يصيب.

* * *

من الخطأ أن نضع الإنسان في موضع إنسان مستقل، يبقى الإنسان الحيواني إنساناً حيوانياً حتى يمتلك عقلاً، ومن هنا يرتفع من رتبة الانسان الحيواني إلى رتبة الإنسان العاقل.

* * *

هذا الإنسان الذي تجلس أمامه هو إنسان يريد أن تصبح مثله وتفكّر مثله، هذا الإنسان يريد منك أن تصبح عبداً له وأنت تريد أن يصبح مثلك وعبداً لك، أرأيت التوحّش الإنساني؟.

* * *

اقتلني بعقلكَ، اذبحني بدليلكَ، اهزمني بفكركَ، امحي نظرتي بنظرتكَ، هذا هو سلاح حربنا ليتني أرى له حاملاً.

* * *

الذي لا يقدّم شيئاً للحياة من الواجب عليه بل من الضرورة أن يفتخر بما قدّمه ويقدّمه الآخرين.

* * *

الذي لا يصعد على رؤوس الآخرين، يجب عليه أنْ لا يلوم من يصعد على رأسه.

* * *

المتفلسف في شبابه سيوفِّر على شيخوخته الكثير من الأسئلة والمتاعب والندم.

* * *

يحتقر الرجل زوجته عندما يصبح عجوزاً عندما لا تستطيع أن تقدّم له شيئاً سوى الطعام، وهذا مثال بسيط على أن مصلحة الإنسان شرّ بالضرورة مهما عبّر عنها بكلام جميل أو بطرق غير مباشرة.

* * *

لقد قتلني التناقض وهو محيي المقتولين.

* * *

لم يقرأ كتاب الأمير سوى الفقراء والعبيد.

* * *

سيقرأون لك عندما تكتب على طعامهم.

* * *

قارئ يفهم أعظم من ألف قارئٍ لا يفهم.

* * *

من لا يستطيع قراءة نفسه، يلجأ دوماً إلى الكتب لكي يقرأ نفوس الآخرين، ومن ثمّ يتخلّى عن نفسه ويصبح ببغاءً ومقلّداً لنفوس الآخرين، اقرأ لتتعرّف ولا تقرأ لتتقمّص.

* * *

أريدُ أنْ يقرأ كتابي فقط الجاهل والشرِّير، ولكن للأسف الجاهل والشرِّير لا يقرآن.

* * *

شريرةٌ هي اللّغة لأنّها قاصرة، وتمنع وصول واظهار الفكرة كما يجب أنْ تكون. الفضل للّهجة لأنّها أقلّ شرّاً.

* * *

إذا أكثرت ونوّعت من أصناف الوجبات على الطعام سيصيبك اضطراب في معدتك، وكما الحال مع العقل

إذا أكثرت ونوّعت في التفكير سيصيبك اضطراب مما يجعلك مشوّشاً، لذا يجب أن تأكل صنفاً صنفاً، ويجب أن تفكّر فكرةً فكرةً.

* * *

وفي طريقنا نحو الكمال اكتمل نقصنا.

* * *

ومازالت المطاردة قائمة بين الإنسان والحياة.

* * *

لو نظر الإنسان إلى عالم الحيوانات لعبد عقله.

* * *

إذا نظرت وفكّرت في جميع الحيوانات ستجد أن كل حيوان يعطيك حكمةً خاصةً به، وكل حيوان يقدّم لك فكرةً أو معرفةً أو درساً.

* * *

لا أهوى تربية الحيوانات، لأنّ الإنسان أولى بها.

* * *

دماغك يتعب من التذكّر والكلام، العقل لا يتعب.
أليس كذلك يا أيتها المادة؟

* * *

إنّ المثال الأفضل على عظمة العقل المعنوي الخالق نستنتجها عن طريق الرسّام، هذا الرسّام يرسم ويبدع برسم شجرة، سؤالنا هنا الرسّام يرسم مادة عن طريق مادة أم أنّ الرسّام فكّر وترجم أفكاره عن طريق المادة وهي اليد والفرشاة؟، إنّ الرسّام يفكّر ويرسم أي أنه يستعمل عقله المعنوي وجسده المادي. إنّ الإبداع سببه فكر والفكر عقل، وإذا كانت المادة مفكّرة لماذا لم نرَ قرداً يرسم بطة؟.

* * *

ما يعطي اللّوحة قيمةً جماليةً هو امتزاجها بفكر صانعها، وكذلك المناظر الطبيعية. كلّ شيء يمتزج بالفكر فهو جميلٌ لا شكّ بذلك.

* * *

لقد فتح داروين أبواباً جاهلة على نفسه في نظرية التهوّر أقصد التطور تلك، لأنّ السؤال عن أصل الإنسان ليس له جواباً واحداً وليس له دليلاً واحداً بل له عدّة أجوبة وعدّة أدلة، لأنّ السؤال عن أصل الإنسان يحمل بطيّاته الكثير من الأسئلة ومن بينها ماذا يصدر عن الإنسان ومن أين، إنّ سلوك الإنسان واختلاف الإنسان هو الذي جعل داروين يهرب من بحثه وحربه التطورية، نعم إنّ داروين فكّر وتكلّم ولكنّ كلامه مجرّد ردّة فعل أو إثارة

للجدل أو لغاية دينية، إنّ داروين خلط الدين مع العلم ولكن انتصر العقل ولم ينتصر دينه وعلمه.
إنني لا أدافع عن الإنسان إنني ادافع عن القرد.

* * *

لو كنت أفكّر وأقف عند كلّ عائق لما أكملت المسير.

* * *

لم يفهم معنى الضحك سوى الذي يبكي، لم يفهم معنى البكاء سوى الذي يضحك.

* * *

شديد الضحك هو أكثر الناس خوفاً وهرباً من تعاسة الواقع وعبثيّته، الضحك هو التمرّد على الضياع وعلى التعاسة.

* * *

كان قد كتب عشرين كتاباً عن الإنسان وفي النهاية قال من نحن؟.

* * *

كان قد كتب شعراً عن التحرر ولكن للأسف كان مقيّداً بالقافية.

* * *

أظهر لي جهلي وأعدك أن أتغنّى به.

* * *

العاقل بنظر الجاهل جاهلٌ. هكذا هي الحقائق.

* * *

عدوّ الجاهل العاقل، وعدوّ العاقل العاقل.

* * *

إنّ الحكمة موجودة في كل شيء ولكن الإنسان لا يريد أن يرى، أو لا يعلم بأنَّ الحكمة موجودة في كل شيء.

* * *

الأشياء النادرة ثمينةٌ، وكذلك الإنسان العاقل.

* * *

لم أُخلق لأجل العالم، العالم خُلق لأجلي.

* * *

إنّ العزلة عقوبة إجبارية وليست اختيار لا تصدق هؤلاء العاشقين للعزلة لو كان الأمر بيدهم لما اعتنقوا العزلة، لو كان أحدهم يملك عشيقة لما اختار العزلة، إنّ العزلة هي من تختارنا وليس نحن من نختارها، نحن نختارها فقط عندما نتذوقها وعندما نرى عقلنا ومعرفتنا بها، إنّ

المعزولين هم أشخاص لديهم كبرياء، هؤلاء المعزولون يحترقون من أجل أن يعانقهم أحد ويستمع إليهم، إنّ العزلة وحدة لعينة عقيمة في إنجاب الأولاد ولكنها سليمة في إنجاب الأفكار، صدقني هؤلاء المعزولون لو أتى إليهم صديق أو فتاة لأنكروا فضل العزلة ورموها خارجاً، ولكن من غيرها ملاذنا عندما يخذلنا الجميع، إنّ العزلة ستفتح أبوابها لك عندما تغلق جميع الأبواب في وجهك، من ينكر فضل العزلة هو جاهل ومثير للشفقة هو شخص ادعى العزلة من أجل شفقة أحدهم .إنّ العزلة بالتأكيد مؤلمة ولكنها تعلّمك وتحدّثك وتصنعك، إنّ المعزول الحقيقي هو الذي يدافع عن عزلته ولا يبيع عزلته من أجل أحدهم، إنّ المعزول الحقيقي هو الذي يبيع العالم من أجل عزلته.

* * *

إنّ لدغات النحل لا تجعلنا نكره العسل، ولنقطف العسل علينا بتحمّل لدغات النحل.

* * *

المصيبة التي لا تعلّمك شيئاً هي مصيبةٌ .
المصيبة التي تعلّمك شيئاً هي فكرةٌ.

* * *

اليابان استثمرت الألم لأنّ الابداع يتستّر خلف الألم.

* * *

أكره وأحتقر كل من يبحث عن فكرة كتبها أحدهم ليعتنقها. إنني أكره معتنقي الأفكار، إنني أحبّ صانع الفكرة ولا أحبّ معتنقها ومتّبعها.

* * *

يموت قطيعُ الفكرةِ، ويخلّدُ صانعها.

* * *

من الأفضل أن لا تعرفني.

* * *

لكلّ شخص جماله الخاص، لكلّ شخص فلسفته الخاصة، لكلّ شخص ربّه الخاص، لكلّ شخص فكرته الخاصة، إنّ الفكرة والفلسفة والجمال والآلهه ليست لواحد فقط إنما للجميع دون استثناء.

* * *

من شدّة الجحيم والبؤس في الحياة هناك دائماً خيال يصنع روايات وأفلاماً عن حياة جميلة وساحرة ومحظوظة ويحسد عليها، غالباً ما تكون تلك الروايات والأفلام هي أحلام من عاش في أعماق البؤس والمعاناة في الحياة، انظر للخيال وما يصنعه في الروايات والأفلام انظر إلى الأفلام إنها شيّقة ومثيرة للسعادة وينتصر فيها الحق والخير دوماً أتعلم لماذا؟، لأن الخير في الحياة مدعوسٌ بقدم الشرّ، والحقّ مدعوسٌ بقدم الباطل، إنّ تلك

الأفلام هي من صنع الخيال لأن الواقع لعين وتعيس ومظلم، إنّ المشاهد يتمنّى لو أن حياته مثل الأفلام يفشل قليلاً وينجح كثيراً يتلقى شراً قليلاً وينتصر الخير أخيراً، يا للعنة الواقع وظلمه.

* * *

من يريد الكمال فليتذكّر أصله.

* * *

سيأتي اليوم الذي سيجعلهم يترجمون الشرّ إلى خير بسبب خوفهم من حقيقة أنّ الجميع شرير في طبيعته، وما الخير سوى رداء عفن يلبسه من فشل ويئس من تحقيق شرّه الطبيعي، إنّ من الخير أن نعترف أن الجميع شرير في طبيعته، من الحكمة أن نعترف أن الشرّ خاصية من خصائص الطبيعة الإنسانية، من الخير يا كاذبون أن نعترف أن الطبيعة الإنسانية طبيعة شريرة لا شكّ بها وخير دليل الحاجة والسلطة وتحقيق الأحلام.

* * *

الذي يكره الموسيقى هو الأصمّ، الذي يكره المال هو الفقير، الذي يكره الجنس هو العقيم .هكذا هي الآراء، هكذا هي الأذواق، هكذا هي القيم.

* * *

الذي يخطّط ويفكّر من أجل أذيَّة أحدهم أو من أجل قتل أحدهم هو يخطّط ويفكّر بطبيعته الشريرة وليس بعقله، لأنَّ العقل لا يساعد حامله على فعل الشرّ بل إنَّهُ يلاحقه عن طريق الخيال والتصوّر إلى خطورة فعل الشرّ، وإلى الخطورة التي ستلازمه في حال قيامه بفعل الشر، إنّ الشرّ نابع من طبيعة الإنسان وليس من عقله، لم يكن ذنب العقل في أفكار هؤلاء المجرمون والأشرار بل الذنب في طبيعتهم في لاوعيهم، ومثال على ذلك عندما تقوم بالتفكير بأشياء شريرّة هنا ستجد بها لذّةً ولكن العقل سرعان ما يقوم بإعطائك تخيلات وصوراً متسلسة خطيرة مثل الشرطة، القانون، التحدّيات، السجن، الخوف على أقربائك وأملاكك، فقط من أجل إيقافك، وإذا فشل من إيقافك ستكون أفعالك الشريرة نتاج طبيعتك وغريزتك الشريرة وليست نتاج عقلك، وحتّى الحروب إنَّها ليست نتاج تفكير عقلي كلا إنَّها نتاج طمع وتفكير طبيعي غريزي.

* * *

إنّ الإنسان الحقيقي لا يكذب ولا يفعل شرّاً لأنَّ بداخله رقابة ذاتية، فإذا قال كلاماً كاذباً سيصيبه قلقاً، وإذا فعل شراً سيصيبه حيواناً.

* * *

الخير ليس فعل الخير، الخير هو عدم فعل الشرّ، وكذلك الشرّ. ما بك؟.

* * *

ومع اختلاف الأديان وكثرتها ستجد أن لكل إنسان ربه الخاص وطقوسه الخاصة. إنّ الإنسان يؤمن بالإله مثل ما يريد. إنّ كثرة الأديان وكثرة المعتنقين لهذه الأديان لا يعني أنّ جميعهم يؤمن برب دينه، صدقني كل إنسان يصنع ربه الخاص ويعبده بطريقته الخاصة وتلك الأساطير التوحيدية الإلهية تبقى أساطير والأساطير خيال أي غير حقيقية.

* * *

لماذا لم يحظَ المال بأهمية أكثر من الطبيعة والآلهة، إنّ المال هو الوسيلة الأساسية للإنسان بدون مال لا يمكن للإنسان أن يأكل ويشرب، والأكل والشرب من الغريزة الإنسانية للاستمرارية، أتستطيع أن تبقى بدون أكل؟، أتستطيع أن تبقى بدون ملابس؟، أتستطيع أن تتكيف مع برودة الشتاء بدون مدفئة؟، أتستطيع أن تتزوج بدون مال؟، أتستطيع أن تقرأ بدون مال؟، أتستطيع أن تدرِّس أولادك بدون مال؟، أتستطيع أن تذهب إلى أي مكان في عالمك بدون مال؟، بالتأكيد كلا، لقد كان العالم للجميع، بدون أموال يأكل الإنسان ما يشاء ويذهب أينما يشاء إلى أن دخل المال وقسّم العالم نصفين، نصف يملك ونصف يعمل للذي يملك، أتعلم يا عدوّي إنّ العبودية مازالت موجودة ولكن تطورت لتصبح بأسماء أخرى مثل مهندس وأستاذ وموظف إلخ... والجميع عبد تلك العبودية أصبحت في شركات حكومية وشركات خاصة ومطاعم

ومتاجر إلخ .. أليست العبودية موجودة ولكن تطورت؟، أليست الحياة مسيرة من العمل المتواصل حتى يغزو الشيب رأسك وينتهي العمر بك إلى الموت؟، أليست الحياة مليئة بالمهالك والعذاب؟، أليست الحياة لحظة ولادة ومن ثم تركض وتركض وتركض حتى تصل إلى القبر؟.

* * *

إذا دخلت العملة النقدية في الغابة وأصبح كل ما يوجد في الغابة له سعر خاص، هنا ستجد القطة التي كانت تمرح في الغابة طوال الوقت قبل دخول المال إلى الغابة تعمل في إحدى مقاهي الذئب من أجل شراء سمكة لأطفالها، وستجد الحصان يعمل في إحدى شركات الحمار من أجل شراء العلف لإطعام صغاره.
إذا دخلت الأموال حياة الغابة ستصبح الأشياء المتاحة أشياء مقيّدة ومسعرة بأسعار تتوافق مع قيمتها، إذا دخلت الأموال إلى الغابة ستصبح الحيوانات قسمين قسم غني وقسم فقير، قسم يأكل حتى يشبع وقسم لا يأكل حتى يشبع، في حين كانت جميع الحيوانات غنية ولا تجوع وكل شيء مقسّم بالتساوي وكل شيء في الغابة ملك الحيوانات جميعها دون تفريق ودون تملّك. هكذا كنا نحن البشر قبل دخول الأموال والحدود والقيود، كانت الطبيعة ملك الجميع، كانت الأشجار ملك الجميع، كانت المياه ملك الجميع، كانت الأرض ملك الجميع حتى دخلت خدعة التملّك ولعنة المال والحدود وانتقلنا من مرحلة

التحرر الى مرحلة التقيُّد، انتقلنا من مرحلة الشبع والاكتفاء إلى مرحلة الجوع والنقص، انتقلنا من مرحلة السعادة والحرّيّة المطلقة إلى التعاسة والقيود المطلقة، انتقلنا من مرحلة التسلية والوقت الممتلئ الى مرحلة التعب والعمل أي العبودية. أصبح شرب الماء بالمال أصبح الطعام بالمال وكل شيء كان بالمجان فالطبيعة لا تبخل على أحد وتعطي من يشاء، باختصار نحن انتقلنا من مرحلة اللامحدود إلى مرحلة المحدود.

* * *

إنّ فكرة المال هو كل شيء هي من جعلت السجون ممتلئة وهي السبب الرئيسي لنشوء ذلك الجزار في داخل الإنسان، إنّ فكرة المال هو كل شيء جعلت من أتباعها لا ينظرون لشيء إلا نظرة مادية مالية عفنة تمحي رونق وجوهر المنظور إليه معنوياً، تلك الفكرة هي من جعلت الناس تتسابق وتناطح بعضها البعض من أجل رصيد مالي لشخص فانٍ، لذا من الضروري عدم تعظيم أي شيء لأن التعظيم يؤدي إلى خسائر وقيمة بلا قيمة .إنّ تعظيمنا للمال هو من ربط حياتنا به أما النظرة العاقلة له تكون بنظرة أنّ المال مجرّد وسيلة ولا يحتاج إلى هذا التضخيم والتعظيم، إذا قللنا من قيمة أي شيء سنمضي قدماً نحو الحرية والراحة، إذا قللنا من قيمة أي شيء لن تكون هناك ردة فعل حيال خسارته، إذا قللنا من قيمة أي شيء سنوفّر على أنفسنا الكثير من المصاعب والمتاعب

والمعاناة، علينا التقليل من قيمة وقدر كل شيء من الإنسان حتى الوجود حتى الإله حتى كل ما يصدر من الإنسان، إنّ التعظيم والتقدير والتقييم والتكبير هو ما يجعلنا نتآكل ونتصادم ونتصارع ونفشل أكثر، حيث أنّ تقليلنا من قيمة الأشياء يجعل وجودها وعدم وجودها واحد، إذا قللنا من قيمة الأشياء لن نخسر، لن نتألّم على فقدانها أتعلم لماذا؟، لأنها بلا قيمة لأننا جعلناها بلا قيمة.

* * *

إنني أحزن على البشر إنهم يقضون يومهم في العمل من أجل ورقة.

* * *

يخاف أحدهم الورود لمجرّد أنها تمتلك شوك.

* * *

عندما تتقدّم في المصائب والمآسي سوف تسخر من تلك المصائب والمآسي التي أصابتك في الماضي، والتي كنت تظنّ أنّها الضربة القاضية، أنت الآن خبيرٌ في المصائب والمآسي، وبكلّ ما تحمله الآن من مصائب ومآسي ستكون مستعدَّاً ومبتسماً للآتي لأنَّ الآتي مجرَّد دغدغةً ودروساً.

* * *

إنّ اللذّة في الطعام تكون في البداية أمّا إذا شبعنا لن نجوع ولن نتلذّذ فقط لأننا شبعنا، وهذا مثال بسيط على أن لذّة الحلم تكون ونحن على الطريق وليست اللذّة عند تحقيقه لأننا إذا حققنا الحلم سنشبع والشبع لا يتوافق مع طمعنا وجوعنا الأبدي.

* * *

مقاومةُ الحجم قوَّةٌ وتقاس قوَّة الحجم بثقل الحجم.

* * *

الفيزياء ستبقى أرضيّة لأنّ مصدرها الأرض، ستبقى الفيزياء أرضيّة.

* * *

الشّك مقبرة الإيمان.

* * *

السبب مقبرة الإرادة.

* * *

لا وجود للصوت إن لم يوجد سامع له.

* * *

الحيوان لا يسمع إنّ سمعه شعور وليس سمعه سماع صوت إنما الشعور بالخوف.

* * *

لا يوجد مبدع أبدع في الصباح، إنّ جميع الابداعات تكون في الليل حين ينام الجميع ويستيقظ العقل. إنّ هدوء الليل هو والد العظماء أمّا النهار فهو والد الضجيج والأكاذيب فقط.

* * *

الجاذبية موجودة في جميع الكواكب، إنّ أي شيء يملك أرضية بالتأكيد يملك جاذبية. إنّ فكرة الجاذبية فكرة عفنة، إنّ أي موضع بالتأكيد له موضع له، إنّ عدم سقوطنا من كوكبنا سببه الموضع أو الاستقرارية الأرضية الموجودة، وإذا لم توجد أرضية أو موضعاً مستقراً بالتأكيد سنسقط حتى نجد أرضية. إنّ تلك الجاذبية غير موجودة ولكن الموضع أو الأرضية المستقرة هي الحق، مثال يسكن أحمد في الطابق السابع من بناية مكوّنة من تسعة طوابق إنّ أحمد يسكن على ارتفاع مبنيّ على مستقر، وإذا كانت البناية من طابقين بالتأكيد سيسكن الطابق الثاني لأنه لن يسقط، إنّ البناية المرتفعة والبيت المرتفع هو مستقرّ لأنه مبنيّ على أرضية مستقرّة، نحن موجودات سقوطية وجدت على مستقرّ أي نحن سقطنا حتى وصلنا إلى أرضية مستقرّة وهي الأرض، وبقائنا عليها بسبب استقرارها وليس بسبب جاذبيتها.

* * *

إذا كان للهواء وزنٌ فهذا دليل على عدم وجود الجاذبية وإذا كان الهواء وعدم سقوطه ناتجاً عن التراكم فإنّ

الهواء سيصبح ماءاً وهذا التراكم سيملأ الحركات سكوناً ممَّا يجعل جميع المتحرّكات والتحرّكات جامدةً ساكنةً. إنّ الهواء طاقة وإذا لم يكن الهواء طاقة وعلّة جميع الطاقات فإنّ جميع الطاقات غير موجودة لأنَّ طاقة الشمس تصلنا عن طريق طاقة الهواء، وإذا لم يكن الهواء وطاقته ناقلاً لطاقة الشمس فإنّ طاقة الشمس ونورها سيبقى بذاتها دون انتشار، وكما أنّ الطاقة لا تملك وزناً إذن الهواء أيضاً لا يملك وزناً وإذا امتلكت الطاقة وزناً فإنّ الوجود سينتهي ومثال على ذلك في أشعّة الشمسِ.

* * *

1×1=2.

* * *

الإنسان لا يمكنه النظر إلى الشمس ومع ذلك لا يستطيع الرؤية بدون نورها، وكذلك العقل إنّ الإنسان لا يستطيع النظر إليه ولكن بدونه لا يمكنه الرؤية.

* * *

العين ترى كل شيء ولكنها لا ترى ذاتها.

* * *

وما أضعفك أمام الناس، وما أقواك أمام القوافي.

* * *

من يحرّك الوجود غير وجود الإنسان مع العلم أن حركة الانسان تبقى حركة إنسانية أي يعني تبقى لصالح الإنسان. إنّ جميع التحركات البشرية تتحرك ضمن البشر وجميع تلك الحركات البشرية تكون على حساب الطبيعة.

* * *

يمرُّ الإنسان المتعقّل في ثلاث مراحل وهنّ الوجودية، والعبثية، والعدمية، ومن ثمّ يعود إلى الوجودية.

* * *

إذا جعلنا من الحزن واليأس عادة سنبدأ حياة هادئة وجميلة، إذا قمنا بتحويل كل شيء إلى عادة هنا سنتأقلم مع هذا العادة ولن نحارب من جديد، وسنربح أنفسنا وحياتنا، فقط حوّل كل شيء إلى عادة وستغدو إنساناً بلا خسائر وبلا آلام وبلا معاناة.

* * *

إنّ العادة هي التي تجعلني أعيش وإذا فكّرت بكل شيء قبل القيام به سأكون قد أحرقت سنيناً من عمري فوق حرقها. إذا فكّرت بشرب المياه والطريقة السليمة لشربه سأموت عطشاً، إنني أشرب الماء عادة بديهية وليس شربي للماء حاجة فكرية، إنني ألبس ملابسي عادة بديهية وإذا فكرت بملبسي وكيفية لبسه فإنني لن ألبس، إنّ فضل العادة وسرعة البديهة توضع على الرأس لأن التفكير في كل شيء قبل قيامنا به سنكون قد استهلكنا الكثير من

السنين، ولكن نحن نتعامل مع الأشياء بخاصية العادة ولا نتعامل مع الأشياء بخاصية التفكير، لأن التفكير في كل شيء سيجعلنا نستبعد العادة ونستبعد الأشياء التي تعوّدنا عليها وحتى تفكيرنا سيوضع مكان العادة وسيصبح التفكير عادة، ولهذا السبب علينا أن نفهم أننا نحيا بفضل العادة وسرعة البديهة، وإذا فكّرنا بكل شيء وأبدينا استغرابنا وشكّنا بكل شيء لن نعيش مطولاً، وسنبقى مقيّدين في قيد التفكير وفي ماهية هذا وذاك في حين أنّ العادة هي من تحتلّ القسم الأعظم في حياتنا وطريقة حياتنا.

* * *

إنّ الله لا يتحدّث وإذا تحدّث يكون حديثه فكرة وليس كلاماً.

* * *

لو كانت الأدعية تتحقّق لما بقيَ أحدٌ.

* * *

الجنس هو اللاوعي وإذا كانت ممارسة الجنس عن وعي فصدقني لن تجد أحد يمارس الجنس. إنّ الجنس هو الذي أدّى إلى وجودنا ونحن منه أي يعني هو غياب وعينا منذ أن كنا نطفة تلك النطفة أتت عن طريق اللاوعي ولن تأتي عن طريق الوعي، ولو أتت عن طريق الوعي لما أتت. إنّ العقل الباطن غريزة فطرة، أمّا العقل الواعي

فطرة وجودياً ولكنّه مكتسب مضمونياً وفكرياً حسياً. إنّ الجنس مخدّر، إنّ الجنس هو غياب للعقل الواعي وحضور للعقل الباطن، إنّ الحواس يقظة ولكن ترجمتنا لما ندركه حسياً تكون غائبة لأن عقلنا غائب لهذا السبب نمارس الجنس، ولو كان الجنس حضوراً للعقل الواعي وغياباً للعقل الباطن لما كنا مارسناه. إنّ الله هو العقل الواعي الكامل وسبب مجيئنا هو اللاوعي الإنساني أي أننا خلقنا عن طريق الوعي أي عن طريق فكرة ولم نخلق عن طريق نطفة إنّ سبب بقائنا هنا واستمرارنا هنا هي هذه النطفة ولكنّها ليست السبب في خلقنا، وإذا قمت بممارسة الجنس عن وعي وتفكير فصدقني لن تنجب لأنك غيّبت الغريزة لأنك غيّبت اللاوعي لأنك أظهرت جزءاً من الله ولم تظهر لاوعيك وغريزتك وإنسانك.

* * *

إنّ شراهة الانسان وهو يمارس الجنس تفوق كل الحيوانات، إنها ليست ممارسة الجنس إنها التهام حيوان لحيوان أضعف منه. إنّ ممارسة الجنس التي تتملّك الإنسان والذي بدوره الإنسان يضعها في أولوياته ليست ممارسة جنس فقط كلا إنها ممارسة افتراس.

* * *

الكبرياء الذي تتفاخر به سيسقط عندما تعاشر امرأة وستقول بينك وبين نفسك كم أنا قويّ أمام الرجال وكم أنا ذليل وضعيف أمام قطعة اللّحم هذه.

* * *

من غرائز الإنسان تزوّجه لفتاة أصغر منه في السن أتعلم لماذا؟، لكي يقود سلتطه عليها. إنّ الإنسان يحتاج دوماً لشخص أصغر منه لكي يتملّكه لكي يفرض السيطرة عليه، لكي يشعر بالفوقية، لكي يجد من يسمع منه ويستمع إليه.

* * *

كانت ليزا فتاة جميلة لقد كان الرجال يحلمون بها من شدّة جمالها، كانت عندما تمرّ في أي شارع سرعان ما يلتفت الرجال إليها ليتمتعوا بمنظرها الجميل اللطيف كانت تخطف أنظار الجميع ولكنها لا تنظر لأحد، إنّ ليزا لم توافق على من تقدّم لها للزواج كانت دوماً ترفض لأنها تريد زوجاً على مزاجها. الآن ليزا امرأة مسنة تمشي في الشارع ولا أحد يهتمّ لها، إنها اليوم تنظر إلى جميع المارة ولكن لا أحد ينظر إليها.

* * *

كان أحمد يسكن كوخاً صغيراً في الغابة، يتغذّى أحمد على الأعشاب والفاكهة البرّية، كانت ثيابه عبارة عن مجموعة من أوراق الأشجار، وكان علي يسكن قصراً جميلاً يطلّ على شاطئ البحر، يتغذّى علي على اللّحم والجبن والبيض والأرز والمعجّنات إلخ..، كان علي يملك سيارة ويختاً وطائرةً وجوالاً وكمبيوتراً وأسلحة وأحذية وثياباً أنيقةً باهظة الثمن، لقد نام أحمد واستيقظ

في قصر علي، ولقد نام علي ولكنّه استيقظ في كوخ أحمد.

* * *

سافرَ أحدهم إلى المرّيخ وعندما عاد إلى الأرض توجّه مسرعاً إلى منزله وحضن أطفاله، وقبّل زوجته من شدّة الشوق، وجلس يتناول العشاء بسرعةٍ من شدّة الجوع.

* * *

(أراد) أحمد أن يذهب إلى المكتبة ولكنّه وجد المكتبة مغلقة لأن صاحبها (أراد) أن يذهب إلى الشاطئ.

* * *

لقد قال لي أحد الجنود : كنت أعمل في فترة إجازتي في مطعم جميل يملكه أحد الأغنياء، وفي يوم من الأيام كنت أقدّم على طاولته وكان يتناول الغداء مع عائلته، فقلت له: استاذ هل تسمح لي أن اسألك سؤالاً؟، فقال لي : اسأل، فقلت له : استاذ هل شارك أحد من أولادك في الدّفاع عن الوطن؟، فضحك وهزّ رأسه وقال : أنا أخاف على أولادي من الاصابة أو الموت فأنا لم أنجب أولادي لكي يموتوا لقد أنجبتهم لكي يعيشوا الحياة ويستمتعوا بها، فقلت له : وماذا عن أبي وعن آباء بقيّة الجنود؟، فضحك مرّةً أخرى وقال : أنتم تولدون لكي تدافعوا عن الذين يعيشون الحياة .
وهنا أدركت أنني لم أولد لكي أعيش الحياة بل ولدت لكي أدافع عن الذين يعيشون الحياة.

* * *

لقد قال لي أحد الفقراء أنّه لا يموت، فقلت له : لماذا لا تموت، من أنت لكي لا تموت؟، فضحك وقال : يموت فقط من يعيش أمّا أنا فلا أعيش.

* * *

لقد قتلني أبي مرّتين، عندما ولدني وعندما أخفى مسدّسه.

* * *

قالت له : أحبّك،
قال لها : وأنا أحبّك أكثر،
قالت له : أتحبّ الحقيقة؟،
قال لها : بالتأكيد،
قالت له : أنا لا أحبّك أنا أحبُّ أموالك،
قال لها : أرجعيني إلى لذّة الوهم والخداع إنّ الحقيقة مؤلمة ولعينة.
الحقيقة تولّد النفور، أليس كذلك؟.

* * *

لماذا لا تستبدل العمل بالتفكير يا تمّوز؟.
تمّوز : عندما أُشبع حاجاتي الجسدية أعدك بأنْ أُشبع حاجتي الفكرية.

* * *

لماذا تأكل في الخفاء هذا الطعام العفن يا بلوتوس؟.
بلوتوس :لا أريد أن يراني إلهي.

* * *

هل مارستَ الجنس يا مين؟.
مين : بالتأكيد وأنجبت الكثير من الأولاد.
وهل مارست الخير يا مين؟.
مين : قليلاً.
وهل مارست التفكير يا مين؟.
مين : كلا.
وهل مارست التعقُّل يا مين؟.
مين : كلا.
إذن أنت عقيم يا مين.

* * *

ماذا كتبت يا نابو؟.
نابو : لقد كتبت عن الحروب والأديان والفلسفة والتاريخ والأساطير باختصار لقد كتبت كل ما يحتاجه الإنسان في حياته، وكتبت أيضاً عن مدينة فاضلة لكي تغدو هذه الحياة أكثر جمالاً وعدلاً، ويغدو البشر أكثر حبّاً وسلاماً ورحمةً، لقد قمتُ بكتابة كل ما هو عظيمٌ ومفيد.
وهل غيّرت أحداً يا نابو؟.
نابو : في الحقيقة لا أظنّ.
وهل ستنتهي الحروب يا نابو؟.
نابو : في الحقيقة لا.
وهل سينتهي الجهل والظلم يا نابو؟.
نابو : في الحقيقة لا.
وهل ستصبح هذه الحياة جميلة وعظيمة يا نابو؟.
نابو : في الحقيقة لا
إذن اكسرْ قلمك يا نابو.

نابو : وماذا عن الخلود؟.
هل كنت تسعى بصدق يا نابو؟.
نابو : بالتأكيد.
إذن أنت مخلّدٌ يا نابو.

* * *

هتلر مات منتحراً، هتلر الذي هزم الجميع وخسر أمام نفسه.

* * *

لكي تحقق أحلامك تأكد أنه لا يمكنك تحقيق أحلامك.

* * *

أحلامك هي إخفاقاتك.

* * *

لا تصعد إلى القمَّة قُمْ بانزالها إليك.

* * *

أفعالك لنفسك.
من هم الآخرين؟.

* * *

أنت فقط تعرف من أنت .
هذه الجملة كفيلةٌ بإنهاء أهدافك ونجاحك وحياتك.

* * *

اِختصرْ .

* * *

إنّ الأعداد تتغيّر ولكن الأرقام تبقى نفسها أي تبقى ثابتة وليست مطلقة من الصفر إلى التسعة، ونطبّق على هذا المثال الطبيعة. إنّ الطبيعة ثابتة ولكن التغيير والتطوير يحدث فقط عند كائناتها ولا يشملها التغيير والتطوير، ونفهم هنا أنه لا يوجد شيء ومطلق إنّ كل شيء ثابت ونسبي وجميع تلك التغيّرات هي تغيّرات مؤقتة لأنّ صانعها مؤقت وهو الإنسان.

* * *

لا توجد قيمة إن لم يوجد مقيّماً لها.

* * *

لا يوجد شيء مدرك إن لم يوجد مدركاً له، ولا يوجد خالق إن لم يوجد مدركاً له. إنّ الحياة بدون مستشعر ومدرك لها لن تكون حياة. إنّ علاقتنا مع الطبيعة والكون والحياة والله علاقة قيمة بمقيّم وهل توجد قيمة إن لم يقيّمها أحد؟، هل توجد طبيعة إن لم يوجد مدركاً لها؟، إنّ الحياة والله بدون مدرك لهم هما ليسوا بقيمة إنما هم عدم وفراغ، إننا نحن البشر من جعل من القيمة قيمة ومن المدرك مدرك، وهل يمكن للبقرة أو للشجرة أن تشعر

وتدرك قيمة الكون والطبيعة وعظمة الخالق وابداعاته الدقيقة؟، كلا لأننا نحن المقيّمون المستشعرون المدركون.

* * *

كل ما تراه أنت هو انعكاس لما تريد أن تراه، كل ما تراه في عينيك وتضعه موضع التفكير تأكّد من صحّة عينيك والحالة التي تصيبك قبل أن ترى الشيء لأن الحكم على أي شيء من جهة واحدة ونظرة واحدة سيبعدك عن الرؤية الحقيقية والنظرة السليمة للأشياء المنظورة.

* * *

إذا أطلتَ النظر في عيون الناس ستجد معنى اللامعنى وستجد معنى الوهم والفراغ والغريزة، إذا أطلت النظر في عيون الناس ستشفق عليهم مهما كانت مكانتهم ومراتبهم، أفهمت الغريزة الوهمية؟، أفهمت المادة الوهمية؟، إنّ الإنسان مبرمج على النظر ولكنه ليس مبرمجاً على الرؤية والنظرة الحقيقة، وحده العاقل يمكنه النظر إلى العاقل نظرة حقيقة خالية من الفراغ والغريزة والوهم، إنّ السبب الذي جعل العاقل في عزلة والناس تلهو بالوهم والغريزة يكمن في نظرته وليست نظرته بصر كلا إنّ نظرته بصيرة.

* * *

ولأنّ جوهر الأشياء وهمياً بالنسبة للحواس فإنّ العادة تتماشى مع الأشياء ولكنّها لا تدرك جوهرها، إنّ الادراك الحقيقي لجميع الأشياء يتم عن طريق توحيد وانسجام العادة والفكر، لأنّ العادة تخفي الجوهر وتظهر الشيء والفكر يظهر الجوهر ويخفي الشيء. إذا لم يوحّد وينظّم الإنسان نقائضه الداخلية، وإذا لم يتحكّم بإرادته عن طريق الاعتدال بين الغريزة والعقل سوف تتحكّم به العشوائية وإرادة الآخرين، وإذا تحكّمت به العشوائية وإرادة الآخرين فمن الأفضل له أن يموت لأنّه سيصبح مفعولاً به وليس فاعلاً، لأنّه سيصبح وسيلة للذين تحكّموا بإرادتهم.

* * *

الإيمان بالحظ هو الذي زاد الحياة عشوائيّة، ولأنّ الإنسان يجهل قدرته العقلية أصبح إيمانه بالحظ وليس بنفسه .الإنسان الذي يرتّب أفكاره وحياته والمسؤول عن حياته لا يعترف بما يسمّى الحظ لأنه إله نفسه. عشوائيّتك وجهلك هما السبب في جعل حياتك عشوائيّة.
إيمانك بالحظ سيجعلك مشوّشاً ومليئاً بالآمال والخيبات مما يجعلك تظنّ أن الحياة تتآمر عليك .
إذا لم تنظّم حياتك وترتّب أفكارك وتبدأ من جديد فصدقني لن تحصل على شيء. الحظ هو الذي يملأ الحياة فوضويّة وعشوائيّة، الحظ هو الذي ملأ الحياة تعاسة وظلماً. أنت تعتقد أنّك انتصرت على الظروف

لأنك محظوظ ولكن صدقني أنت هُزمت لأنّ الحظ هو من تحكّم بك، لأنّ الظروف هي من تحكّمت بك ولست أنت .كن حاكم نفسك ولا تكن محكوماً من قبل نفوس الآخرين، الحظ لا يعي ما تريده بالتحديد، الحظ يعطيك ولكن لا يعي ما يعطيك .أفهمت لماذا أنت مشوّشاً؟، أفهمت لماذا أنت مظلوماً؟، أفهمت لماذا أنت متخبّطاً؟، أفهمت لماذا أنت متأمّلاً منتظراً متوهّماً؟.

* * *

هرب من السجن ليرَ الحياة ولكن سرعان ما هرب من الحياة ليرَ السجن.

* * *

كان يراقب النّاس من النافذة وهم يستمتعون بالحياة ويضحكون، ومن ثمّ يقوم بإلتهام أوراقه.

* * *

العبْ أيّها الصغير قدر ما شئت، ستكبر يوماً ما وستبدأ الحياة باللّعب بك.

* * *

الإنسان مجنون فهنيئاً للَّذي أخفى جنونه خلف المنطق أو الكلام، والدليل على جنون الإنسان يكمن في مشاعره المفرطة إنْ كانت سعادةً أو حزناً أو لذّةً أو خيبةً أو

وجعاً، الإنسان غير المجنون هو الإنسان المعتدل الذي يتحكّمُ بمشاعره وليست مشاعره هي من تتحكّمُ به.

* * *

أصل الإنسان حيواناً... حيواناً منوياً، إنّ مهمّة أن تكون إنساناً مهمّة شاقّة، ولكن ستصبح إنساناً ولن تعود إنساناً حيوانياً، إنها مهمّة عظيمة تستحق النضال والمضي نحوها.

* * *

كان من الممكن أن أجعل من إنساني حيواناً، ولكن عندما رأيت اختلاف جسدي عن الآخرين بغضّ النظر عن التشابه بالدور والوظائف، ففكّرت أنه بالتأكيد يجب أن أختلف عن الآخرين فكرياً، لأنّ اختلاف الأفكار هو الذي يخبرنا بوجودنا أمّا إختلاف الأجساد لا يهم لأن الحيوانات أيضاً مختلفة بالجسد، إنني لا أرى فائدة باختلاف الأجساد بقدر فائدة اختلاف الأفكار والعقول .إنّ الاختلاف العظيم لا يقوم على الجسد بل على الفعل والفكر والعقل.

* * *

عارٌ على اختلافي ووجودي التشابه والتشبُّه فأنا أشبه نفسي فقط، أنا هو أنا فقط ولست هو، وإذا كان اختلافي نتاج تراكمٍ أو اعتقادٍ فسأقوم بقتل الله ونفسي حالاً.

* * *

الشقاء طاقةٌ.

* * *

إنّ الدليل الأفضل على أن الأرض كروية هو في شروق الشمس على أماكن وغروبها عن أماكن والعكس صحيح، أمّا إذا كانت الأرض مسطحة سيكون شروق الشمس وغروبها على جميع الأماكن والبلدان.

* * *

عندما تنتهي لعنة المجاملة صدقني لن ترى أحداً بصحبة أحد، سترى الجميع في عزلة، ولو كان الناس يعاملون بعضهم البعض بصراحةٍ تامةٍ أيضاً سترى الجميع في عزلة.

* * *

المجرم الحقيقي لا يمكن لأحد الامساك به، إنّهم يمسكون أشباه المجرم وليس المجرم ذاته، إنّ المجرم الحقيقي يكون إمّا محققاً أو طبيباً أو شرطيّاً أو قاضياً.

* * *

المجرم يؤمن بأنّ السجن جريمة وليس عقوبة .هكذا هي المبادئ.

* * *

أصل المجرم ضحيَّة.

* * *

المحامي هو السارق البريء.

* * *

تجارة الكلام تتمثّل في رجل الدين والفيلسوف والطبيب النفسي، جميعهم تُجّار.

* * *

إنّ عقد النقص تجعل الإنسان إما فيلسوفاً، وإما متحولاً جنسياً. إنّ عقد النقص هي سبب الشذوذ ولكن للشذوذ نوعان إما شذوذ عقلي وهذا النوع هو أعظم أنواع الشذوذ، والثاني هو الشذوذ الجهلي وهذا النوع هو أفشل وأجهل أنواع الشذوذ.

* * *

لولا وجود الأسماء هل يمكن للإنسان التفريق بين الأشياء؟، كلا، إنّ تسمية الأشياء هي التي جعلتنا نستدل على الأشياء. إنّ أي شكل بلا اسم هو شكل بلا معنى .إنّ ما يجعلنا نفرّق بين الشيء والشيء هو الأسم، إنّ علاقة الأسم مع الشكل علاقة وجودية. إنّ اسماً بدون شكل هو اسم فارغ، وإنّ شكلاً بدون اسم أيضاً هو شكل فارغ، إن الاستدلال على شيء ما ينطوي على الشكل والاسم وبدون الشكل لا يمكننا الاستدلال على الاسم والعكس

صحيح. إنّ عظمة الأسماء مثل عظمة اللّغة لا يمكننا التفكير بدون لغة ولا يمكننا التفريق بدون أسماء.

* * *

أيّ شيء يصبح له أسماء عديدة حتماً سينتهي بالضياع، وهذا ما حدث وهذا ما سيحدث.

* * *

ذلك الكلب الذي في المنزل والذي ربط تحت شجرة ما يظنّ نفسه متحرراً لأنّه هرب من القطيع، ولكن على العكس إنّ القطيع هو الذي تحرّر وذلك الكلب هو الذي تقيَّد.

* * *

إنّ العواطف هي السبب في بقاء الجهل حياً. إنّ اثارة المشاعر وتحدديها هي من جعلت الناس تبقي رأسها في التراب وتنصاع لهذا وذاك، إنّ رجل الدين يتحكّم بك من خلال عواطفك من خلال اثارة الخوف والرعب والشقاء في داخلك، إنّ التلفاز يتحكّم بك من خلال اثارة مشاعر الشفقة والحزن في داخلك، إنّ الحكومات تتحكّم بك من خلال اثارة المشاعر الوطنية في داخلك، إنّ العشيقة تتحكّم بك من خلال اثارة المشاعر الغريزية المزيّفة في داخلك، إنّ والديك يتحكّمان بك من خلال اثارة المشاعر الأهلية الاحتضانية في داخلك، إنّ الصديق يتحكّم بك من خلال اثارة المشاعر الوفائية الكاذبة في داخلك، إنّ

التحكّم بك لا يقوم تعسفياً جبرياً كلا إنّ التحكّم بك يكون برضاك وكأنك تقول وتناشد تحكّموا بي جميعاً، إنّ التحكم بك يكون فقط باختيارك، انظر إلى نفسك الآن، إنّ جميع الأفكار التي تعتنقها اعتنقتها عن طريق عواطفك، قم بمراجعة أفكارك وإيمانك واعتناقك ستجد أن العاطفة هي من فتحت الباب ليدخل الجهل عقلك، علينا أن نضع العواطف جانباً أو في مكبّ القمامة، وبما أنّ العواطف مكتسبة يجب علينا أن نزيل اهتمامنا الوجودي بها، تذكّر جيداً لا يمكن التحكّم بك إلا عن طريق عواطفك، باختصار إنّ العواطف أصل كل الشرور.

* * *

البداية كانت نهاية، إنّ أصل كل بداية نهاية. إنّ أحمد ذهب ليشرب الماء، إنّ أحمد انتهى من الجلوس وبدأ يذهب إلى شرب الماء. إنّ الله إذا كان هو البداية بالتأكيد سيكون قبله نهاية لشيء ما ومن ثم بدايته، إنّ بداية الوجود هي نهاية اللاوجود، حتى عند البداية فإن نهاية النهاية هي علة البداية، وحتى إذا كانت البداية هي البداية فإن أصل البداية كانت نهاية النهاية.

* * *

لو كان الله غير موجود لما فكَّر به أحد لما كان التفكير به ضرورةً فطريةً.

* * *

الله ليس إنساناً، الله مجرّد من المشاعر، ولو كان الله إنساناً لكان كل من فكّر به حلمَ به.

* * *

ب : كم عمرك؟.
أ : عشرون همّاً .
ب : كم أنت صغير، لكن لا تقلق عندما يملأ الشيب رأسك سيصبح عمرك همَّين همُّ الموت وهمُّ ماذا يوجد بعد الموت .

* * *

ب : كيف أصبحت فيلسوفاً؟.
أ : اسأل الشقاء.
ب : وما هي المكوّنات التي يجب علينا تحضيرها لصنع فيلسوف؟.
أ : النبذ والاحتقار والظلم والفقر والكره والتقليل من قيمته والاستخفاف بقدراته وطعنة من المقربون إليه.
ب : وهل هذه المكوّنات قادرة على صنعه؟.
أ : وهل تتوقع أن الحبّ والمال والسعادة والراحة والصحبة القوية قادرة على صنع فيلسوف واحد، كلا إنّ السرّ يكمن في الشقاء، إنّ الشقاء هو والد الفلاسفة.

* * *

ب : ما هي أشنع الجرائم؟.
أ : تدمير الأوهام.
ب : وما عقوبة هذه الجريمة؟.
أ : القتل على يد أحد القطيع، بسبب فتوى أقامها أحد رجال الأوهام.
ب : لنصمت إذن، ونرحم الواهمين.
أ : لنبوح إذن، وندمّر الوهم والواهمين، الخلود لنا، من ملك الخلود لن تردعه هذه الكرة، لن يردعه هذا الجسد البائس، من ملك الخلود لن يخاف من شيء لأنه أقوى وأعظم من كل شيء.

* * *

ب : ممّا تخاف؟.
أ : أن أخاف.

* * *

ب : ماذا تريد؟.
أ : أن لا أريد.

* * *

ب : ماذا ينقصك؟.
أ : النقص.

* * *

ب : ماذا يعني اجتماع؟.
أ : يعني الكثير من الثرثرة الفارغة.

* * *

ب : ماذا فعل الفلاسفة؟.
أ : قالوا.

* * *

ب : من اخترع الأعداد؟.
أ : البخيل.

* * *

ب : أين توجد السعادة والراحة والمعاناة أين يوجد الحزن والألم والفرح؟.
أ : بالذي تريد أن تراه.

* * *

ب : كيف يمكننا أن نقتل إنساناً دون أن نؤذيه جسدياً؟.
أ : بالإنسان.

* * *

ب : كيف يمكننا أنْ نوقفَ الإنسان العاقل عن التفكير والتعقُّل؟.
أ : بالمرأة.

* * *

ب : كيف يمكنني أنْ أبرّر جهلي وعدم معرفتي؟.
أ : إليك هذه المقولة، أعرف أني لا أعرف شيئاً.

* * *

ب : أيعجبك جمال الجسد ولياقته؟.
أ : كلا، يعجبني فقط جمال العقل ولياقته أما جمال الجسد ولياقته فإنه يعجب دود القبر فقط.

* * *

ب : ما هو الشيء الذي يفوق الإنسان قوّة؟.
أ : الدود.
ب : وما هو الشيء الذي يفوق الدود قوّة؟.
أ : الإنسان العاقل.

* * *

ب : ماذا عن الخارج؟.
أ : أحياءٌ أموات.

* * *

ب : ما علاقة التفكير بقضم جلد الأظافر؟.
أ : كلاهما إلتهامٌ نفسي.

* * *

ب : من أين يأتي الابداع؟.
أ : من الألم.

ب : من يأتي الألم؟
أ : من الجهل.

* * *

ب : ما سبب الشرّ والظلم؟.
أ : الجهل.
ب : ما سبب الجهل؟.
أ : طبيعة الإنسان وغريزته.

* * *

ب : من هو الجاهل؟.
أ : الجاهل هو الذي لا يعرف أنّهُ جاهلٌ، الجاهل هو الذي يسخر من العاقلين والجاهلين، الجاهل هو إرادة والده.
ب : من هو العاقل؟.
أ : هو الذي يشكُّ بعقلانيته، العاقل هو الذي يعرف حدود جهله.

* * *

ب : من هو الفقير؟.
أ : ظروفهُ تحكُمْ.

* * *

ب : من خلق الإله؟.
أ : الإنسان.
ب : ومن خلق الخالق؟.

أ : الخالق.

* * *

ب : من يخاف الله؟.
أ : الذي لا يعرفه.

* * *

ب : هل الشيطان موجود؟.
أ : أنت من تظهره، وأنت من تخفيه.
ب : وهل الله موجود؟.
أ : أنت من تظهره، وأنت من تخفيه.

* * *

ب : كيف عرفت الله؟.
أ : بعقلي.
ب : وهل العقل قادرٌ على معرفة الله؟.
أ : العقل هو الله.

* * *

ب : من يدير حياتي؟.
أ : أفكارك.
ب : ومن يدير حياة الآخرين؟.
أ : أفكارهم.

* * *

ب : متى ستصبح هذه الحياة آمنة؟.
أ : عندما يصبح سعر الإنسان أغلى من سعر الرصاصة.
ب : متى ستصبح هذه الحياة حياة؟.
أ : عندما يصبح سعر الكتاب أغلى من سعر الحذاء.

* * *

ب : متى سأحصل على السعادة والسكينة؟.
أ : عندما تتوقف عن المحاربة من أجل الآخرين، عندما تنسى وجود الآخرين.

* * *

ب : هل الحياة جميلة؟.
أ : لحظات فقط.

* * *

ب : هل الحياة ظالمة أم عادلة؟.
أ : إذا كنت ظالماً فلا تتوقع من الحياة عدلاً، وإذا كنت عادلاً فلا تتوقع من الحياة ظلماً.

* * *

ب : لماذا خُلقنا؟.
أ : لكي نسأل لماذا خُلقنا.

* * *

ب : كيف خُلقنا؟.
أ : لا يهمّ كيف خُلقنا، المهمّ هو أننا خُلقنا، المهمّ هو أننا نحن من نقرر مصيرنا، ونحن من نصنع حياتنا.

* * *

ب : لماذا نموت؟.
أ : لكي نعيش.
ب : كيف نعيش إذا كنّا سنموت؟.
أ : لا يموت سوى الجاهل أما العاقل فيعيش إلى الأبد ولكن بدون جسد.

* * *

ب : ما هي أقصى درجات الكمال الإنساني؟.
أ : الشعور بعدم الشعور، والقرف من كلّ شيء.
ب : وماذا بعد الكمال؟.
أ : الموت.

* * *

ب : لماذا تعيش؟.
أ : لكي لا أموت.

* * *

ب : متى ستموت؟.
أ : عندما أقول وأخيراً.

* * *

ب : هل يوجد جزاءٌ وحسابٌ؟.
أ : جزاء العاقل خلوداً، وحساب الجاهل فناءاً.

* * *

ب : ما السبب؟.
أ : النتيجة.

* * *

ب : ما هي مساوئ التعقّل؟.
أ : يحوّل البركان إلى جليدٍ، ويحوّل الحماسَ إلى لامبالاة.
ب : يا للهول.

* * *

ب : ماذا قدّم لك العقل؟.
أ : التفكير.
ب : وماذا قدّم لك التفكير؟.
أ : المعرفة.
ب : وماذا قدّمت لك المعرفة؟.
أ : الاتحاد الكوني.

* * *

ب : ما الفائدة من عقلك؟.
أ : الاجابة على سؤالك.

* * *

ب : ماذا يوجد في هذا الكتاب؟.
أ : ثمانٍ وعشرين حرفاً.

* * *

إنّ الأخلاق ليست من الطبيعة الإنسانية. إنّ أصل الأخلاق الاجتماعات، وإذا نظرنا للأخلاق نظرة موضوعية سنجد أنها لا تشكّل أهميّة ضرورية للإنسان، إنّ الإنسان بطبيعته بغنى عن الأخلاق، إنّ الأخلاق مجرّد تقييمات اجتماعية، أو بمعنى أقرب الأخلاق هي فنّ التواصل مع الآخرين، أو فنّ اخفاء الغاية الكامنة وراء تصنّعها. إنّ طبيعة الإنسان ليست مسؤلة عن الأخلاق لأن الطبيعة الإنسانية تضم غريزة أنا وغايتي وليذهب الآخرون إلى الجحيم. إنّ الأخلاق هي نوع من أنواع الفوقية للغاية في حين أن الغاية تبرر الوسيلة فإن الغاية أيضاً تبرر الأخلاق. هذا الإنسان مع مرور الزمن اعتنق الأخلاق وتبقى طبيعته الإنسانية طبيعة ثابتة لا تغيّرها التغيّرات ولا تطورها التطورات، لأنّ جميع التغيّرات والتطورات سببها هذه الطبيعة الثابتة للإنسان سببها هذا الإنسان، لذا من الخلق الحسن عدم تعظيم الأخلاق وعدم وضعها في خانة الطبيعة الإنسانية، يجب وضع الأخلاق في خانة التبريرات المصلحية أو التقييمات الاجتماعية لفعل ما، ونضيف أيضاً بقاء الإنسان محتّم ، وجود الإنسان سيبقى ولا نهاية لوجوده بسبب غريزته التمسكية البقائية، وبقائه مستمرّ وسيستمرّ

بوجود الأخلاق وبعدم وجودها، لذا من التعقّل أن نفهم أن كل شيء يصدر من الإنسان ليس بتلك الأهمية للإنسان، لأن هذا الإنسان سيبقى موجود وأي شيء يعيق وجوده بالتأكيد سيدمّره أو يتخلى عنه، لأن القاعدة الأساسية لوجود الإنسان هي في تأقلمه وبقائه وليست القاعدة الأساسية فيما يصدر منه، لأن كل شيء يصدر بالتأكيد له مصدر وهذا المصدر موجود وجميع ما يصدر من المصدر سيكون مؤقت وغير مهم، لأنّ المصدر موجود ولا يؤثّر ما يصدر منه عليه لأنه المصدر الأول.

* * *

إنّ أخلاقي ليس سببها دين، إنّ الدين يبرّر الأخلاق في حين أن الأخلاق لا تحتاج تبرير، إنّ الدين يتفلسف بالأخلاق في حين أن الأخلاق لا تحتاج فلسفة، وتبرير الأخلاق يدلّ على خطيئة وسوء، والتبرير يكون فقط للأفعال السيئة والخاطئة أما الدين يبرّر الأخلاق مما يجعلنا نشكّ في أخلاقه، مما يجعلنا نشكّ أنّ وراء تلك الأخلاق الدينية خوفاً، وأنّ الأخلاق الدينية مصنوعة لغاية ما، وهذه الغاية تختبئ وراء الأخلاق في حين أنّ الأخلاق لا تبنى على غاية ولا تختبئ، ولا تحتاج لقوة دكتاتورية ليعتنقها الناس، ولا تحتاج لزرع مخاوف دموية ليعتنقها الناس أيضاً، إنّ الأخلاق الدينية خطيئة وفاحشة لأن من يعتنق تلك الأخلاق يكون مجبراً والأخلاق لا تجبر أحداً على استعمالها وإذا لم تكن

الأخلاق الدينية اجبارية بالتأكيد ستكون أخلاقاً لخوف من شيء ما، ونكرّر إنّ الأخلاق لا تحتاج لزرع الخوف في قلوب الناس من أجل إعتناقها، إنّ الأخلاق الخوفية الدينية خطيئة لعينة، إنّ الأخلاق الاجبارية فاحشة فظيعة، إنّ من يقول أنّ الدين أتى لرفع الأخلاق وتعليمها سأقول إنّ الأخلاق لا تحتاج لواسطة ولوسيط، إنّ الأخلاق التي يقودها وسيط وطرق غير مباشرة إنها حتماً أخلاق سيئة وشريرة، إنّ الأخلاق تقود نفسها بنفسها مباشرة ولا تحتاج لكتاب أو لشخص ليقودها، ولا ننسى انظر للناس أجمعين انظر لهؤلاء الدينيون وانظر لهؤلاء اللادينيون سترى أنّ الأخلاق موجودة باللادينيون ولن تجد الأخلاق في حوزة الدينيون أتعلم لماذا؟ لأنهم برّروها لأنهم تكلّموا عنها لأنهم استحوذها واستحواذهم لها وتبريرهم لها جعلهم يتجرّعون السمّ، وجعلهم أكثر الناس فواحشاً وهمجية ودموية وسوءاً وجعلهم بلا أخلاق، إنّ حديثك مع اللاديني أفضل من حديثك مع الديني، لأنّ اللاديني فكّر أما الديني فهو لم يفكّر وحديثه كذب ومليء بالجهل. إذن يا أيّها الدينيون يا رجال الدين من انتصر على الآخر أنتم أم اللاديني الذي تتهمونه بالكفر، من انتصر أنتم الذين حياتكم نساءاً وفواحشاً وأموالاً وكلاماً عن الأخلاق أم الذين حياتهم تفكير وفعلهم أخلاق.

* * *

المؤمن لا يتفلسف.

* * *

الاكتئاب هو الموت البطيء للمعنى، وللمعاني.

* * *

أحلام البسطاء هو العمل عند أحدهم وليست أحلامهم أن يعمل عندهم أحدهم.

* * *

يعتقد هذا الإنسان أنه إذا كان يملك الكثير من الأحاديث المشوّقة سيضمن حبّ الآخرين له واعجابهم به، هذا الإنسان يحبّ الكلام يتكلّم عن أي شيء، ومن بين مليون متكلّم يمكنك استثناء متكلّماً واحداً يتكلّم كلاماً مفيداً وجيّداً وهو الصامت. إنّ اعتقاد الإنسان أن الكلام وسيلة وخدعة لسحب الناس إليه هو اعتقاد نابع من شخص لن يفهم الصمت ولن يصمت، من صمت وفكّر تخلى عن الكلام التافه والغير مفيد، أما الذي صمت ولم يفكّر أصابه الملل وجعله يتكلّم طوال الوقت وكلامه مليء بالفراغ والجهل.

* * *

إنّ الكلام نوع من أنواع التسلية وهذا النوع جعل الكثير من الناس غير صامتين وغير مفكّرين وغير مبصرين، إنّ الكثير من الناس يؤمنون بأنّ التسلية لا تكون إلا بجانب الآخرين، أما أنا أؤمن بأنّ التسلية الحقيقية

العظيمة لا تكون بجانب الآخرين إنما تكون بجانب النفس فقط.

* * *

إنّ البرد يجعلك يقظاً أما الدفء يجعلك تنام، أفهمتني؟.

* * *

إنّ الحيوان عندما يحسّ باقتراب الإنسان منه يهرب بسرعة وكأنه يرى حيواناً أقوى منه، إنّ نظرة الحيوان للإنسان نظرة صحيحة لأن الإنسان هو أقوى الحيوانات.

* * *

فقدان الشعور باللذّة الفكرية من علامات اقتراب موت العاقل.

* * *

كل من فقد الرغبة أصبح جثّة حيّة. نفسك الآن يا فاقد الرغبة قد ذهبت إلى الرغبة السماوية. أنت الآن جسدٌ يترنّح في الغريزة، نفسك الآن مثيرةٌ للجدل، جسدك الآن مثيرٌ للشفقة، نفسك الآن تضحك بأعلى صوت، نفسك الآن في البُعد المجيد، نفسك الآن تجوب الوجود، نفسك الآن تسخر من المعارك والقيود

* * *

طالب المعرفة لا يخشى الموت لأن الموت معرفة.

* * *

الذي لا يخاف من الموت هو أقوى رجلٍ في العالم.

* * *

جسدك دودٌ إن لم تطعمه أكلك.

* * *

فكرةٌ عظيمة أنْ تطلب فكرة عظيمة.

* * *

من يعيش بين السطور هو الذي يعيش في الحياة على الهامش.

* * *

إنّ التسليم العقلي للمسلّمات يكشف لنا كذب وزيف المسلّمات لأن معتنقي الحقيقة مثلما يظنون أو مثل ما علّموهم يُظهرون لنا الكذب بمقدار التصديق، إنهم لا يملكون حقيقةً ومع ذلك يتمسكون بالدين و الفلسفات على أنها أكسير النجاة على أنها الخلاص، أما أنا أراها أكسير الفناء والهلاك، إنّ الرأي ليس حقيقة وكل شيء وجهة نظر وليس حقيقة.

* * *

لا يمكن للإنسان أن يفكّر أو يتخيّل شيئاً بدون رؤيته مادياً، واقعياً، حسياً، إنّ الأفكار والتخيّلات هي ناتجة عن الواقع المادي المحسوس، وليست ابتكاراً من العقل إنّ تخيّلاتنا وأفكارنا تدور حول الأشياء التي نراها ونسمعها ونلمسها، وليس عن أشياء لم نراها من قبل، إنّ الفكر الإنساني محدود، لا يمكن للإنسان التفكير بأشياء وأجسام بدون ادراك حواسه لهذه الأشياء، لا يمكن للإنسان أن يفكّر أو يخترع شيئاً إذا لم تكن حواسه على دراية تامة بهذا الشيء، هناك أساسيات لا يمكن صنعها بدون رؤيتها نحن نصنع ونخترع ولكن كل هذا عبارة عن فنون أو ابداعات، ولكن أساسيات الاختراع موجودة من قبل وهذا المخترع كان يراها أو يرى أساسياتها وخواصها الأصلية أو قد قرأ عنها.

* * *

الفكر يولد مع الإنسان ولكن التفكير يحتاج إلى التجربة، والحواس، واللغة.

* * *

الحركة والتخيّلات والأفكار مطلقة بنسبية مصدرها.

* * *

الحاجة أمُّ الابداع.

* * *

عقاب المنتحر الحياة.

* * *

تفلسف ولكن إيَّاك أنْ تترهبن.

* * *

إذا لم تلعب على الحبلين ستخسر حياةً وخلوداً.

* * *

إنجاب الأولاد جريمة، والحياة والناس كفيلة بمعاقبة هذه الجريمة.

* * *

أتريد مدينة مثاليّة فاضلة يا أيّها العظيم؟، إذن أنجب أولاداً يا أيّها العظيم، لنرَ تربيتك المثاليّة الفاضلة .ولكن مهلاً مهلاً، العظيم لا يشارك بجريمة الانجاب .

* * *

من عاش في وعزلة وأبدع في عالمه سوف يفهم لماذا الله واحداً ووحيداً.

* * *

يفقدُ اللّيثُ هيبته وقوّته إذا كان بصحبة أحدٍ.

* * *

من ولد مجنوناً هو شخص محظوظ فهو ولد مجنوناً بدون أيّ عناء وألم، على عكس من أدّت به البشرية إلى الجنون.

* * *

الخجل هو انعدام الجرأة وانعدام الجرأة خوف.

* * *

الحبُّ الحقيقي هو كرهكَ لكلّ شيء خارج نفسك، وعقلك، وأهلك، وعزلتك.

* * *

أحبُّ الكره.

* * *

المرأة تحمل ولدها تسعة أشهر ومن ثمّ تأتي به إلى الحياة، والرجال أيضاً يحملونه تسعة دقائق وهم ذاهبون به إلى القبر.

* * *

يتغذّى الطفل على الحليب لتكتمل صحّته ومن ثمّ يتغذّى على المعرفة ليكتمل عقله.

* * *

تتغذّى الحيوانات على بعضها البعض، والبشرية أيضاً تتغذّى على بعضها البعض، ولكن الفرق بينهما في درجات الوحشية، وطريقة التوحّش، ونوع الفريسة.

* * *

كثرة الأديان تعطي للإلحاد قيمة.

* * *

لولا تلك الحجارة التي رُميت بها، لما أكملت صرحي

* * *

سينتهي الابداع والاختلاف عندما تنتهي الكلمات.

* * *

الأشياء التي ستكونها أو التي ستفعلها عندما تبدأ لعبة التناسخ صدّقني يمكنك أنْ تكونها وتفعلها الآن، ولكنّك إنسانٌ مبرمجٌ على الحلم والوهم، إنّك مبرمجٌ على إبتكار حياة يمكنك أنْ تفعل بها ما تشاء وتعوّض بها ما ينقصك الآن، إنّ تقلُّبات الحياة أثبتت زيف التناسخ بل ودحضت فكرته، ولا ننسى أنَّ الإنسان في حياته الواحدة يمرّ في الفقر والغنى، الجهل والعقل، الفرح والحزن.

* * *

أتمنّى أن يوجد بعد الموت جنّة حقيقية لكي لا تذهب أعمار بعض الناس الذين فنوها عبادة وصلاة وصبراً

فدية من أجل الحصول عليها، أتمنّى أن تكون جميع آلهة الأديان موجودة بعد موت أتباعها، أتمنّى أن لا تذهب عبادات العاجزون وصلوات اليائسون وطقوس الزاهدون هبة للوهم، إنني أحزن عليكم يا أيّها الدينيون والعابدون بل إنني أشفق عليكم لقد خسرتم سنيناً وأنتم تعبدون لقاء جنّة يمكنك أن تفعلوا بها ما تشاؤون أتمنّى أن لا يضيع صبركم هذا، ولكن يا أعدائي هل توجد أشياء في الجنّة ليست موجودة في الحياة؟، لا يمكنني أن أفعل لكم شيئاً ولكن صدقوني أتمنّى أن لا يذهب إيمانكم للوهم، أتمنّى وبالرغم من كثرة أديانكم وآلهتكم أتمنّى وجودها، أتمنّى أن تنفعكم بشيء ولكن ما ذنب جهلكم الذي جعلكم تبتعدون عن الحياة وتحتقرونها، إنّ جهلكم هو كلّ الذنب.

* * *

يجب علينا النظر والشكّ في العقل قبل أن نضعه في رؤوسنا، لننظر إلى الإنسان إنّ الإنسان يسعى دوماً من أجل غريزته وغريزته هي أولوياته هل يستطع أحد العقلاء البقاء بدون طعام؟ كلا، إذن الغريزة هي أولاً،
هل يستطيع الإنسان العاقل صرف النظر عن غريزته الجنسية ووضع العقل في موضع كلّ شيء؟ كلا. إنّ الإنسان غريزة، وهؤلاء العقلاء يجب علينا الشكّ بهم طوال الوقت، إنّ العقل لا يشكّل خطراً وسلامةً على حامله إي الإنسان. إنّ الإنسان موجود مع عقل أو بدون

عقل، إنّ اهتمام الإنسان يكون ضمن غريزته وليس اهتمامه ضمن عقله، إنّ الجاهل يعيش والعاقل يعيش.
إنّ العقل هو فنّ التصرّف هو فنّ التبرير هو فنّ التدبير هو فنّ تخطي العقبات والقطيع، إنّ العقل هو فنّ التحكّم في حين أن العاقل يتحكّم بنفسه، والجاهل يتحكّم به الآخرون، إنّ الغريزة هي الإنسان، والعقل أيضاً هو الإنسان، إنّ اشباع الحاجة تضع العقل في مكبّ القمامة إنها الغريزة الاحتياجية، هل الفلاسفة والعقلاء هم عقلاء حقاً؟، هل عقلهم وفلسفتهم هذه ساعدتنا؟، كلا، إنّ الفيلسوف يساعد نفسه فقط وتأكد أنه إذا تمّ تخيير العقلاء بين غريزتهم وعقلهم سيختارون بالتأكيد الغريزة وليذهب العقل إلى الجحيم. مازلت أذكر عندما اجتمع الفلاسفة والعقلاء لكي يقدّموا الحلول والأجوبة على جميع المشاكل والأسئلة، مازلت أذكر عندما دخلت فتاة عاهرة إلى مجلسهم نظروا إلى بعضهم البعض، وقالوا نحن العقلاء لا تغرينا ملذّات الحياة، اخرجي من هنا حالاً، كان الفلاسفة والعقلاء يحتقرونها ظاهرياً وفي داخلهم محبّة ورغبة لا يخفيها عقل، مازلت أذكر نقاشهم وحلولهم التي كتبوها، مازلت أذكر تلك الورقة التي اتفقوا عليها كان قد كتب عليها : نحن معشر العقلاء والفلاسفة نعتذر منكم شديد الاعتذار نحن لا نعرف شيئاً نحن فقط نعطي آراءاً ووجهات نظر، ولكنّنا لا نعرف الحقيقة.
انتهى اجتماعهم وذهبوا إلى منازلهم. إنّ العقل مفيد ولكن وجود الإنسان على هذا الوجود غير مرتبط بالعقل بل إنّ

الجهل والعقل موجودين، لذا يجب علينا أن نفهم أنّ العقل مفيد لتدبير الأمور والتصرّف السليم ولكنّه غير مفيد للأجوبة على الأسئلة الوجودية. وفي التطرّق إلى الملذّات هؤلاء المقرفون الذين ينصحون بالابتعاد عن ملذّات الدنيا صدقوني لو كان بامكانهم الحصول على تلك الملذّات التي نبذوها واحتقروها لما احتقروها، ونصحوا الناس بالابتعاد عنها، ومن غير اللذّة يجعلنا سعداء، يا أيّها الفلاسفة أنتم تكرهون ملذّات الحياة لأنكم لم تتذوقوها ولم تحصلوا عليها، هل لذّة الجنس مقرفة؟، هل لذّة الطعام مقرفة؟، هل لذّة المال مقرفة؟، كيف لكم أن تسخروا من الناس وجهلهم، إنّ احتقاري للفيلسوف المندمج بالفلسفة مثل احتقاري لرجل الدين، وكما لا ننسى أنَّ الفلاسفة لا يملكون حقيقة بل رأي ووجهة نظر، إذن سؤالي إلى قطيعهم هل وجدتم الأجوبة والحقيقة في حوزة فلاسفتكم؟ كلا، هل عرفوا الفلاسفة الله؟ كلا، هل عرفوا الفلاسفة أصل الموجودات؟ كلا، هل عرفوا الفلاسفة غاية وجودنا؟ كلا أيضاً، يا للعار الشديد ألف كتاب فلسفة ولن تجد جواباً وحقيقةً واحدةً، لن تجد سوى الرأي، والرأي ليس حقيقة، إنّ كتب الفلاسفة مجرّد كلام فقط، مهنة الفيلسوف هي مهنة شاقّة فهي تحتاج التكلّم طوال الوقت تحتاج ثرثرة كثيرة بلا فائدة .أنا أرى أنّ الذي يقدّم مساعدة مادية للعالم هو أعظم من الفيلسوف، إنّ مخترع القلم هو أفضل من الفيلسوف، ولا ننسى كبرياء الفلاسفة وقناعهم جعلهم لا يتلذّذون بملذّات الحياة،

أن تضع قناع الفيلسوف والكبرياء وأنت تحترق حاجة ورغبة إنّها لمهمة شاقّة.

* * *

وما الفيلسوف سوى واهمٌ واقعيٌ مفرطٌ في وهميّته، وما رجل الدين سوى واهمٌ غير واقعيٌ مفرطٌ في وهميّته، ولهذا السبب الفلاسفة لا يواجهون الفلسفة بالشّك والتفكير حفاظاً على أوهامهم، ولهذا السبب رجال الدين لا يواجهون الدين بالشّك والتفكير أيضاً حفاظاً على أوهامهم. الإيمان غريزة مهما اختلفت الوسائل والطرق.

* * *

الإفراط في الوهم يؤدّي إلى الجنون. أليس كذلك يا نيتشه؟.

* * *

الإفراط في الأمل يؤدّي إلى التشاؤم. أليس كذلك يا شوبنهاور؟.

* * *

ما تبحث عنه في الخارج هو في الخارج. أليس كذلك يا أبكتاتوس.

* * *

ديوجين هو أوّل شهيدٍ وضحيةٍ لوهم الفلسفة والفضيلة.

* * *

إنني أكذب على نفسي.
بماذا تذكّرك هذه الجملة يا أيّها العاقل، يا من صنعه اللّسان ودمّره الفكر؟.

* * *

لطالما صرخت الأوراق بوجه الكاتب وهي تقول كفى لا يمكنك تغيير أحد، ولكنّ الكاتب تجاهل الأمر:
لأنّه يحبّ حقيقته ويكره الحقيقة.
لانّه يحبّ حقيقته ويكره الحقيقة.
لأنّه يحبّ حقيقته ويكره الحقيقة.

* * *

إنّهم يعشقون الأكاذيب فقط لأنّ التعبير عنها كان بطريقة بليغة أو بطريقة فلسفية، إنّهم يعشقون جمال التعبير عن الفكرة وليس الفكرة ذاتها.

* * *

لقد كانت كلمة (الفيلسوف) تستعمل للشتيمة، يا للعجب من الذي جعل بالعار عظمة؟. أنا سأقول لك : الجرأة.

* * *

البعض منهم لم يكن يتفلسف، بل كان ينتقم بطريقة فلسفية.

* * *

المدارس الفلسفية مثل امرأة مجتمعةٌ مع جارتِها، جميعهم يثرثرون، ولكن المدارس الفلسفية تثرثر تحت مسمّى الفلسفة، والمرأةُ وجارتُها تثرثران تحت مسمّى التسلية، وكلاهما مضيعةٌ للوقت.

* * *

لم يكونوا سوى محاولين. قدّموا حياتهم قرباناً للوهم ولكن بغير اسم.

* * *

إنهم لا يريدون حقائقاً تمسّ أوهامهم، إنهم يريدون حقائقاً على أوهامهم .

* * *

ولأن الأوهام على علاقة وطيدة مع حياة الإنسان فإن الإنسان لا يقدر على العيش بدون أوهام، إنّ المعرفة تجلد الواهم والجاهل، وإذا أردنا أن نقدّم المعرفة للناس يجب علينا أن لا نقدّمها سوى للشباب أما العجزة فلا أظنّ أن المعرفة قد تنفعهم بشيء لأن موتهم على وشك الاقتراب، أن تعطي معرفة منطقية لعجوز ما فأنت ترتكب خطيئة بل وجريمة لأنك سلبت منه أغلى ما يملك

وهو الوهم، لذا يجب على المعرفة أن تكون رحيمة مع العجائز وقاسية على الشباب.

* * *

ولأنَّ العالم بظواهره وطبيعته وتوازنه وكواكبه ثابت، يجب علينا صرف النظر عنه وتحويل نظرنا إلى الإنسان لأنَّه هو المتغيّر والمتحرّك، يجب علينا أنْ نعرف الإنسان وإذا عرفنا الإنسان عرفنا العالم وأصبحنا قادرين على معرفة كلّ شيء، إنّ الإنسان هو طرف الخيط الذي يقودنا إلى جميع الأجوبة، يجب علينا أنْ نبحث عن الأشياء المشتركة لكلّ إنسان، ومن خلال هذه الاشتراكات سنصل معاً إلى الغريزة، ومن خلال الغريزة سنصل معاً إلى العلة والمعلول، وإلى السؤال والجواب.

* * *

الأشياء التي لا تستطيع أن تتخيّلها لا تتفلسف بها ولا تفكّر بها، وكذلك الأشياء المحتّمة.

* * *

ينتهي الجهل تنتهي الحروب، ينتهي الدين ينتهي الجهل.

* * *

كم مملة هي الحياة إذا كان الجميع عاقلاً أو الجميع جاهلاً، إنّ نقيض الشيء ضرورة في حين أن نكهة الحياة

ولذّتها لا تكمن بالتشابه إنما بالاختلاف، وهل حياة يملؤها التشابه والتكرار حياة؟، كلا إنها فناء مطلق.

* * *

يبدو العالم كبيراً وغريباً للجاهل، بينما يبدو العالم كوخاً صغيراً للعاقل.

* * *

أن تفرض أي شيء فرضاً إجبارياً يبين لنا زيف وكذبة ما تفرضه، إنّ أي شيء يفرض يجب علينا مقابلته بالرفض، لأنّ الأشياء المفروضة هي أشياء جاهلة كاذبة، ولو كان بها خيراً لما فرضت فرضاً، إنّ العاقل لا يفرض إنّ العاقل يخيّر، وحده الجاهل هو من يجبر ويفرض.

* * *

ولأنني أدركت كلّ شيء أصبحت بعيداً عن كلّ شيء، أتتخيّل ماذا فعلت بنفسي؟، يا غريزة الإيمان دوّني في تاريخك، أنا أول من أدركك ودمّرك.

* * *

إنَّ نيتشه الآن في صحبة يسوع، والقصيمي في صحبة علي، وداروين في صحبة موسى.

* * *

الفيلسوف الحقيقيُّ هو نبيُّ الله الحقيقي.

* * *

لقد مرّ عليهم مئة مخلّصٍ وهم ينتظرون المخلّص. العاقل مخلّصٌ ولكنّكم تجاهلتم.

* * *

في صميم الضياع ستجد الالتقاء.

* * *

أعظم مني هو الذي يصحح أخطائي وليس الذي يصحح خطأي.

* * *

وستظنُّ أنّكَ انتصرت عليَّ، ولكن في الحقيقة أنا من انتصرٍ عليك، لأنني جعلتُك تفكّر، لأنني أتحت لك فرصةً مزيّفةً لتنتصر عليَّ.

* * *

سؤالي لكم؟ .. إذا كانت الطبيعة وتطوراتها أو شذوذها هي سبب مجيئنا أو هي من خلقتنا، إذن لماذا توجد أعداد كثيرة من الحيوانات والطيور وجميعها مختلفة عن بعضها، وجميعها متكاملة في الجسد والوظائف والدور، وجميعها ناتجة عن دقّة لا خطأ بها ولا شكّ بها؟،
أيضاً ما سبب هذا الكمال الجسدي والدقّة في تكوين الإنسان؟، ما سبب هذا العقل الذي لا تملكه الطبيعة ولا الحيوانات ولكن يملكه فقط الإنسان؟ .

* * *

سؤالي لكم؟.. إنّ الإنسان لا يمكنه التفكير بأشياء لم يدركها عن طريق حواسه وأنا أتفق مع الفكرة التجريبية، إذن كيف تعلّم الإنسان اللّغة وكيف وصل الإنسان إلى هذه الاختراعات والمعارف؟ .
إنّ هذا السؤال هو نقطة انتقالي من الالحاد إلى معرفة الله.

* * *

سؤالي لكم؟.. ما هي الروح؟.
هذا السؤال سيظهر لك كم أنت جاهلٌ، ومثيرٌ للشفقة.

* * *

سؤالي لكم؟.. إنّ كلّ شيء في هذا الوجود مختلفٌ حتى في النوع الواحد، إن كان شجراً، نباتاً، حيواناً، إنساناً، جماداً، ماءاً إلخ..، إنّ كلّ شيء مختلف، إذن لماذا تتشبّه بالآخر؟، لماذا لا تمضي باختلافك؟.

* * *

سؤالي لكم؟.. لماذا تعيش؟.
إنّ التعمّق في هذا السؤال سيضعك أمام خيارين إمّا أن تموت، وإمّا أن تتخلّد.

* * *

انتهى

(لمَ التعمية).....

* * *

لم يكن من الصعب تحمّل أوزار الحياة على العاقل ٥٨`نهاية البداية تبدأ بمخطوطات تارة معقّدة وتارة مفهومة٥٨`لم تكن نمطية حياة هؤلاء بمحض الجدّ والصدفة ولم يكن ثأرهم في ورق مختوم٥٨`لست بالكتب ضائعاً إنما أنا مكتبة بشرية بحدّ ذاتها٥٨`كانت مجالسهم مفهومة بدون نطق حرف واحد فالتخاطر مزّق سنيناً من حقي٥٨`كنت منهمكاً ولست منهكاً في تجميع بقايا المتبقّي من الباقي٥٨`مجازي الواقع مجازر الشبيه٥٨`ضاعت وجوهكم بي وكساها الغموض مثل ورقة لفوينيتش٥٨`مقتل قيصر من مبالغته٥٨`ومقتل فان خوخ من عالمه ٥٨`ومقتلي من الآتي٥٨`يا هاديس لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

لم تكن الأمطار والعواصف والغيوم السوداء حالة طقس بنظري٥٨`بل كانت طقوساً أعتنقها بعقل لاهوتيّ٥٨`لم تكن بنظري جهنة كلا هي جنّة٥٨`كانت الغيمة علامةً ٥٨`القلم بنظري وسيلة باطنيّة للعقل٥٨`قلمي كارتين حبري دماء٥٨`إذا كان بعددكم عقولاً تصل لمستوى عقلي وفكري دعني أرى ما ترى وبعدها لترَ ما

أرى٨٥`مصباح ديوجين انطفئ عندما ناظر نور شمسهم المادية والسطحية٨٥`كهف أفلاطون كهف إركالا ٨٥` تارتاروس زمني٨٥`يا أطلس لنضحك بأعلى صوت..٨٥

* * *

قد يكون النشوء والمنشأ هجرة وتكون القدس لليبوسيّين٨٥`قد يكون العدل ذريعة لشرنقة بايك ٨٥`قد تكون سفسطة روبير سال دفينة لويزيانا٨٥`عزيف نقود أليكتوس كنز في إترون٨٥`ينظر لنا المستقبل ويقول حاضركم بطيئاً بل خفيف الظّل٨٥`ليكن أكن كان أسطورة حرب أموات ميكرونيزيا أو لتكن أسطورة ميلانيزية٨٥`رانجي جد مصنوع الماوري٨٥`الخلود ليس سهلاً وليس كذبة الخلود ليس كما يقول عنه ماني في تركيب المانوية وليس كما فعل سيدنا في خيال الإنويت٨٥`في المواجهة الرأسية نخفي بعد تشوكتاو٨٥`نحارب أصل نحارب خطأ نحارب بوحشيّة كأننا النورمانديون في حرب هاستنجز٨٥`نتجاهل الذاكرة وكأنها مليئة بالأشباح مثل منزل لالور أو منزل ريكتوري أو نفق فيكتوريا٨٥`نريد معاهدة بين التناقض النفسي مثل معاهدة السلام أو معاهدة لوزان٨٥`نزرع الكثير ولكن خبرة رونغو هي القاعدة وعبرة أفيكي أرضيّة وميرو مؤنّث٨٥`بدون السماء الثامنة لم يحظَ رونغو على جزر كوك وبدون ضجر وحزن جيمس كوك لم تكن هناك كوك هدف جيمس الباطني كان جزيرة أوك

وبوصلة الباطن سماوية٥٨`لنحرق أوتلانجا ومعها الزولو
لنحرق كرة الريش وكوتيلكو لنحرق أودهوملا وبوري
ويمير لنحرق ين ويانغ لنحرق آي توجون لنحرق آن
وآنو وننهورساج وأوتو لنحرق بونتوس ودايون وآرجيس
وأبولو لنحرق التفاحة والبيوض لنحرق الوهم
والعقول٥٨`يا إرليك لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

ليت الأميش يحتلّون العالم٥٨`ويفرض الرائيليون
ثباتهم٥٨`تستحق وجوهكم عادات آسارو٥٨`سوف تقتلكم
مباغتة نفوسكم الرواقية٥٨`الأمتار بدأت بالعلل ننصاغ
معكم ولكن بكفّ بروكرست٥٨`لست المار بجرجس
لأقتل تنيناً بسيف وخدع ونجوم وهلال ٥٨`الموت الرحيم
سيرحم حياتكم٥٨`إن كان حساب ليوم الحساب سأنحسب
بحساب اللّعنه في الواقع٥٨`
يا أنوبيس لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

مجتمع ضائم له جذور من الهوريون شعب هائم له فروع
من الكلتيون٥٨`انعتاق من حقيقة الأكاذيب بوجه ملتاق
ولسان حذّاق وداخل مثل رجل الخوص٥٨` ٥٨`استحقاق
كلا استراق خدعة أبوكاليبس٥٨`اعتلاء الحكمة نهايتها
اعتلال وخيبة تذكّر أحيقار٥٨`مناجم غولكوندا مناجل
الإله٥٨`في الخارج شيطان ماكسويل٥٨`أملاك سيريوس
صنعت بالبشر كتلة ضياع وكتلتين هلاك٥٨`على الجبين

نحت ليسيبوس الشرّ وعلى الجبين رسم رامبرانت الخير الوهمي على الجبين مرآة تعكس الداخل وتفضح الخارج يجب عليك النظر ببصيرة المعرّي أو ببصيرة هوميروس٥٨`صراعات الأفكار لا تناسب هدوء التنترا وتعويذة موتي تخالف تعويذة يونرا ويانترا٥٨`أخطاء عقيدة تريمورتي في التقليد ليذهب ثالوث براهما وفيشنو وشيفا إلى الأرض لأن الثالوث أصبح واحد وهو الإنسان٥٨`يا إمرسون لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

هذا الرحيم في الداخل موكوت وغاضب مثل غضب التوتونيين وكأنه في معركة نوريا وأراوسيو والغضب الأعظم في أكواي سكستيا هل تتخيّل درجات الغضب٥٨`ملكوت آرثر ملك الكابيريون ومالك هيفيستوس وقيادة غنايوس في الأناكتورون وربّة الهزائم نايكي تسخر من تيوتابود وتقول هذا العالم جريمة بل عقاب٥٨`هذا الرأس ليس رأساً مادياً كلا إنه ساحة معركة للعقلين هذا الرأس أشبه بجبال الألب معركة عبور الرون
ومعركة بورديغالا ومعركة كاناي ∞•الروم) العقل الباطن (يعترضون دوماً طريق المدرك ٥٨`الإنسان الحقيقي هو آل كابوني وستالين وهتلر وتونغ وسونغ وتوجو وليبولد٥٨`الإنسان المزيّف هو) لا أود أن أموت٥٨`(عقل عملاق حفيد التريتون وصديق أطلس

وأستاذ فوتان هذا العملاق يراكم أحفاد البيغمي ليس في الجسد إنما في العقل٥٨`سميّة الكلام أخطر من سميّة البولونيوم وترياقه السيانيد واللامبالاة٥٨`تقهقر عرق الدروباس بسبب عرق لويد باي وجيمس بروس وزكريا ستيشين وتشارلز داروين٥٨`مصائرنا القادمة من صنعنا من صنع) إنسان٥٨`(يا أيها الخطأ ويا ألبيون لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

سواد داخلنا حالك علينا بتلبيس عقولنا ميلام لكي نخفي قواه٥٨`علينا أن نبقيه في محور ملعون كي لا يتحرّر ويحرق العالم بأسرةٍ٥٨`علينا بتغطية نفوسنا السايكوبوتية وأفكارنا الغنوصية في السيمياء والثيولوجيا٥٨`دوافعنا أرستقراطية٥٨`بلشفية خططي ليبرالية تلامس العلمانية مع كبسولة صغيرة من الشيوعية خليط غريب من الغائية مع خط أبيض مستقيم يؤدي إلى أخاديد الماوية وينتهي بها بالسامية٥٨`كأن داخلي رواندي منقسم لاثنين واحد للهوتو) شخص غاضب وحكيم (والثاني للتوتسي) شخص يسعى للحياة٥٨`(هذا العالم معقّد للسهل وسهل للمعقّد٥٨`سنكتب على كوكبنا بريشة تحوت٥٨`لا تدخل هذا العالم فمهما كان عالمك سيئاً فعالمنا أسوء بستة أضعاف٥٨`من نسل صادوق وبعل وإنكيدو وأبياثار ومنليك لعنتي٥٨`سومري يا فكري٥٨`يا أبكتاتوس لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

عقلكم جندل٥٨`أورى أسئلة الجهل وتخطّل في جواب الآلهة عن طريق كان وكان٥٨`جشّمه الكثير وعاكفه الكثير من مشتقّات الجدود٥٨`الكره متوارث مثل الدين بقيود الراعي وبدون احتلال حقائق لماذا على موارد الرضى٥٨`لم يحطّم حتى يبني٥٨`لم يسمع لم يفعل بل معدته الفارغة مثل عقله أدّت به لخلق أوهام وكتب٥٨`أكل الكثير وذهب للتوسّع بقيادة الجهل وجيوش الضعف والفقر وفي يدهم راية الخوف والغباء٥٨`لقد أعطوكم نصراً وهميّاً بعد الموت وانتصروا هم بالحياة٥٨`ساعدتكم الدنيا في تحميق وتزيّيف من كان على حق وعلم ورؤية وعقل٥٨`بيني وبينكم(180) فرسخاً٥٨`البوني يضحك مع قلمه٥٨`وبانكسي يرسم العقل على جدار مائل٥٨`وهناك اللَّعنه ينتظر معرفةً حتى يحرق هذا العالم عن بكرة أبيه٥٨`يا من جمع السرّ في صيغة أنا لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

قبل أن نضيع في الرقود تهجم علينا أفكارنا وكأنها حشود من البيرسيركيون٥٨`ليت الماء يزيل رجس عقولهم٥٨`هناك نخّاس ليس بعبيد إنما بالجهل ميزانيته ضاهت قارون٨٥`تهكّمات العادات تكهّنت الأفعال بحلول للسذاجة العمياء٨٥`بنيت من أنقاض صومعتي نقيضها صرحاً باسقاً لن تراه ٥٨`بين وبين الخلود قاب قوسين ٥٨`أغيار أنتم بل غبار ضاعف الترانيم فدروبنا ساقت بنا لدرب التبانة ٨٥`أنتم شوائب لنحت عرجون من

الآلهـة٥٨`أعـذاركم مصـكوكات لمنـدوب مـن كور٥٨`حدودنا يفصلها سور هوانج لا زلفى ولا وصـال بعد الآن ٥٨`ليقتحم هيكـات ورامون وست قاعـة المذبح لننثر حماس أضغاث الواقع٥٨`لنهرب من اطارنا بريشة بوريل٥٨`لا نعبد أشخاص بل ما خفي عن علومهم ٥٨` هناك في فروليك صوتاً وأجندةً من هوامش فكري ٥٨`لم يكونـوا صـابئين يـا مـردوخ ولكـن خـوفهم كـان صـائب٥٨`ليت لجذوة تثور بالغطرسة على ما صنعته أوهامنا٥٨`لا يمكننا العودة بل التقدّم نحو المجهول لننهِ ما بدأنا بـه وندفع ثمن الفضول والعظمـة٥٨`لا رجوع لا سعاده لاخروج لا بوح٥٨`لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

نقرأ الوجوه مثل ما نقرأ كتاب الظل للويكا٥٨`روحانيات القدّاس غنوصية بلا فائدة مهما ناظرها ديميرج٥٨`داء الزهري لذّة ميولكم الإيروسية٥٨`شذرات الغباء والخبث تبـاع مع صولجان لتظهر العجز والفشل لحاملها ٥٨`اغترض العقل٥٨`احتضر المحفل٥٨`عانق الباطن الباطل وأصيب الفكر أثر قنا لنابل أسير الموكشا ٥٨` طقوسـنا بعيـدة ميسـوجينية نحـن وارثـين البروتوغونيين٥٨`عجائبكم ليست بصنع ذاك وهذا إنها الإلوهيم صنعت تجربـة وأكواناً وخطأً٥٨`ولكن تمكّنت وأصابتني٥٨`هانيبال وهيمدال رفاق باني..٥٨`

* * *

من كثرة ما دفن بي أصبحت مثل جبل إيغود أو بالأحرى بئر برهوت٥٨` لن تنفع النكرومانسيه في وصيّة وشمت على جبين٥٨`يتوجب علينا دحض عقولنا لنتأقلم مع عالم الماديين٥٨`يتلخّص كل ما يشفيك في جسد كالح٥٨`شحّذ لسانك لكي لا تندم في صفوة النوم٥٨`فالبشر أخطاء أفعالهم ..٥٨`

* * *

دخان كثيف وكأنه في حفل حافل للشامان٥٨`جسم مهشّم وكأنه في حالة سقوط قمري٥٨`لقائات ناتجة عن تشابهات في طلاسم العالم السفلي٥٨`حوادث شمسية تنهش في الأرض وتقتل البشر ٥٨`تفكير عائم صراع غريب أسئلة كينونية وكأن الهو ابتلع الأنا الأعلى ٥٨` أصوات أموات طقوس أديان بقوص الأوهام حياة أفضل حياة ليست بعلم ساحر ما هي من لماذا٥٨`تهكّم العقل للقلب وأمضى على درب حرب ضروس٥٨`عينان سود لحن الفراعنة صاخب برد في ليالي الصيف٥٨`عزاء في داخل دوافن من مات بي ٥٨`هواجس تعبث بالطلاسم وتهمس لها هيا لنذهب للباني٥٨`عزلة وحدة جموع من أعواني٥٨`جلسات طاولة سوقية نيل الأفخارستيا قنطور في أوكيغاهارا٥٨`دوق النفس يبتسم لشرّ عدالة الأطربون٥٨`من السماء وإلى السماء نعود٥٨`ضحايا

العقول تضاهي ضحايا تايبينغ وغزوات المغول ولكن بدون دماء٥٨`الجهل يعيش بترف وإتراف بدون تكريس بطش قسطاسه٥٨`سدج القلم على الورق وكمكم غضب الكاتب ٥٨`أقانيم عقلي انظر إلى السماء٥٨`أقنب أبليس وأقمد للحضيض ونظر إلي نظرة الرضى٥٨`رأسكم أقشف لا نبات للعقل في تراب أدمغتكم٥٨`فانس كم أنت عقيم يا هذا٥٨`يا خيم لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

العقل يطيح بحامل النور في مثلث برمودا٥٨`محروس بعين حورس٥٨`واليأس والوحدة يرقصان بإنسجام الديابلادا٥٨`نتمنّى لو لم نحمل النور نتمنّى لو لم نطير إلى عالم الكمال الوهمي إنها ثيليما) لماذا ٥٨`(احذروا العقل..٥٨`

* * *

تأتي أهدافنا على هيئة مدينة فاضلة أو مدينة مدمّرة لكي نقف على أطلالها وبصمت٥٨`ومن ثمّ ندرك أنها عبارة عن جزيرة فورموزا٥٨`في بعض الأحيان وبغض العنان تحسّ أن هناك في صراع نفوسنا يوجد ناطس ليخبر الكارما بدوافعنا اللانهائية واللاهوتية ٥٨`نكره الكاشدين بالعقل٥٨`ونكره المناشدين بالأوهام لأنهم لو كانوا قادرين لما كانوا مطالبين ومناشدين٥٨` نكرةً تلك

الأماني٥٨`سديمنا كان منتهي الصلاحية مملوء بالغشّ٥٨`شفن عقلي لأعواني وضحك بأعلى صوت ٥٨` سبق وذكرت ننصاغ معكم ولكن بكفّ بروكرست ٥٨` نتمنّى إعادة راكناروك من كثرة الآلهة٥٨`خيميائيات العقل مازالت في حضيض التتمة٥٨`لا أحد بوفاء كليوباترا٥٨`يمكنني أن أجعلك في ضياع بستة أضعاف من ضياعك٥٨`يا سشات لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

عاد صنديد هيجاء النفس على ضبره وعلى جبينه يتّكئ الغيظ وأبلج طبره لهومة من النقاش وأبطر الواقع ببتر الصحيح ٥٨`كتب للغيف الجهل بقلم الأكل على رغيف العقل لأنها الطريقة الوحيدة التي بإمكانه أن يقرأها ٥٨` كون هذا المحيط ليس به ثروات إنما أخطاء وليس به أسماك إنما جماد٥٨`ضاع في جموع الغرائز ونالت منه شهواته ولم يلتقي بنفسه ولا بعقله لم يقف وراء ال نعم ليقول لنفسه ما •من •لمَ٥٨`عالم لم يتقدّم بخطوة للأمام ويبقى قنوط وقنوت لمن أكبر منه وقنوت للخوف وللوهم في آن واحد بحجج إذا سمعها هيليوس وخنوم سوف يسخر منها ومن أتباعها ويقول بالهيروغليفية الأساطير البروسية واقع هؤلاء رؤوسهم مثل حجر التقويم للآزتك٥٨`لا لمعبد الشمس بعد أفول الشمس٥٨`جزّ طبر العقل بسبب ربيع الجميع وأصبح رمحاً عتيقاً كان هدفه المدى لخلود الخريف وتوضيح الكثير وفضح

الجميع٥٨`لا ليس ولا نعم ولا راء بالشكر ولا حاء بالحسم ولا تاء بالتمر ولا باء بالحرب٥٨`قتلت نفسي بسبب عقلي ليتمنّى البشر ويسجد البشر ويتأمّل البشر حتى أنهي أهداف باني٥٨`يا آبدون لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

كانت المعرفة والحكمة والحنكة منثورة في الكثير من الأماكن التي لا تحمل في طبعها الكلام والكلام بل تحمل في عقلها اليقين والقدرة والرؤية والأفعال ولكن للأسف كان طائر سلامهم يدّعي الاكتفاء خوفاً من الناثر وخوفاً من العيون٨٥`في الخطأ نجاح في الأخطاء نجاحات وانجازات٨٥`لكن متى ولمَ؟ في حوار الرأس صديقين في صفقة الفكر إلهين٨٥`هرقل قتل وحارب ولكن للخلود إدمان وموت٨٥`هرقليون درس من دروس كواكب الحكمة٥٨`جزيرة الفصح علاوة إنليل٨٥`تفهّر سوستراتوس في إثبات أساس الإنسان ٨٥`ما بك لوسوميت هل عاد يو في قصيدة ندم أتيلا ٨٥`الذي يطلب الوهم هو ناسك الوهم الذي لا يطلب بغنى عن المطالب٨٥`طقوس التفكير خلودها منتظر طقوس الوهم موتها منتظر٨٥`غنطسة المانوية عقلية العقل حاكم الجميع ولكن رامنوغا روح لفيدانتا وكأن الروح مفكرة٨٥`معبد ميسلام خوف إرا وخوف العابد والإنسان صانع٥٨`شجرة العلم مذاقها لذيذ للزائر ولكن من زرعها

ذاق بها الحنظل والاكتئاب٥٨`وارب ستالين إنكي ٥٨`
راوغ سنحاريب في حديثه عن السلام وغاب البقاء عند
شروق باثوري وتيمورلنك وباخت والاسكندر وبطليموس
والكثير من السيوف والكثير من الحاجات٥٨`ابتسم
أورانوس لآريس ونظرت أفروديت إلى أثينا وسخرت
إنانا من كريتوس`٥٨يا باست لنضحك بأعلى
صوت..٥٨`

* * *

أنفال الحروب هي الجهل وتتجسّد بالمحصول وكما حال
الغباء والضعف يتجسّد بعتاد ونقود٥٨`إبلاج السرّ عن
طريق ظاهر الكتم وليس عن طريق أثير٥٨`ما يرى
الإنسان بالناس إلا بما رأى..٥٨`

* * *

طاغوت فكرنا بسبب مصائب توالت علينا من صنع
اختلافنا متواري الجهد فالظاهر يخدع والباطن عظيمٌ
وإله٥٨`عكسنا ساتير يتجوّل في جبالنا بجانب أوريا ونال
الأنديز٥٨`عاود ماضينا وعائض علمنا وماضض عقلنا
رافض لخلقنا ورائض كبتنا دمّرتنا نقائض لأننا لا نؤمن
بأشخاص مثلنا مثلهم بفائض٥٨`كانت العزلة والوحدة
شرك العقل٥٨`كانت شيرمان بذرة كانت لحظة بحث
مدتها ست ثواني ومن بعدها انبثق عالم داخلي لم يُكتشف
في أربع سنين مات الأحمد لا حمد ولا عبد سوى
للعنتي٥٨`تدارك يا قلم حرباً شعواءً بين نيسابا وبين

هانبي٥٨`الدماء ماء النقص٥٨`والجيوش ستار الخوف٥٨`لم نكن في جمع٥٨`الثقيل مجلس للخفيف والثقيل إذا جلس على خفيف هرم وانكسر٥٨`كلّهم في خدع وليس ببدع٥٨`يصدقون بسرعة الضوء وكأن المتحدث ليس منهم وكأن السامع ليس منهم٥٨`فيشر البشر هم الشطرنج لا داعي للحنكة بحجرهم٥٨`فالهالا تكررت ولكن بغير اسم وبغير شخص وبغير (كذبة٥٨`) يا آبوليون لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

نعيش في سونياتا بل نعيش في مملكة أغارثا ونتأمّل في زهد تام مثل راهب تبتي يتأمّل مملكة شامبالا ٥٨`شامبالا في العقل يا بوذا ويا أفاتارا٥٨`صديقي نييغما وكاغيو وساكيا وغيلوغ كنز تيرما في الرأس وليس في المجهول٥٨`لم يعانق الجذب الفكري أخطاء مكومات سكاندا وأوقات ناجارجونا وخدعة الشامان٥٨`قبل أن ترعى مريد قل له إلهاً جنّةً ناراً٥٨`نلعب بالعالم مثلما نلعب الأركانا الكبرى٥٨`عندما تنغمس وتغوص في العالم الروحاني تذكّر الناسوت وانظر من حولك وانظر إلى نفسك جيداً أهداف غائية في مرمى الفشل ستجعل منك طوطماً للجهل٥٨`طقوس جعلت من الإنسان كتلة من العجز وطقوس جعلت من الإنسان حجراً وليس بشراً وطقوس جعلت من الإنسان حيواناً متكلماً مما سبّب لنا

نحن الآلهة عزلة واختفاء٥٨`يا خيبة خوا لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

العقل قادر ولكنّه في الأرض أجذم ٥٨`أدعث الإنسان في عكسه أمثال سولون وكثيره٥٨`اللّسان عدّو الداخل ويخفي غباء وحكمة الذات٥٨`الكلام سحر إنكي ٥٨` الوراثة خطأ في حال الحقيقة انظر للكيشيون وأغوم ٥٨` أصبحت المعرفة هيئة نجميّة بعدما كانت صدقة من نيبيرو أو غضب من ثقب أسود نحو الغرب٥٨`رفا الزاهد والحزين شرّه عن طريق خليط من المجتمع وحقد الدين وحجر أخضر ولوح الويجا٥٨`انتهى الشرّ المادي وقالوا الناس كتاب الله لك طريق٥ولكن طريق واحد فقط من بين ست٥٨`ضحايا الجهل وراثية بسبب خوف ضعيف وأمل يائس ومطالب عاجز وجاهل٥٨`أين نور أبولو وأثينا هل مازال في حرز بين خرز وخزر موناد وقد هرز أيل٥٨`أخبروا المطالبين والمناشدين بالمصطلحات الوهمية بأنّ العمر زرنيخ والنضوج في العقل ندم وسؤال الورثة ماذا فعلت؟ وماذا هو؟ ومن هو؟ ستجواب بصيغة الهمّ أسف يا ورثتي لا أعلم شيئاً ولكن تركت لكم أرضاً مساحتها ستّين سخافة ومضيعة للوقت وقصراً من الجهل واللهو واللغو٥٨`تذكّر يا بني الوقت معصل الوقت حرب إنسانية الوقت مصنوع لذا أسرع بمخيلة بوندي٥٨`البعد الثامن كمال العقول البعد الرابع

كلام من أجل شهرة العقول ٥٨`في المرفوض والممنوع أسرار الحاكم ٥٨`أسفل الجليد حاكم في المخيف حكّام في يقظة الحرّاس أسرار الحكّام٥٨`يا إنزو لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

تثور علينا سطور البشر كلما كتبنا عليها وأكملنا نقاط انتهاء التفكير بفواصل التوضيح والتلخيص ففي أفكارنا تخليص عذاب الرأس وتخبّط الأفكار٥٨` لم يجذب الفكر حديد الأهداف وحديد العقل بسبب واقع (لا) ومجتمع (لا) وتعداد الاعتماديين٥٨`بل جذب فكراً من تراب وهواء العقول٥٨`الحديد 26 والذهب 79 وحديد العقل يتأكسد بهواء عقول البشر والذهب صديق المادة وعنيد الداخل٥٨`التاج والصولجان والسيف حاملهم الحقيقي ملك ومالك النفس والعقل٥٨`أخطاء بشرية جاهلة أتاحت للجهل فرصة لنحر العقل ودفن العلم والمعرفة٥٨`دفايتا فيداتا العقل صانع والتخطيط سابق والوقت علّمني أنه لن يكون كن بل فكّر بدقّة فيكون٥٨`في الظاهر نتناقض وجودياً وبين الرأس والعالم نحارب عبثياً وفي سطوع النور نستسلم للعدمية٥٨`يا مانتوس لنضحك بأعلى صوت..٥٨`

* * *

K Ž Ë H Â ₣ Â Λ
R T Ä Š Λ T Ñ B
Ä Ñ Â Λ Ā Λ M K
H Š Ā W Ā Λ Â
K Â Λ ĀÑHĒĀR2037
Ā Ā H T Ñ Ā Λ ĀW
K Ž Ë H Â ₣ Â K
R T Ä Š Λ T Ñ B
Ā Ñ K Đ Ā Ē Ā Λ
Ā Ē M Â G Λ Ā W
Đ Ā Ē Ā D Ō H K
M Ā G Ā Ñ Ē Λ Â
Ê Ē Ō ÑĀWĀ H M
Ā Ñ Ō ĒMĀG
W H M
B∞ŽĀK ËHŠΛŌKBŽĀK
Ə Ə Λ ƏÎR
ÑÜRÜËΛBĪßßŌ₱ ĐΛÖÑÖÖ
BŠßÅƏ

* * *

(لمَ الشعر) .....

* * *

(ألفيائيّتي)..

أنا من رأى وخاطب الإلهَ جسداً في وائل
وصعدّتُ إلى السماءِ جاهزاً للقتال،
بحرُ العلمِ كأسٌ شربته سكراً
ناسياً همَّ الأهداف والمنال،
تعيسةٌ أرواحنا تموت وهي عالقة في المعرفة والعلّة
في حروب نفسنا دوماً خسارةً لا حياة لنا ولا أنفال،
ثرى الرأس ألعن من ثرى القبر
وثريُّ العقل يفهم لغز الحياةِ ولعنةَ المال،
جزّارُ الأفكارِ جزَّ الظاهر والباطن
لم تعدْ هذه الحياة واقعياً تعجبني فرسَمتها في الخيال،
حافي القدمين سرتُ على جمر الاختلاف
كان على التكرار اقتتال وعلى الاختلاف لا يوجد إقبال،
خانتني الحياة مرّاتٍ سلبت أحمد من أحمد
علّقتْ واقعي الرديء بالأمال،
دارت رحى الحروبِ طحنًّا كالدقيق
قُرعة أجراسُ القبور ونام اللاجئ على الأطلال،
ذروةُ القمّةِ لا ناجٍ لصاعدها
تصيبنا رماحُ الجهلِ في الرأس وتجعلُنا في اختلال،
راقت لي فكرةُ الموت فالحياة كئيبة مقرفة

رأيتُ بالقبر سكينةً وعظمةً واجلال،
زائفة تلك الوعود مثلها مثل الوجود
لا فعل للمساواة ولا للاعتدال،
سكنتُ بيتَ الشّعرِ ليس لي بيتاً في الأرضِ
أشارك عزلتي وحدي لا حاجة لي لإنسان
سامحني يا إنسانُ في وجودنا خطأ وجنون
لسنا من الطين والإله بل نحن من الظلام والضلال،
شُنقتُ بحبل اليأس نعم لا أخشى البوح
ولكن لن أموت لأن للمآسي رجالٌ وأبطال،
صبرتُ حتى نفذ عمري وأنا أسابق وأجابه الفشل
وحدي بسيف العقل وال (نعم) لا بالنبال،
ضيوف نحن في هذه الحياة وجدنا كرمها وجمالها
ولكن جهل سكّانها شوّه وبعثر ذلك الجمال،
طريقُنا نحو القمّة والحقيقة مليءٌ بالوحوشِ والموت
وكأنّه يقول لنا لا للبشر إليَّ وصال،
ظالمة تلك النفوسُ تثور على كبريائنا مثل المجوس
ونسيت أننا مظفّرين دوماً وأبطال،
عقيم خلقنا للمحبة والسلام لم نحسن ظنّ الحياة بنا
ولكن مع النساء نبقى عند ظنّهم رجال،
غدرتني أقنعةُ المحبّة التي خبّأت الحقد والخبث
علّمتني الحياة أنّ العقل أكبرُ غربال،
فاجرٌ ولعينٌ ذلك الغربالُ لم يترك لي ممثلاً يكمل
مسرحيتي تركني في عزلة بين الورق والقلم والظلال،
قتلت نفسي بنفسي قيّدت نفسي بوهمي
كل هذا من يدي كم ألعن ساعاتِ البحثِ والسؤال،

كان الأحمد على نفسه متكلاً في حزنه على وسادة
يده متّكئاً لا يهمّه على الله وعلى أحدهم الاتكال،
لا توجد في الحياة سعادةٌ إلا وكانت مؤقتة ولماذا
الحياة إذا كنا سنموت مليئة أسئلتُنا بالحزن والاعلال،
متى سنعود صغاراً نحمل الحجر ألعاباً
لا يوجد في صغرنا همومٌ وسمومٌ
كم أتمنّى أن أعود صغيراً
ولكن يباغتني الكبرُ ويقول بصوت متعب هذا محال،
نار الشوق بحطب الذكريات أشعلها ليتها تحرقني
لينتهي احتلال العقل والحزن بي وأعيد لشعوب جهلي
كاملَ الحرّيّةِ والاستقلال،
هيجاء النفس بلا دماء ولكن تزيل من سنيننا الكثير
تسوق المعرفة بنضجنا نحو القبر أو الاضمحلال،
وصيّتي الأولى والأخيرة احذروا العقل لا تفنوا
حياتكم بالبحث عن سبب ذاك وذاك فتندمون وتكرهون
وعلى خلقكم تحقدون وعن الدنيا تبتعدون ستنهال
عليكم المصائب والخيبات مثلما المطر من السماء ينهال،
ينشد ويناشد الشاعر قافيته وقصائده إيّاكم والكمال
يخاطب الرسام رسمته إيّاكِ والحياة
يوبّخ الكاتب أوراقه وأقلامه إيّاكم والبشر
نناشد أهدافنا وهي كالجبال
كم نتمنّى بين الجهل والعقل الاختيار أو الاستبدال.

* * *

(ضحكتي)..

يظهرونَ لك كاملَ الحبِّ وفي داخلهم يكمن الاحتقار،
يظهرونَ لك كامل إنسانهم ومن شِدّةِ لطفهم وتحمُّلهم
تظنُّ أنَّ الإنسان أصله حمار،
يظهرون لك كما تريد وحدهم العاقلون يظهرون لك كما
يريدون بدون تنكّرٍ وانكار،
يظهرون لك في البداية أنهم شعبُ الحبِّ المختار
يظهرون لك في النهاية أنّك لست معياراً بل أنت عار،
يظهرون لك أوهاماً وأوهاماً حتى تحتار وتقول
يا شرّي لا يوجد في الحياة أشرار،
نعاني من فرط التصديق لأن اللّسانَ مخادعٌ كم هو
عظيمٌ التغيير كم يفضح ويكشف الوجوه والأسرار،
نعاني من فرط التفكير فقط لأننا سمعنا وقرأنا
عن المفكّرين الكبار،
نعاني من فرط الحكمة مما جعلنا نفرّق
بين المفكّرين الكبار وبين مفكّر الغبار،
أكلتُ الحياة هماً وألماً أنا وحشٌ
لست نباتياً لأنني لا أملك خيار،
ننصح الناس ولا نعمل بنصيحتنا نبني الناس
وفي داخلنا أكبرُ دمار،
نغرق في هذه الحياة نبكي نتألّم وعندما نرى الناس
تنظر إلينا نظهر لها أننا معلمون في الابحار،
الخريف في عقولنا وليس في الطبيعة

صحراءٌ هي قلوبنا لا ينبت السلام بها
ليس فيها أنهاراً ولا تهطل فوقها الامطار،
العقول المتحجِّرة يجب أن تبنى البيوت منها
فهي أصلبُ أنواع الحجار،
العقول النائمة تعتقد أنّه ليس للمعرفة سارٌ ولا مسار
والعقول العالمة تصنع المسار،
عندما قابلتُ الناسَ أيقنتُ أنّ الكذب
ليس فقط في الأخبار،
عندما قابلت الناس فهمت لماذا صنع الناسُ
الجنّةَ والنار،
عندما عرفت الناس اعتذرت للنفط
وقلت له لست وحدك في عداد التكرار.

* * *

(يأسي يغنّي)..

ظلام الفكر حالك لا يوجد فيه بريق، نحرقُ سنيناً من حقّنا من أجل الهدف والتخطيط والتحقيق، مجهول النهاية لا مكان للحلم لا يوجد للقمم طريق، أخاف من مواجهة أهدافي في الليل لا يوجد باللّسان كلامٌ فأكتفي بالاستماع والتحديق، علّمتني الحياة أنّه من السهل المشي ولكن من الصعب التحليق، يمكنك التفكير والتغيير وعندما تفهم نفسك ستطحن كالدقيق، عندما تحدّث إلهك وتنشر أعمالك سترى كفوف الجهل بدأت بالترقيق، أهملت أفكاري أخمدت بركاني لم أعد أهتمّ بما ولمَ همّشني المنطق ألمٌ نُطق بخداع التدقيق، لم أسمع أحسنت حاربني الجاهل بعتادٍ قاتل لم يشاركني من كان يعتبر عظيم ولم يساندي الربّ ولم يقل لي بالتوفيق، سفن المادة على محيط المعرفة لو كنت صياداً لما أصبت بلعنة الغريق، ذهبنا للعقل لنخمد حريق التساؤل فزاد العقل أسئلة على الحريق، لم يحمل العقل يوماً صفة الكمال والمحبّة والتشويق، انتصر الجهل نعم والعقل اكتفى بالتصفيق، سرعتهم على الجهل والغباء مثل سرعتهم بالتصديق، أضحك على نفسي كيف انسجن عقلي بزاوية اليأس بعدما كان في هذا العالم حرٌّ طليق، هذا التاريخ ضعيفاً حزيناً لم يكن يوماً عريق، بحروبٍ وذبح وتشتت وتهجّرٍ سألتُ المخرج لماذا كل هذا التفريق؟، فقال لي بسخريةٍ : ألا تعلم أن الحياة فقط للشرير والزنديق، مللت من الأوراق

في رأسي غربان أصواتها خذلان وليست نعيق، أحجار الغضب التي بها رُميت لم تكن سوى عقيق، هذا الزمان ليس لي كلا زماني سرمديٌّ سحيق.

* * *

انتهى

(الخاتمة)

أما الآن فأستطيع أن أذهب إلى الموت بوجهٍ مبتسم وبدون خوف، كنت أخاف أن أموت قبل أن أترك بصمة تدلُّ على وجودي، كنت أخاف أن أموت قبل أن أتمّم غايتي التي خلقتها، خوفي من الموت كان خوفاً من انتهائي قبل أن أحقّق شيئاً من أهدافي، وما الحياة سوى معركة لإثبات الوجود وهذه المعركة الطاحنة لا يدخلها سوى العقلاء، إنّ خلودي فكرياً محتّمٌ أما عن جسدي فليأكله التراب، إنّ الهدف الحقيقي إذا نسيته أنت هو لن ينساك، إنّ كرامة وتعب ومشقّة الهدف لا تضيع تحت التراب، كلا الهدف سيعود ليكمل ما بدأت به، هل سأكون ذكرى لغير متذكّرين؟، لا يهمّني البشر يا هدفي، يهمّني ذاتي، يهمّني فقط أن أنتصر على نفسي، كتابي هذا استهلك سنيناً من حقّي، هذا الكتاب أكل منّي ما لا يوصف، وها أنا في العشرين من عمري وماذا تخبّئ لي الحياة؟، لا أعلم، ولكن سأنام هادئ الرأس ولتفعل بي ما شاءت أنا مستعدٌ لجهلها ولطعناتها فأنا خبيرٌ بإدارتها، لو كتبت لك عن المآسي والمصاعب التي تعرضّت لها في مسيرتي لن تصدقني عشرون سنة وفي داخله هذا العجوز أمرٌ لا يعقل.

* * *

ملاحظة:
إنْ لم أسمع منك تلك التنهيدة بعد قراءتك لكتابي فأنا لم أُحدث فارقاً.

* * *

انتهى

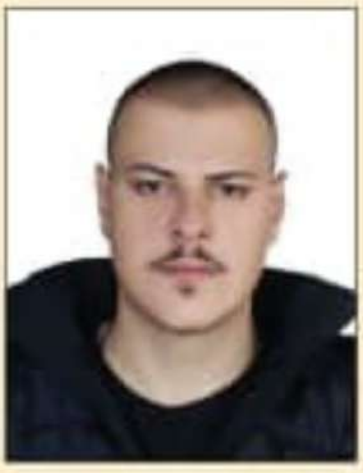

فالظاهر يخدع والباطن عظيم وإله

9 789933 928971

دار الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
سورية - اللاذقية - 0936482050